

إحكام الترتيب القرءاني في سورة الفاتحة

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٢٠ / ١١ / ٤٦٨٠)

٢٢٧،٥١ جلعوم، عبد الله إبراهيم

إحكام الترتيب القرآني في سورة الفاتحة/ عبد الله إبراهيم جلعوم.-
الزرقاء : المعد ،

(١٨٣) ص . (سلسلة معجزة الترتيب القرآني : ٣٠)

ر.أ. : (٢٠٢٠ / ١١ / ٤٦٨٠)

الواصفات: الإعجاز العددي/ ألفاظ القرآن /إعجاز القرآن //القرآن الكريم/

(ردمك) ISBN 978-9923-712-17-7

الناشر : المؤلف

سلسلة معجزة الترتيب القرآني : ٣٠

إحكام الترتيب القرآني في

سورة الفاتحة

د . عبدالله إبراهيم جلغوم

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① ﴾

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦ ﴿

الفاتحة: ١ - ٧

المقدمة

سورة الفاتحة هي السورة رقم ١ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٧ ، وعدد كلماتها ٢٩ ، وعدد حروفها ١٣٩ على النحو الذي هي عليه في مصحف المدينة النبوية .

ولسورة الفاتحة أهمية كبيرة في حياة المسلم، فهي ركن عظيم من أركان الصلاة، فالصلاة لا تصح إذا لم تُقرأ الفاتحة فيها على الرأي الراجح عند جمهور العلماء . وبناءً على ذلك فالمسلم يقرأها في كلِّ يوم وليلة على الأقل ١٧ مرة ، وهذا هو عدد الركعات المفروضة على المسلم في كلِّ يوم وليلة . ولذلك فهي من أوائل ما يتعلمه المسلم من القرآن ، يحفظها الصغار والكبار على حدِّ سواء .

وقد أجمع جمهور العلماء على أن آيات سورة الفاتحة سبع آيات وذلك باتفاق القراء والمفسرين ، استدلوا على ذلك بقول الرسول عن الفاتحة : " أم القرآن هي : السبع المثاني والقرآن العظيم " . ولم يشذ عن ذلك إلا ثلاثة : الحسن البصري وقال إنهن ثمان آيات ، وقال عمرو بن عبيد والحسين الجعفي إنهن ست آيات .

اشتملت السورة على أغراض عدة ، وهي : حمد الله وتمجيده، والثناء عليه بذكر أسمائه، وتنزيهه عن جميع النقائص، وإثبات البعث والجزاء، وإفراده بالعبادة والاستعانة، والتوجه إليه بطلب الهداية إلى الصراط المستقيم .

ولهذا ارتأينا تخصيص هذا الجزء (٣٠) من سلسلة معجزة الترتيب القرآني لبيان إحكام الترتيب القرآني في هذه السورة العظيمة ، وقسمناه إلى ستة مباحث :

الأول : تحدثنا فيه عن ظاهرة العدد ١٩ في آية البسملة ، الآية الأولى في سورة الفاتحة .

الثاني : وتحدثنا فيه عن ظاهرة العددين ٩ و ١٠ في آية البسملة ، وذكرنا عدداً من مظاهر الإحكام في هذين العددين في القرآن .

الثالث : وجعلناه للآيتين البسملة والآية (عليها تسعة عشر) والعلاقة العددية بينهما .
الرابع : وتحدثنا فيه عن ظاهرة العددين ٣ و ٧ في البسملة ، وفي سورة الفاتحة ، ثم ذكرنا عدداً من مظاهر الإحكام في هذين العددين في القرآن .
الخامس : ذكرنا فيه عدداً من مظاهر الإحكام في العدد ٢١ ، وارتباطه بالعددين ٣ و ٧ .
السادس : ويتألف من تسعة أبحاث تدور حول سورة الفاتحة ، تحدثنا فيها عن : عدد كلمات سورة الفاتحة ، والقيمة العددية للسورة ، والإحكام في الآية الخامسة ، والإحكام في الآية السابعة ، وعلاقة سورة الفاتحة بسورة الناس الأخيرة في ترتيب المصحف ، وعلاقتها بسورة الماعون المماثلة لها في عدد آياتها ، وعلاقتها بسورتي التوبة والنمل لمشاركتها لها في مسألة البسملة .

نأمل أن تكون هذه الدراسة قد كشفت عن جانب من أسرار القرآن في ترتيب سورة الفاتحة ، وعلاقتها بسور القرآن الأخرى من الناحية الرقمية ، مما جعل منها سورة مميزة لغةً وبياناً وترتيباً .

وأن يكون هذا العمل مقبولاً عند الله ، وفيه الخير للمسلمين ، والنفع لطلاب العلم ، والباحثين ، وسبباً للهداية وزيادة الإيمان .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله إبراهيم جلغوم

المبحث الأول

ظاهرة العدد ١٩ ، في آية البسملة ، وفي القرآن

عدد سور القرآن ١١٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ؛ فهو $6 \times 19 = 114$.
أوله سورة الفاتحة ، وآخره سورة الناس .

اللائت أن العدد ١٩ هو عدد حروف الآية الأولى في سورة الفاتحة " البسملة " . فيما يلي بعض مظاهر الإحكام في هذا العدد :^(١)

١- السورتان رقم ٦ ، ورقم ١٩ من بداية المصحف :

من المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ؛ فهو =

$6 \times 19 = 114$. ناتج صفّ هذين العددين هو : ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .
وهذه حقيقة علمية لا مجال فيها للشك .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ١٩ - من أول المصحف - سنجد أن :

السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها ٩٨ .

الملاحظ أن الفرق بين العددين ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

- ومن العجيب :

مجموع العددين ١٦٥ + ٩٨ = ٢٦٣ . وهذا هو العدد الأولي رقم ٥٦ .

مجموع العددين ٢٦٣ + ٥٦ = ٣١٩ . العجيب أن العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع

^(١) هل البسملة آية من القرآن ؟ .

أجمع أهل العلم على أن البسملة آية من سورة النمل في قول الله: إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم اختلفوا في مسألة هل البسملة آية مستقلة من القرآن الكريم أو من سورة الفاتحة أو من كل سورة سوى سورة التوبة، أو أنها ليست بآية على تسعة أقوال ، المشهور منها أربعة أقوال .

القول الأول: أن البسملة ليست آية من القرآن الكريم مطلقاً، إلا في سورة النمل فهي آية منها، وإنما كتبت البسملة في أوائل السور للاستفتاح بها ، والابتداء والتبرك بها والتميم والفصل بين السور .

ترتيب سور القرآن وعدد آياته . $6055 - 6236 = 319$.

٢- السورتان رقم ٦ ، ورقم ١٩ بالعدّ من آخر المصحف :

إذا بحثنا عن السورة رقم ٦ بالعدّ من آخر المصحف ، سنجد أنّها سورة الكافرون ، وأن عدد آياتها : ٦ .

فإذا بحثنا عن السورة رقم ١٩ - بالعدّ من آخر المصحف- سنجد أنّها سورة العلق ، وأن عدد آياتها : ١٩ .

العجيب أن عددي الآيات في السورتين جاء وفق العلاقة الرياضية $114 = 6 \times 19$.
٣- الإحكام في العدد ١٣ :

- الفرق بين عددي آيات السورتين (العلق والكافرون) : ١٣ . ومن السهل ملاحظة أن العدد $13 = 19 - 6$. كما أنه عبارة عن : ١٤ - ١ .
وهنا نلاحظ أن :

- آخر آية في ترتيب المصحف ، هي الآية رقم ٦ في سورة الناس ، وهي قوله تعالى :
﴿ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ (الناس ١١٤ : ٦) .

اللافت أن عدد حروفها : ١٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٦ .
هذا يعني أن القرآن ابتدأ بآية مؤلفة من ١٩ حرفاً ، وانتهى بآية مؤلفة من ١٣ حرفاً ،
وأساسهما العدد ١١٤ .

($114 = 6 \times 19$ ، $13 = 19 - 6$) .

ونجد في الترتيب القرآني ما يؤكد ظاهرة العددين ١٩ و ١٣ ، إذا بحثنا عن أول آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها ١٩ ، وعن آخر آية كذلك .

٤- أول آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها ١٩ :

- أول آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها ١٩ هي الآية رقم ١٣ سورة البقرة ، وهي

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ

السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ (البقرة : ١٣) .

٥- آخر آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها ١٩ :

- آخر آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها ١٩ هي الآية رقم ١٣ سورة الممتحنة ،
السورة الوحيدة المؤلفة من ١٣ آية ، وهي قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَدْسُوا مِنْ

الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾ (الممتحنة : ٦٠ : ١٣) .

٦- الإحكام في مجموع العددين ١٩ + ١٣ :

مجموع العددين ١٩ + ١٣ = ٣٢ .

ما وجه الإحكام في العدد ٣٢ ؟ .

العدد ٣٢ = ١٦ × ٢ ، ناتج صفّ العددين ٢١٦ ، وهذا = ٦ × ٣ × ٢ × ٦ ،

العجيب أن ناتج صفّ الأعداد الأربعة = ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن الكريم .

- من ناحية ثانية : العدد ٣٢ يتألف من صفّ العددين ٢ و ٣ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

مجموع العددين : ٤٨٦ . هذا العدد = ٢ × ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا

= ٣ × ١١٤ . (لاحظ أن الفرق بين العددين ٨٦ ، وهذا = ٢ × ٤٣) .

- من ناحية ثالثة : العدد ٢٤٣ = ٩ × ٢٧ ، مجموع هذين العددين : ٣٦ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ٢٧ ، سنجد أن :

السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

العجيب أن الفرق بين عددي آيات السورتين : ٣٦ .

٧- إحكام الترتيب في السورتين رقم ١٩ ، ورقم ١٣ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٩ ، ورقم ١٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .

مجموع العددين ٩٨ + ٤٣ = ١٤١ ، وهذا هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ .

(الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ هي : ١١٤ ، ١٤١ ، ٤١١ ، ومجموعها : ٦٦٦ .

العدد ٦٦٦ يتألف من صفّ ثلاثة أعداد حاصل ضربها : $٦ \times ٦ \times ٦ = ٢١٦$) .

العدد $٢١٦ = ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

٨- من خصائص العدد ١١٤ :

ومن خصائص العدد ١١٤ أنه ينقسم إلى نصفين عدد كلّ منهما ٥٧ ، وهذا عددٌ من

مضاعفات العدد ١٩ ؛ فهو $٣ \times ١٩ = ٥٧$.

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟ .

- إن ناتج صفّ العددين ١٩ و ٣ هو : ٣١٩ . العجيب أن العدد ٣١٩ هو الفرق

بين مجموع تراتيب سور القرآن (٦٥٥٥) ، وعدد آياته (٦٢٣٦) .

$٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩$.^(١)

(٦٥٥٥ : هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ١١٤) .

٩- السورتان رقم ١٩ ، ورقم ٣ في نصفي القرآن :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٩ ورقم ٣ في النصف الأول من القرآن ، سنجد أن :

السورة رقم ١٩ في النصف الأول هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

^(١) من ناحية ثانية : العدد $٥٧ = ٣ \times ١٩$ ، ناتج صفّ العددين ١٩٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٤ ، وهذا =

٤×١١ ، ناتج صفّ العددين ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن .

مجموع العددين ٢٩٨ ، وهذا $2 \times 149 =$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٥ .

العدد $35 = 5 \times 7$ ، ناتج صفّ العددين ٥٧ .

ومن ناحية ثانية : الفرق بين العددين ١٤٩ و ٣٥ هو : ١١٤ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٩ ورقم ٣ في النصف الثاني من القرآن ، سنجد أن :

السورة رقم ١٩ - باعتبار النصف الثاني - هي سورة الإنسان ، عدد آياتها : ٣١ .

السورة رقم ٣ هي الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .

مجموع العددين ٤٤ ، وهذا $4 \times 11 =$ ، ناتج صفّ العددين : ١١٤ .

١٠- العدد $114 = 2 \times 57$:

ومن خصائص العدد ١١٤ أنه $2 \times 57 =$. ناتج صفّ العددين ٢٥٧ .

ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٥٧ سنجد أن :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٥٧ هي سورة الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ . ما وجه الإحكام ؟.

الفرق بين عددي آيات السورتين : ٢٥٧ ، وهذا ناتج صفّ العددين ٥٧ و ٢ .

- من ناحية ثانية : يتألف العدد ٢٥٧ من صفّ العددين ٥٧ و ٢ مجموعهما : ٥٩ .

إذا بحثنا عن السورة رقم ٥٩ سنجد أنها سورة الحشر ، وأن عدد آياتها : ٢٤ .

ما وجه الإحكام ؟.

الفرق بين العددين ٥٩ و ٢٤ هو : ٣٥ ، وهذا $5 \times 7 =$ ، ناتج صفّ العددين : ٥٧ .

العدد ٥٧ هو العدد الدال على نصفي القرآن باعتبار عدد سوره $57 + 57 = 114$.

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥٧ في نصفي القرآن ، سنجد أن :

السورة رقم ٥٧ في النصف الأول هي سورة الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ .

السورة رقم ٥٧ في النصف الثاني هي سورة الناس ، عدد آياتها : ٦ .

المفاجأة : مجموع عددي الآيات في السورتين : ٣٥ ، وهذا = ٥×٧ ، وناتج صفّهما :

. ٥٧

- إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٥ في نصفي القرآن ، سنجد أن :

السورة رقم ٣٥ في النصف الأول هي سورة فاطر ، عدد آياتها : ٤٥ .

السورة رقم ٣٥ في النصف الثاني هي سورة الليل ، عدد آياتها : ٢١ .

الفرق بين العددين : ٢٤ ، وهذا عدد آيات سورة الحشر السورة رقم ٥٩ ، وهذا العدد

هو مجموع العددين ٥٧ + ٢ - كما سبق ذكره - .

١١ - يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١ :

من خصائص العدد ١١٤ أنه يتألف من صفّ العددين ١٤ و ١ ، أو : ٤ و ١١ ، مجموع

كلّ منهما : ١٥ . ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟.

إذا بحثنا عن السورة رقم ١٥ ، سنجد أنّها سورة الحجر ، وأن عدد آياتها : ٩٩ .

العجيب أن مجموع العددين : ١١٤ .

- السورة رقم ١٥ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن هي سورة الجن ، السورة

رقم ٧٢ ، عدد آياتها : ٢٨ .

الملاحظ أن الفرق بين العددين : ٤٤ ، وهذا = ٤ × ١١ ، ناتج صفّ العددين : ١١٤ .

١٢ - البسمة تشير إلى عدد سور القرآن ، وعدد آياته :

تتألف آية البسمة من أربع كلمات هي : كلمة " بسم " + ثلاثة من أسماء الله الحسنى .

من عجائب الترتيب القرآني الملاحظة هنا :

١ - القيمة العددية لأسماء الله الحسنى الثلاثة (الله الرحمن الرحيم) : ٦٨٤ . هذا العدد

= ٦ × ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

(الله : ٦٦ ، الرحمن : ٣٢٩ ، الرحيم : ٢٨٩) .

٢- تكررت الأسماء الثلاثة في القرآن وفق الصيغ في آية البسملة على النحو التالي :

- الله : ٢١٥٣ مرة .

- الرحمن : ٤٥ مرة .

- الرحيم : ٣٤ مرة .

مجموع مرات تكرار الأسماء الثلاثة : ٢٢٣٢ . هذا العدد = ٦٢×٣٦ ، ناتج صفّ

هذين العددين : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن الكريم .^(١)

تكرار ألفاظ آية البسملة في القرآن

اللفظ	بسم ^(٢)	الله	الرحمن	الرحيم
عدد مرات تكراره	٣	٢١٥٣	٤٥	٣٤

١٣- إشارة ثانية إلى عدد سور القرآن وعدد آياته :

الآية الأولى في سورة الفاتحة هي آية البسملة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ .

عدد الحروف الهجائية الواردة في آية البسملة : ١٠ ، واللافت للانتباه أن هذه الحروف

العشرة تنقسم إلى العددين ٣ و ٧ باعتبارين ، على النحو التالي :

عدد الحروف الهجائية الواردة في آية البسملة ١٠ هي :

ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

^(١) عدد مرات تكرار الألفاظ الأربعة : ٢٢٣٥ . وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٣٤٣ ، وهذا = $٧ \times ٧ \times ٧$ ، وهذا

عدد آيات الفاتحة .

^(٢) القيمة العددية لكلمة " بسم " : ١٠٢ . وبذلك تكون القيمة العددية لآية البسملة كلها : ٧٨٦ . هذا العدد =

٢×٣٩٣ ، وهذا هو رقم العدد الأولي ٢٦٩٩ ، وهذا هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن بجميع الصيغ .

الأول :

٣ : عدد الأحرف الهجائية في لفظ الجلالة - من غير تكرار - ثلاثة : (ا ، ل ، ه) .
٧ : عدد الأحرف الباقية .

الثاني :

٣ : عدد الأحرف المنقوطة : (ب ، ن ، ي) . إنها الأحرف في كلمة " نبي " .
٧ : عدد الأحرف الباقية .

- وهنا ظهرت لنا الإشارة التالية إلى عدد آيات القرآن :

القيمة العددية للأحرف الثلاثة (ا ، ل ، ه) : ٣٦ (ا : ١ ، ل : ٣٠ ، ه : ٥) .
القيمة العددية للأحرف الثلاثة (ب ، ن ، ي) : ٦٢ (ن : ٥٠ ، ب : ٢ ، ي : ١٠) .
المفاجأة : العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو ٦٢٣٦ ، وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم .

- والإشارة إلى عدد سور القرآن :

إذا تأملنا مواقع تسلسل أحرف لفظ الجلالة بين الحروف العشرة نلاحظ أن العدد الناتج من صفّ مواقع ترتيبها : ٦٥٤ ، وهذا معكوس العدد ٤٥٦ ، وهذا $١١٤ \times ٤ = ٤٥٦$.
- ومن ناحية ثانية : العدد $٦٥٤ = ٢ \times ٣ \times ١٠٩$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ١١٤ .

- العدد الناتج من صفّ مواقع الأحرف الثلاثة الأولى هو : ٣٢١ ^(١) .

- العدد الناتج من صفّ مواقع الأحرف الأربعة الأخيرة هو : ١٠٩٨٧ .

مجموع العددين : ١١٣٠٨ . ما وجه الإحكام ؟ .

العدد $١١٣٠٨ = ٤٤ \times ٢٥٧$.

^(١) العدد ٣٢١ هو رقم العدد الإسفيني ٢٠٩٤ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٩٤ و ٢٠ مجموعهما : ١١٤ .

- العدد $44 = 11 \times 4$ ، ناتج صفّ العددين : ١١٤ .
- العدد ٢٥٧ هو ناتج صفّ العددين ٥٧ و ٢ . المعلوم أن العدد $114 = 2 \times 57$ ،
العدد الناتج من صفّهما : ٢٥٧ .
- ١٤ - القيمة العددية لأسماء الله الحسنى الثلاثة وفق حساب الجُمَّل القرءاني :
- مجموع القيم العددية لأسماء الله الحسنى الثلاثة وفق حساب الجُمَّل القرءاني : ٨٦ .
- (الله : ١٢ ، الرحمن : ٣٦ ، الرحيم : ٣٨) .
- ما وجه الإحكام في العدد ٨٦ ؟ .
- العدد $86 = 2 \times 43$ ، ناتج صفّ العددين ٤٣٢ ، وهذا 2×216 ، وهذا =
 $6 \times 3 \times 2 \times 6$ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .
- من ناحية ثانية : العدد $86 = 2 \times 43$ ، ناتج صفّ العددين : ٢٤٣ ، وهذا معكوس
العدد ٣٤٢ ، وهذا 3×114 .
- من ناحية ثالثة : العدد ٨٦ هو مجموع العددين $19 + 67$. العدد ٦٧ هو العدد
الأولي رقم ١٩ .
- إذا بحثنا عن السور ذوات الترتيب ١٢ و ٣٦ و ٣٨ ، سنجد أن :
- السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، عدد آياتها : ١١١ .
- السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .
- السورة رقم ٣٨ هي سورة " ص " ، عدد آياتها : ٨٨ .
- مجموع الأعداد الثلاثة : ٢٨٢ . وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٢٩ ، وهذا هو عدد
كلمات سورة الفاتحة .
- من ناحية ثانية : العدد $282 = 2 \times 141$ ، وهذا أحد الأعداد التبادلية للعدد
١١٤ .

المبحث الثاني

ظاهرة العددين ٩ و ١٠ في آية البسملة

١- لماذا ٩ و ١٠ ؟ .

عدد حروف البسملة ١٩ . يتّصف العدد ١٩ بين الأعداد بخصائص فريدة ؛ فهو يتألّف من عددين هما : الرقم (٩) الذي هو أكبر الأرقام ، والرقم (١) الذي هو أصغرها . ومن ناحية أخرى من مجموع العددين : ٩ ، وهو رقم فرديّ، والعدد ١٠ ، الذي هو أصغر عددٍ زوجيٍّ (العدد : هو ما يتألّف من رقمين فأكثر) .

قال تعالى: ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (الذاريات ٥١ : ٤٩)

وقال تعالى: ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ (الفجر ٨٩ : ٣٠) ^(١)

وقانون الزوجيّة في العدد يعني : أن العدد إما فرديّ وإما زوجيّ . وبذلك فالعدد ١٩ يمثل جميع الأعداد ، الأصغر والأكبر ، الفرديّ والزوجيّ ، الرقم والعدد . كما أن العدد ١٩ عبارة عن الفرق بين مربعي العددين ٩ و ١٠ : $10^2 - 9^2$.

$$100 - 81 = 19 \quad . \quad 19 = (9 \times 9) - (10 \times 10)$$

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟ .

١- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ١٠ ، سنجد أن :

السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ . مجموع العددين : ١٣٨ .

- السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ . مجموع العددين : ١١٩ .

المفاجأة : الفرق بين العددين ١٣٨ و ١١٩ هو : ١٩ .

٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ١٠ ، في النصف الثاني من القرآن سنجد أن :

^(١) في اللغة : الشفع هو الزوج ، والوتر : الفرد . وفق هذا القانون فالعدد إما فردي وإما زوجي .

- السورة رقم ٩ هي السورة رقم ٦٦ (التحریم) عدد آياتها ١٢ . مجموع العددين: ٧٨ .
- السورة رقم ١٠ هي السورة رقم ٦٧ (الملك) عدد آياتها ٣٠ . مجموع العددين: ٩٧ .
- المفاجأة: الفرق بين العددين ٩٧ و ٧٨ هو : ١٩ .
- ٣- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨١ ، ورقم ١٠٠ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٨١ هي سورة التكویر ، عدد آياتها : ٢٩ . مجموع العددين : ١١٠ .
- السورة رقم ١٠٠ هي سورة العاديات ، عدد آياتها : ١١ . مجموع العددين : ١١١ .
- ما وجه الإحكام ؟.
- الفرق بين العددين ١١٠ و ١١١ هو : ١ ، وهذا = ١٠ - ٩ .

٢- قسمة عدد الحروف ال ١٩ في آية البسمة إلى العددين ٩ + ١٠ :

عدد حروف آية البسمة : ١٩ ، هي :

(ب. س . م . ا . ل . ل . ه . ا . ل . ر . ح . م . ن . ا . ل . ر . ح . ي . م .)

ويلاحظ المتدبر فيها أن من بينها ٩ أحرف مكررة ؛ وهذا يعني أن : عدد ما ورد في آية

البسمة من الحروف الهجائية هو : ١٠ . إنها على النحو التالي :

الأحرف ال ١٠ هي : ب س م ا ل ه ر ح ن ي .

الأحرف ال ٩ المكررة هي : ل ا ل م ا ل ر ح م .

جدول رقم (١)

عدد حروف آية البسمة

الأحرف ال ١٠ المظللة	ب	س	م	ا	ل	ل	ه	ا	ل	ر	ح	م	ن	ا	ل	ر	ح	ي	م
المكررة ال ٩	٨	٩	.	.	١٢	.	١٤	١٥	١٦	١٧	.	١٩

السؤال هنا : ماذا يعني ذِكْرُ القرآن للعدد ١٩ صراحةً ، ووصفه بـ " إحدى الكُبر " ، في سورة المدثر ، في الرّدّ على من زعم أن القرآن من قول البشر . (إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ) ؟ . وماذا يعني أن تأتي حروف البسملة : ٩ مكرّرة ، و ١٠ : عدد ما ورد فيها من حروف اللغة ، وفق العلاقة الرياضيّة الطبيعيّة في العدد ١٩ : (العدد ١٩ = ٩ + ١٠) ؟ . وماذا يعني ، أن يأتي القرآن الكريم بعد اكتمال نزوله مؤلّفاً من ١١٤ سورة ؟ أي ، من عددٍ من مضاعفات العدد ١٩ (١١٤ = ٦ × ١٩) ، عدد حروف البسملة ؟ . هذا يعني أن مجيء آية البسملة مؤلّفةً من ١٩ حرفاً ، وقسمتها إلى العددين (٩ + ١٠) وفق العلاقة الطبيعيّة المجرّدة في العدد ١٩ ، ليس مصادفةً أو دون قصد ، وقد رُسمت البسملة في المصحف على نحو يَحَقِّق هذه الغاية ، فلو أُثبت حرفُ الألف في كلمة بسم ، وتُثبت البسملة هكذا (باسم الله الرحمن الرحيم) ، أو كُتبت كلمة الرحمن هكذا (بسم الله الرحمان الرحيم) لاختفت هذه الظاهرة .

٣- من مظاهر الإحكام في قسمة العدد ١٩ إلى العددين ٩ + ١٠ :

سؤالنا هنا : ما مدى انعكاس هذه الظاهرة - قسمة العدد ١٩ إلى العددين ٩ + ١٠ - في الترتيب القرآني ؟ .

فيما يلي نستعرض بعض مظاهر الإحكام في قسمة العدد ١٩ إلى العددين ٩ + ١٠ .

١- عدد حروف سورة الفاتحة :

- سورة الفاتحة هي السورة رقم ١ ، عدد آياتها : ٧ . ناتج صفّ العددين ١٧ أو : ٧١ .
اللافت أن : عدد آيات السورة رقم ١٧ (الإسراء) : ١١١ ، والسورة رقم ٧١ (نوح) : ٢٨ . العجيب أن مجموع العددين : ١٣٩ ، وهذا عدد حروف سورة الفاتحة .
- عدد حروف آية البسملة ، الآية الأولى في سورة الفاتحة : ١٩ ، وهي : ٩ عدد الأحرف المكررة ، و : ١٠ عدد ما ورد فيها من الحروف الهجائية . ما وجه الإحكام ؟ .

١- العدد الناتج من صفّ العددين ٩ و ١٠ هو : ١٠٩ ، والعجيب أن عدد مرات تكرار

الحروف العشرة الواردة في آية البسملة ، في سورة الفاتحة هو : ١٠٩ .^(١)

تكرار حروف البسملة العشرة في سورة الفاتحة

ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي
٤	٣	١٥	٢٢	٢٢	٥	٨	٥	١١	١٤

- ٢- إذا بحثنا عن السورة رقم ١٠ في ترتيب المصحف ، سنجد أنها سورة يونس ، والعجيب أن عدد آياتها : ١٠٩ . وهذا ناتج صفّ العددين ٩ و ١٠ .
- العدد ١٠٩ هو العدد الأولي رقم ٢٩ ، وهذا عدد كلمات سورة الفاتحة . ومن ناحية ثانية : العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ .
- ٣- إذا بحثنا عن السورة رقم ١٠ في النصف الثاني من القرآن ، سنجد أنها سورة الملك ، السورة رقم ٦٧ ، وأن عدد آياتها : ٣٠ . ما وجه الإحكام ؟
- ١- العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩ . وهذا $١٠ + ٩ = ١٠$.
- ٢- مجموع عددي الآيات في سورتي يونس والملك (السورتان رقم ١٠ في نصفي القرآن) : ١٣٩ والعجيب أن هذا عدد حروف سورة الفاتحة .
- ٣- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة يونس ، وانتهاء بسورة الملك : ٣٩٠٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٥٤٠ ، والعجيب أن هذا العدد = $٦ \times (٩ \times ١٠)$.
- ٤- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد آيات القرآن الباقية : ٢٣٢٩ . الفرق بين العددين ٣٩٠٧ و ٢٣٢٩ هو : ١٥٧٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد؟

^(١) مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١٠٩ = ٥٩٩٥ . هذا العدد هو مجموع القيم العددية للحروف الهجائية ال ٢٨ وفق حساب الجمل التقليدي .

- القيمة العددية للأحرف العشرة الواردة في آية البسملة : ٤٠٦ . وهذا هو مجموع القيم العددية للحروف الهجائية ال ٢٨ بحساب الجمل القرآني (وفق حساب تكرار الحروف في القرآن) .

١- يتألف العدد ١٥٧٨ من صفّ العددين ٧٨ و ١٥ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧٨ ، ورقم ١٥ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٧٨ هي سورة النبأ ، عدد آياتها : ٤٠ .

- السورة رقم ١٥ هي سورة الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .

العجيب أن مجموع العددين : ١٣٩ ، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة ، إشارة ثانية .

٢- ومن ناحية أخرى، يتألف العدد ١٥٧٨ من العددين: ١٨ (الطرفان) ، و: ٥٧

(الوسطان) . إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٨ ، ورقم ٥٧ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، عدد آياتها ١١٠ .

- السورة رقم ٥٧ هي سورة الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ .

العجيب أن مجموع العددين ١٣٩ ، وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة ، للمرة الثالثة .

٣- ومن العجيب أن عدد الآيات ابتداء من سورة الكهف ، وانتهاء بسورة الحديد هو :

٢٩٦٤ ؛ فهذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ (١١٤ × ٢٦) .

ومن ناحية ثالثة العدد $٢٩٦٤ = ٥٢ \times ٥٧$ ، وهذان عددان مجموعهما : ١٠٩ .

٤- ومن عجائب الترتيب القرآني : عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الحجر ، وانتهاء

بسورة النبأ : ٣٩١٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٤ (٣٤ × ١١٥) ، العجيب أن

العدد ٣٤ هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٣٩ . وهذا عدد حروف سورة الفاتحة .

٥- نستنتج أن عدد آيات القرآن الباقية : ٢٣٢٦ (٢٣٢٦ + ٣٩١٠ = ٦٢٣٦) .

يتألف العدد ٢٣٢٦ من صفّ العددين ٢٦ و ٢٣ ، إذا بحثنا عن هاتين السورتين سنجد :

- السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

العجيب أن الفرق بين العددين: ١٠٩ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ٩ و ١٠ ،

كما أنه عدد مرات تكرار أحرف البسملة العشرة الواردة في سورة الفاتحة، كما أنه عدد آيات

السورة رقم ١٠ في ترتيب المصحف ..

٢- قِسمة سور القرآن باعتبار أعداد آياتها :

السورة في القرآن - باعتبار عدد آياتها - إما فردية الآيات ، وإما زوجية الآيات .

بعد القيام بعملية الإحصاء اللازمة ظهر لنا أن :

عدد السور فردية الآيات : ٥٤ ، وعدد السور زوجية الآيات : ٦٠ .

ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟.

إن نسبة السور فردية الآيات إلى السور زوجية الآيات هي : ٩ إلى ١٠ .

لقد جاءت هذه القسمة وفق إحدى خصائص العدد ١١٤ . وبيان ذلك :

إذا تأملنا العدد ١١٤ عدد سور القرآن نلاحظ أنه $6 \times (9 + 10)$

المفاجأة : حاصل ضرب 6×9 (العدد الفردي) = ٥٤ .

وإن حاصل ضرب 6×10 (العدد الزوجي) = ٦٠ .

٣- مجموع تراتيب سور القرآن :

مجموع تراتيب سور القرآن : ٦٥٥٥ ، وهو مجموع الأرقام المتسلسلة من ١ - ١١٤ .

العدد $6555 = 19 \times 345$. وبصورة أخرى : $(9 + 10) \times 345$.

هذه العلاقة من خصائص العدد لا مجال فيها للشك والمجادلة .

المفاجأة : حاصل ضرب ٩ (العدد الفردي) $\times 345 = 3105$.

العجيب أن العدد ٣١٠٥ هو مجموع تراتيب السور فردية الآيات الـ ٥٤ .

حاصل ضرب ١٠ (العدد الزوجي) $\times 345 = 3450$.

العدد ٣٤٥٠ هو مجموع تراتيب السور زوجية الآيات الـ ٦٠ .

ونلاحظ هنا أن نسبة تراتيب السور فردية الآيات إلى تراتيب السور زوجية الآيات هي :

٣١٠٥ إلى ٣٤٥٠ ، وهذه = ٩ إلى ١٠ .

٤- ورود العدد ١٠ في القرآن الكريم :

ما عدد مرّات ورود العدد ١٠ في القرآن الكريم ؟ هل لذلك علاقة بالعدد ٩ ؟ .
هذا بعض ما خطر بالبال من أسئلة . وجاءت نتيجة البحث بإجابة مذهلة : إن عدد مرّات ورود العدد ١٠ في القرآن الكريم ، هو تسع (٩) مرّات. وقد ورد (بصيغ : عشر وعشرًا وعشرة) .

١- ومن روائع الترتيب القرآني التي استوقفنا هنا ، موقع الآية الكريمة حيث ورد العدد ١٠ أول مرة ، إنها الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ ۖ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ ۖ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ (البقرة ١٩٦ : ٢) .

ما الذي استوقفنا في هذه الآية ؟ .

إذا تأملنا موقع ترتيب الآية في السورة حيث ورد العدد ١٠ أول مرّة - ومن المعلوم أن عدد آيات سورة البقرة هو ٢٨٦ - ملاحظة أن هذه الآية قد جاءت قبل نهاية السورة بـ ٩٠ آية ، (٢٨٦ - ١٩٦ = ٩٠) ، وهذا العدد = ٩ × ١٠ ..

وقد جاء في هذه الآية ذكر العددين ٣ و ٧ ، فذكر حاصل جمع العددين الذي هو ١٠ :

(فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ) .

لكأن الآية في هذا الطرح (٣ + ٧ = ١٠) تعلّمنا الجمع ، أو ترمز إلى العدّ والحساب ، أو تلفت انتباهنا إلى هذين العددين .

المفاجأة هنا ، بعد أن قمنا بعدّ كلمات الآية، ظهر لنا أمرٌ عجيب ، إنها الآية الوحيدة من بين آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية ، المؤلفة من ٧٣ كلمة، وهذا عددٌ يتألف من صفّ الرقمين ٣ و٧ ، وهما العددان اللذان وردا في الآية .

- ومن اللطائف هنا ملاحظة الرقم الدال على موقع ترتيب الآية ، لقد عرفنا أنه : ١٩٦ ، وقد عرفنا أن العدد ١١٤ عبارة عن ٦ × ١٩ ..

ليس من الصعب ملاحظة أن العدد ١٩٦ هو العدد الناتج من صفّ العددين ٦ و١٩ .^(١)

٥- أول آية ، وآخر آية ، في ترتيب المصحف ، رقم ترتيب كلّ منهما ٩ :

أول آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٩ هي الآية رقم ٩ سورة البقرة ، وهي قوله تعالى :

﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ (البقرة ٢ : ٩)

ما اللافت للانتباه في هذه الآية ؟ : إن عدد كلماتها : ١٠ .

ومن عجائب الترتيب القرآني أن : كلمة (يَشْعُرُونَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم ١٠٩

ابتداء من البسملة في سورة الفاتحة . وهذا العدد يتألف من صفّ العددين ٩ و ١٠ .

- فماذا عن آخر آية رقم ترتيبها ٩ ؟ . إنها الآية رقم ٩ في سورة الحمزة ، وهي قوله تعالى :

﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾ (الحمزة ٤ : ٩)

ما اللافت للانتباه في هذه الآية ؟ : إن عدد حروفها : ١٠ .

من الواضح ربط العدد ٩ الذي يمثل موقع ترتيب أول آية ، وآخر آية ، بالعدد ١٠ .^(٢)

(١) - العدد الناتج من صفّ العددين ١٩٦ و ٢ (رقم الآية ورقم السورة) هو : ٢١٩٦ .

العدد ٢١٩٦ = ٤ × (٦١ × ٩) . ناتج صفّ العددين ٩ و ٦١ هو : ٦١٩ .

(٢) تتميز سور النصف الأول من القرآن بطولها ، قياساً إلى سور النصف الثاني ، فكان عدد الكلمات هو ما يناسب الآيات في النصف الأول ، وعدد الحروف هو ما يناسب الآيات في النصف الثاني .

٦- أوّل ١٩ سورة في ترتيب المصحف :

أوّل ١٩ سورة في ترتيب المصحف هي السور من الفاتحة إلى سورة مريم ، أي من السورة رقم (١) إلى السورة رقم (١٩) . إن من الطبيعيّ أن تكون هذه السور :
٩ سور زوجيّة الترتيب ، و ١٠ سور فرديّة الترتيب ، وهذا أمرٌ طبيعيّ لا إعجاز فيه ، لأنّه من خصائص العدد ١٩ . ولكن إذا تأملنا في ترتيب هذه السور من زاوية أخرى ، نلاحظ أنّها جاءت وفق هذا النظام نفسه باعتبارين آخرين :

الأول : باعتبار الحروف المقطّعة (النورانية) ، فهذه السور الـ ١٩ هي :
٩ سور خلت أوائلها من الحروف المقطّعة ، و ١٠ سور مفتتحة بالحروف .
الثاني : باعتبار أعداد آياتها ، فهي :

٩ سور زوجيّة الآيات ، و ، ١٠ سور فرديّة الآيات .

لقد روعي في ترتيب هذه المجموعة من السور العلاقة الرياضيّة الطبيعيّة في العدد ١٩ ، كما تمت الإشارة إليها في آية البسملة . وأيّ دليلٍ أكبر على إحكام الترتيب القرآنيّ ، وأنّه ترتيب ما كان إلا بالوحي (توقيفي) ؟ . (انظر الجداول رقم ٢ و ٣ و ٤) .

جدول رقم (٢)

أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف (قسمة باعتبار الترتيب)

السور فردية الترتيب				السور زوجية الترتيب			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١	الفاتحة	١	٧
٢	النساء	٤	١٧٦	٢	آل عمران	٣	٢٠٠
٣	الأنعام	٦	١٦٥	٣	المائدة	٥	١٢٠
٤	الأنفال	٨	٧٥	٤	الأعراف	٧	٢٠٦
٥	يونس	١٠	١٠٩	٥	التوبة	٩	١٢٩
٦	يوسف	١٢	١١١	٦	هود	١١	١٢٣
٧	إبراهيم	١٤	٥٢	٧	الرعد	١٣	٤٣
٨	النحل	١٦	١٢٨	٨	الحجر	١٥	٩٩
٩	الكهف	١٨	١١٠	٩	الإسراء	١٧	١١١
-	-	-	-	١٠	مریم	١٩	٩٨
		٩٠	١٢١٢			١٠٠	١١٣٦

جدول رقم (٣)
أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف
قسمة باعتبار الفواتح

سور مفتوحة بالحروف				سور غير مفتوحة بالحروف			
الحروف	رقم ترتيبها وعدد آياتها	السورة	الرقم	الحروف	رقم ترتيبها وعدد آياتها	السورة	الرقم
الم	٢٨٦/٢	البقرة	١	-	٧/١	الفاتحة	١
الم	٢٠٠/٣	آل عمران	٢	-	١٧٦/٤	النساء	٢
المص	٢٠٦/٧	الأعراف	٣	-	١٢٠/٥	المائدة	٣
الر	١٠٩/١٠	يونس	٤	-	١٦٥/٦	الأنعام	٤
الر	١٢٣/١١	هود	٥	-	٧٥/٨	الأنفال	٥
الر	١١١/١٢	يوسف	٦	-	١٢٩/٩	التوبة	٦
المر	٤٣/١٣	الرعد	٧	-	١٢٨/١٦	النحل	٧
الر	٥٢/١٤	إبراهيم	٨	-	١١١/١٧	الإسراء	٨
الر	٩٩/١٥	الحجر	٩	-	١١٠/١٨	الكهف	٩
كهيعص	٩٨/١٩	مریم	١٠	-	-	-	-
٣٤	١٣٢٧/١٠٦				١٠٢١/٨٤		

جدول رقم (٤)

أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف

قسمة باعتبار أعداد الآيات (زوجية وفردية)

السور فردية الآيات				السور زوجية الآيات			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٧	١	الفاتحة	١	٢٨٦	٢	البقرة	١
١٦٥	٦	الأنعام	٢	٢٠٠	٣	آل عمران	٢
٧٥	٨	الأنفال	٣	١٧٦	٤	النساء	٣
١٢٩	٩	التوبة	٤	١٢٠	٥	المائدة	٤
١٠٩	١٠	يونس	٥	٢٠٦	٧	الأعراف	٥
١٢٣	١١	هود	٦	٥٢	١٤	إبراهيم	٦
١١١	١٢	يوسف	٧	١٢٨	١٦	النحل	٧
٤٣	١٣	الرعد	٨	١١٠	١٨	الكهف	٨
٩٩	١٥	الحجر	٩	٩٨	١٩	مریم	٩
١١١	١٧	الإسراء	١٠	-	-	-	-
٩٧٢	١٠٢			١٣٧٦	٨٨		

٧- آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف :

آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف ، هي مجموعة السُّور من السُّورة رقم ٩٦ إلى السُّورة رقم ١١٤ (العلق - الناس) . واللافت للانتباه فيها تكرار العدد الواحد نفسه من الآيات لأكثر من سورة (انظر الجدول رقم ٥) .^(١)

جدول رقم (٥)

آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف

قسمة باعتبار أعداد الآيات المُستخدمة

الرقم	السورة	عدد الآيات	مكرر في السور
١	العلق	١٩	-
٢	القدر	٥	الفيل / المسد / الفلق
٣	البينة	٨	الزلزلة / التكاثر
٤	العاديات	١١	القارعة
٥	العصر	٣	الكوثر / النصر
٦	الهمزة	٩	-
٧	قريش	٤	الإخلاص
٨	الماعون	٧	-
٩	الكافرون	٦	الناس
المجموع	٩	-	١٠

^(١) لاحظ أن أول ورود هذه الأعداد في ترتيب المصحف هو : ١٩ ، وآخرها : ٦ . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

إذا تأملنا أعداد الآيات في هذه المجموعة من السُّور نلاحظ أن عدد الأعداد المستخدمة للدلالة على أعداد آياتها هو ٩ أعدادٍ لا غير، وهذا يعني أن عدد السُّور التي أعداد الآيات فيها مكررة هو ١٠ .

٨- أطولُ ١٩ سورة في القرآن باعتبار أعداد الآيات:

إذا قمنا بتحديد أطول ١٩ سورة - باعتبار أعداد الآيات - بين سور القرآن الكريم، سنجد أنها تنقسم إلى مجموعتين وفق النظام ٩ و ١٠ باعتبار ثلاثٍ :

الأول : باعتبار الفواتح ، هي :

٩ سور من بين سور الفواتح .

١٠ سور الباقية (انظر الجدول رقم ٦) .

الثاني : باعتبار أعداد الآيات ، هي :

٩ سور فردية الآيات .

١٠ سور زوجية الآيات (انظر الجدول رقم ٧) .

الثالث : باعتبار مواقع الترتيب ، هي :

٩ سور فردية الترتيب .

١٠ سور زوجية الترتيب (انظر الجدول رقم ٨) .

(ألفت الانتباه إلى أن هذه السور ليست متتالية في ترتيب المصحف) .

لنتأمل الجداول الثلاثة ، ونلاحظ كيف تتداخل هذه السُّور ، وتنتقل من هذه المجموعة إلى تلك ، إلا أنها في النهاية تنقسم إلى مجموعتين هما : ٩ و ١٠ . ولا أظن أننا مع هذه الجداول بحاجة إلى التعليق والشرح ، فهي واضحة كالشمس .

جدول رقم (٦)
أطول ١٩ سورة - قِسمة باعتبار الفواتح

السور الأخرى				سور الفواتح			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
١٨٢	٣٧	الصفات	١	٢٨٦	٢	البقرة - الم	١
١٧٦	٤	النساء	٢	٢٢٧	٢٦	الشعراء - طسم	٢
١٦٥	٦	الأنعام	٣	٢٠٦	٧	الأعراف - المص	٣
١٢٩	٩	التوبة	٤	٢٠٠	٣	آل عمران - الم	٤
١٢٨	١٦	النحل	٥	١٣٥	٢٠	طه - طه	٥
١٢٠	٥	المائدة	٦	١٢٣	١١	هود - الر	٦
١١٨	٢٣	المؤمنون	٧	١١١	١٢	يوسف - الر	٧
١١٢	٢١	الأنبياء	٨	١٠٩	١٠	يونس - الر	٨
١١١	١٧	الإسراء	٩	٩٩	١٥	الحجر - الر	٩
١١٠	١٨	الكهف	١٠	-	-		
١٣٥١	١٥٦			١٤٩٦	١٠٦		

جدول رقم (٧)

أطول ١٩ سورة - قِسمة باعتبار أعداد الآيات ^(١)

زوجية الآيات				فردية الآيات			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الشعراء	٢٦	٢٢٧	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	الأنعام	٦	١٦٥	٢	الأعراف	٧	٢٠٦
٣	طه	٢٠	١٣٥	٣	آل عمران	٣	٢٠٠
٤	التوبة	٩	١٢٩	٤	الصفات	٣٧	١٨٢
٥	هود	١١	١٢٣	٥	النساء	٤	١٧٦
٦	يوسف	١٢	١١١	٦	النحل	١٦	١٢٨
٧	الإسراء	١٧	١١١	٧	المائدة	٥	١٢٠
٨	يونس	١٠	١٠٩	٨	المؤمنون	٢٣	١١٨
٩	الحجر	١٥	٩٩	٩	الأنبياء	٢١	١١٢
		-	-	١٠	الكهف	١٨	١١٠
		١٢٦	١٢٠٩			١٣٦	١٦٣٨

^(١) من الملاحظ في هذه المجموعة من السور أن مجموع عددي الآيات في أقصر سورتين في المجموعتين هو ٢٠٩ وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٩ (١٩×١١) ، كما أن مجموع عددي الآيات في أطول سورتين هو ٥١٣ وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٩ (١٩×٢٧) .

جدول رقم (٨)

أطول ١٩ سورة - قِسمة باعتبار مواقع الترتيب

سور فردية الترتيب				سور زوجية الترتيب			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٢٠٦	٧	الأعراف	١	٢٨٦	٢	البقرة	١
٢٠٠	٣	آل عمران	٢	٢٢٧	٢٦	الشعراء	٢
١٨٢	٣٧	الصفات	٣	١٧٦	٤	النساء	٣
١٢٩	٩	التوبة	٤	١٦٥	٦	الأنعام	٤
١٢٣	١١	هود	٥	١٣٥	٢٠	طه	٥
١٢٠	٥	المائدة	٦	١٢٨	١٦	النحل	٦
١١٨	٢٣	المؤمنون	٧	١١١	١٢	يوسف	٧
١١٢	٢١	الأنبياء	٨	١١٠	١٨	الكهف	٨
١١١	١٧	الإسراء	٩	١٠٩	١٠	يونس	٩
٩٩	١٥	الحجر	١٠	-	-	-	-
١٤٠٠	١٤٨			١٤٤٧	١١٤		

٩- أقصر ١٩ سورة باعتبار عدد الآيات :

إذا اتخذنا من العددين ٩ و ١٠ معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍ منها ٩ (أو ١٠) فأقل: ١٩ سورة ، أي: ٩ + ١٠ .
(لا توجد في القرآن سورة مؤلفة من ١٠ آيات) . أقصرها سورة النصر (٣ آيات) ، وأطولها سورة الهمزة (٩ آيات) وما بينهما ١٧ سورة ، ومن لطائف العدد القرآني هنا أن مجموع أعداد آياتها هو: ١٠٠ ، أي ١٠ × ١٠ . (انظر الجدول رقم ٩ ، ورقم ١٠) .

جدول رقم (٩)

أقصر ١٩ سورة باعتبار العددين ٩ و ١٠

مرتبة حسب أعداد آياتها

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الهمزة	١٠٤	٩	١٠	الناس	١١٤	٦
٢	الشرح	٩٤	٨	١١	القدر	٩٧	٥
٣	التين	٩٥	٨	١٢	الفيل	١٠٥	٥
٤	البينة	٩٨	٨	١٣	المسد	١١١	٥
٥	الزلزلة	٩٩	٨	١٤	الفلق	١١٣	٥
٦	التكاثر	١٠٢	٨	١٥	قريش	١٠٦	٤
٧	الفاتحة	١	٧	١٦	الإخلاص	١١٢	٤
٨	الماعون	١٠٧	٧	١٧	العصر	١٠٣	٣
٩	الكافرون	١٠٩	٦	١٨	الكوثر	١٠٨	٣
-	-	-	-	١٩	النصر	١١٠	٣
						١٨٨٨	١١٢

١٠- أقصر ١٩ سورة حسب ترتيب ورودها في المصحف :

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه المجموعة من السور حسب ترتيب ورودها في المصحف ؟ .
انظر الجدول رقم ١٠ فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (١٠)

أقصر ١٩ سورة مرتبة حسب ترتيب ورودها في المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١٠	الفيل	١٠٥	٥
٢	الشرح	٩٤	٨	١١	قريش	١٠٦	٤
٣	التين	٩٥	٨	١٢	الماعون	١٠٧	٧
٤	القدر	٩٧	٥	١٣	الكوثر	١٠٨	٣
٥	البينة	٩٨	٨	١٤	الكافرون	١٠٩	٦
٦	الزلزلة	٩٩	٨	١٥	النصر	١١٠	٣
٧	التكاثر	١٠٢	٨	١٦	المسد	١١١	٥
٨	العصر	١٠٣	٣	١٧	الإخلاص	١١٢	٤
٩	الهمزة	١٠٤	٩	١٨	الفلق	١١٣	٥
-	-	-	-	١٩	الناس	١١٤	٦
٩	-	-	-	١٠	-	١٨٨٨	١١٢

من روائع الترتيب القرآني في هذه المجموعة :

١ - موقع ترتيب سورة الهمزة :

سورة الهمزة هي السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من ٩ آيات ، فإذا قمنا بترتيب هذه المجموعة من السور حسب ترتيب ورودها في المصحف فإن السورة رقم ٩ في هذه المجموعة ستكون سورة الهمزة ، وهذا يعني أنها قد جاءت في ترتيب المصحف قبل نهايته بـ ١٠ سور . (انظر الجدول رقم ١٠) .

لقد روعي في ترتيب السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ٩ آيات العلاقة الرياضية بين العددين ٩ و ١٠ .

- كما نلاحظ أن سورة الهمزة الوحيدة المؤلفة من ٩ آيات ، هي السورة رقم ١٩ باعتبار أقصر ١٩ سورة . (أي إذا قمنا بترتيب سور القرآن من الأقصر إلى الأطول فسورة الهمزة ستكون في هذا الترتيب السورة رقم ١٩) .

- ونستنتج هنا أن عدد سور القرآن التي يزيد عدد آيات كل منها على ٩ آيات: ٩٥ سورة، أي ، عدد من مضاعفات العدد ١٩ ($١٩ \times ٥ = ٩٥$) .

٢- مجموع ترانيب السور الـ ١٩ :

١- مجموع ترانيب السور الـ ١٩ : ١٨٨٨ . يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٨٨ و ١٨ ، إذا بحثنا عن هاتين السورتين، سنجد : السورة رقم ٨٨ هي سورة الغاشية ، عدد آياتها : ٢٦ . السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ . مجموع العددين : ١٣٦ .

٢- ومن عجائب العدد القرآني :

- يتألف العدد ١٩ من صفّ العددين ٩ و ١ ، إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن : السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ . مجموع العددين : ١٣٦ .

ما وجه الإحكام في العدد ١٣٦ ؟ .

- يتألف العدد ١٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ١، إذا بحثنا عن هاتين السورتين، سنجد أن :
السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " عدد آياتها : ٨٣ .
السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
مجموع العددين : ٩٠ ، وهذا = ٩×١٠ .

- ومن ناحية ثانية : يتألف العدد ١٣٦ من صفّ العددين ١٣ و ٦، ومجموعهما ١٩ .
٣- قسمة أساسها العددان ٩ و ١٠ :

ومن روائع الترتيب القرآني في هذه المجموعة من السور (أقصر ١٩ سورة) أنها تنقسم إلى
مجموعتين من السور عددهما ٩ و ١٠ باعتبارين :

الأول : ٩ سور زوجية الآيات ، و ١٠ سور فردية الآيات . (انظر الجدول رقم ١١)
الثاني : ٩ سور زوجية الترتيب ، و ١٠ سور فردية الترتيب . (انظر الجدول رقم ١٢)

جدول رقم (١١)

أقصر ١٩ سورة في القرآن : قِسمة باعتبار أعداد الآيات

السور فردية الآيات				السور زوجية الآيات			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٧	١	الفاتحة	١	٨	٩٤	الشرح	١
٥	٩٧	القدر	٢	٨	٩٥	التين	٢
٣	١٠٣	العصر	٣	٨	٩٨	البينة	٣
٩	١٠٤	الهمزة	٤	٨	٩٩	الزلزلة	٤
٥	١٠٥	الفيل	٥	٨	١٠٢	التكاثر	٥
٧	١٠٧	الماعون	٦	٤	١٠٦	قريش	٦
٣	١٠٨	الكوثر	٧	٦	١٠٩	الكافرون	٧
٣	١١٠	النصر	٨	٤	١١٢	الإخلاص	٨
٥	١١١	المسد	٩	٦	١١٤	الناس	٩
٥	١١٣	الفلق	١٠	-	-	-	-
٥٢	٩٥٩			٦٠	٩٢٩		

جدول رقم (١٢)

أقصر ١٩ سورة في القرآن (١)

قسمة باعتبار مواقع الترتيب

السور فردية الترتيب				السور زوجية الترتيب			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٧	١	الفاتحة	١	٨	٩٤	الشرح	١
٨	٩٥	التين	٢	٨	٩٨	البينة	٢
٥	٩٧	القدر	٣	٨	١٠٢	التكاثر	٣
٨	٩٩	الزلزلة	٤	٩	١٠٤	الهمزة	٤
٣	١٠٣	العصر	٥	٤	١٠٦	قريش	٥
٥	١٠٥	الفيل	٦	٣	١٠٨	الكوثر	٦
٧	١٠٧	الماعون	٧	٣	١١٠	النصر	٧
٦	١٠٩	الكافرون	٨	٤	١١٢	الإخلاص	٨
٥	١١١	المسد	٩	٦	١١٤	الناس	٩
٥	١١٣	الفلق	١٠	-	-	-	-
٥٩	٩٤٠ ^(٢)			٥٣	٩٤٨		

(١) أنه هنا إلى أن أقصر ١٩ سورة ، ليست هي السور الـ ١٩ الأخيرة في ترتيب المصحف . فقد خرجت من هذه الأخيرة سور العلق ، والعاديات ، والقارعة ، وحلت محلها سور : الفاتحة ، والشرح ، والتين .
 (٢) الفرق بين العددين ٩٤٨ و ٩٤٠ هو : ٨ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٩ .

١١- العددان الأوليان رقم ٩ ، ورقم ١٠ :

العدد الأولي رقم ٩ هو العدد ٢٣ ، والعدد الأولي رقم ١٠ ، هو العدد ٢٩ .
ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.

١- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٢٩ ، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، والسورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت .

العجيب أن عدد آيات السور الخمس المحصورة بينهما هو : ٥٤٩ ؛ فهذا العدد عبارة عن :

61×9 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ . (انظر الجدول رقم ١٣) .

جدول رقم (١٣)

الإحكام في ترتيب سورتَي المؤمنون والعنكبوت

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	المؤمنون	٢٣	١١٨
٢	النور	٢٤	٦٤
٣	الفرقان	٢٥	٧٧
٤	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٥	النمل	٢٧	٩٣
٦	القصص	٢٨	٨٨
٧	العنكبوت	٢٩	٦٩
			٥٤٩

٢- مجموع العددين ٩ و ١٠ هو : ١٩ ، ومجموع العددين ٢٣ و ٢٩ هو : ٥٢ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٩ ، ورقم ٥٢ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

السورة رقم ٥٢ هي سورة الطور ، عدد آياتها : ٤٩ .

العجيب أن العدد ٤٩ هو نصف العدد ٩٨ .

- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة مريم ، وانتهاء بسورة الطور : ٢٥٣٤ . هذا العدد

عبارة عن : $١٨١ \times ٧ \times ٢$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ١٩٠ ، وهذا عددٌ من

مضاعفات العدد ١٩ . وبصورة أخرى : العدد $١٩٠ = (١٠ \times ٩) + (١٠ \times ١٠)$.

١٢- العدد ٩ أو مضاعفاته أعداد للآيات في سُور القرآن الكريم :

تتألف كلُّ سورة في القرآن الكريم من عددٍ محدّدٍ من الآيات . من بين هذه السُّور ما جاء

عدد آياتها ٩ (سورة الهمزة ١٠٤ : ٩) ، ومن بينها ما جاء عدد آياتها عدداً من مضاعفات

العدد ٩ . السؤال الذي نود طرحه هنا : ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلِّ منها

٩ أو مضاعفاته ؟ وهل روعيت في تلك السُّور العلاقة بين العددين ٩ و ١٠ ؟ .

- بعد قيامنا بعملية البحث، وحصر سور القرآن التي جاءت مؤلفة من العدد ٩ أو

مضاعفاته، كانت المفاجأة أن عدد هذه السُّور هو : ١٠ .

وهذه النتيجة كافية للدلالة على مراعاة نظام العددين ٩ و ١٠ في أعداد الآيات في سور

القرآن الكريم . (انظر الجدول رقم ١٤) .

- وحينما تأملنا هذه السور، وقفنا على عدد من الملاحظات الرائعة التي تؤكد ارتباط ترتيب

هذه السور وأعداد آياتها بالعددين ٩ و ١٠ ، والابتعاد بتلك العلاقة عن المصادفة ، منها :

١- أول هذه السُّور (التي عدد آيات كلِّ منها ٩ أو مضاعفاته) في ترتيب المصحف هي

سورة الحجر المؤلفة من ٩٩ آية (العدد ٩ المكرر) ، فأما آخرها في ترتيب المصحف، فسورة

الهمزة المؤلفة من ٩ آيات . إن من السَّهل ملاحظة أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين

هو ٩٠ أي : ٩×١٠ .

لقد روعي في عددي آيات سورتي الحجر والهمزة (الأولى والأخيرة في ترتيب المصحف المؤلف من كل منهن ٩ آيات أو مضاعفاته) ربطهما بنظام العددين ١٠ و ٩ .

٢- ومن روائع الترتيب القرآنيّ ، ومما يؤكّد العلاقة السابقة ، أن عدد سور القرآن ابتداء من الحجر (السورة رقم ١٥) وانتهاء بسورة الهمزة (السورة رقم ١٠٤) : ٩٠ ، أي ٩ × ١٠ .

لا مجال لإثارة الشبهات ، أو الزعم أن هذا الترتيب المحكم جاء بفعل مصادفة عمياء .

جدول رقم (١٤)

سور القرآن التي أعداد آياتها ٩ أو مضاعفاته

حسب ترتيب المصحف

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
١	الحجر	١٥	٩٩ (٩ × ١١)
٢	طه	٢٠	١٣٥ (٩ × ١٥)
٣	سبأ	٣٤	٥٤ (٩ × ٦)
٤	فاطر	٣٥	٤٥ (٩ × ٥)
٥	فصلت	٤١	٥٤ (٩ × ٦)
٦	الحجرات	٤٩	١٨ (٩ × ٢)
٧	ق	٥٠	٤٥ (٩ × ٥)
٨	التغابن	٦٤	١٨ (٩ × ٢)
٩	المطففين	٨٣	٣٦ (٩ × ٤)
١٠	الهمزة	١٠٤	٩ (٩ × ١)
المجموع		٩٩ × ٥ = ٤٩٥ ٩ × ٥٥ = ٤٩٥	١٩ × ٩ × ٣ = ٥١٣

٣ - إن مجموع أرقام ترتيب هذه السُّور العشر : ٤٩٥ . والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٩ (٩ × ٥٥) وهذا هو عدد آيات سورة الهمزة أيضا ، كما أنه من مضاعفات العدد ٩٩ (٩٩ × ٥) = ٤٩٥ وهذا هو عدد آيات سورة الحجر .

٤ - إن من الطبيعي أن يكون مجموع أعداد الآيات في هذه السُّور عدداً من مضاعفات العدد ٩؛ ذلك أن أعداد الآيات مؤلفة من العدد ٩ أو مضاعفاته ، ولكن العجيب أن يكون من مضاعفات العددين ٩ و ١٩ . (١٩ × ٩ × ٣ = ٥١٣) .

٥ - إذا تأملنا السُّور العشر باعتبار نصفي القرآن^(١) ، نلاحظ أن عدد السُّور التي جاء ترتيبها في النصف الأول من القرآن هو سبع سور (٧) مجموع آياتها هو : ٤٥٠ . وهذا العدد عبارة عن : ٥ × (١٠ × ٩) .

وبذلك يكون عدد السُّور التي جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن هو ثلاث سور (٣) ومجموع آياتها : ٦٣ آية (٧ × ٣ × ٧) .

لقد تمت قسمة السور العشر إلى قسمين هما : ٣ و ٧ ، وهذا يذكّرنا بالآية رقم ١٩٦ سورة البقرة ، وعملية قسمة العدد ١٠ إلى عددين هما تحديداً ٣ و ٧ في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ لَّمْ يُجِدْ فِصْيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ﴾ (البقرة ٢ : ١٩٦) .

٦ - وتتأكد هذه الحقيقة : قسمة العدد ١٠ إلى عددين هما تحديداً ٣ و ٧ ، إذا تأملنا أعداد الآيات في هذه السور ، فإنها : ٣ أعداد مكررة هي : (١٨ و ٤٥ و ٥٤) و ٧ أعداد الباقية .

٧ - ومن روائع الترتيب القرآني هنا، ما نلاحظه في ترتيب هذه السور وأعداد آياتها ، باعتبار ما جاء منها من بين سور الفواتح ، وما كان من باقي سور القرآن .
(انظر الجدول رقم ١٥) ، فالملاحظات التالية له :

^(١) النصف الأول : هو السور السبع والخمسون الأولى في ترتيب المصحف ١ - ٥٧ ، والنصف الثاني : السور السبع والخمسون الأخيرة ٥٨ - ١١٤

جدول رقم (١٥)

قسمة السور ال ١٠ التي أعداد آياتها ٩ أمضاعفاته

السور الأخرى : ٦				سور الفواتح : ٤			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٥٤	٣٤	سبأ	١	٩٩	١٥	الحجر	١
٤٥	٣٥	فاطر	٢	١٣٥	٢٠	طه	٢
١٨	٤٩	الحجرات	٣	٥٤	٤١	فصلت	٣
١٨	٦٤	التغابن	٤	٤٥	٥٠	ق	٤
٣٦	٨٣	المطففين	٥	-	-	-	-
٩	١٠٤	الهمزة	٦				
١٨٠	٣٦٩			٣٣٣	١٢٦		
٩×٢٠	٩×٤١			٩×٣٧	٩×١٤		
٥٤٩				٤٥٩			
$١٠ \times ٩ = ٩٠ ، ٩٠ = ٤٥٩ - ٥٤٩$							

الملاحظات :

- ١ - مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح عددٌ من مضاعفات العدد ٩ .
- ٢ - مجموع أعداد الآيات في السور الأخرى عددٌ من مضاعفات العدد ٩ . وهذا طبيعيٌّ لأن عدد الآيات في كلِّ سورة من مضاعفات العدد ٩ ، ولكن :
- ٣ - مجموع أرقام ترتيب سور الفواتح عددٌ من مضاعفات العدد ٩ .
- ٤ - مجموع أرقام ترتيب السور الأخرى عددٌ من مضاعفات العدد ٩ .

- ٥ - مجموع أعداد الآيات ، وأرقام الترتيب في سور الفواتح هو : ٤٥٩ .
- ٦ - مجموع أعداد الآيات وأرقام الترتيب في السور الأخرى هو: ٥٤٩ .
- المفاجأة : نرى عددين عجيبين مؤلفين من الأرقام نفسها في ترتيبٍ لافتٍ للانتباه ، العجيب أن الفرق بينهما هو ٩٠ . (٩٠ = ٤٥٩ - ٥٤٩) أي : ٩ × ١٠ .
- ٧- العدد ٥٤٩ = ٦١ × ٩ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .
- ٨- العدد ٤٥٩ = ١٧ × ٢٧ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين ١٧٢٧ ، وهذا عبارة عن : ١١ × ١٥٧ ، وهذان عدداً أوليان مجموعهما ١٦٨ ، وهذا معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

١٣- أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٩ : (١)

تتألف بعض سور القرآن الكريم من أعداد من الآيات يبدأ كلٌّ منها بالرقم ٩ ، نحو : سورة الأعلى تتألف من ١٩ آية ، أي : من عدد يبدأ بالرقم ٩ ، سورة العنكبوت مؤلفة من ٦٩ آية أي : من عدد يبدأ بالرقم ٩ .. وهكذا .

السؤال : ما عدد هذه الأعداد ؟

العجيب أن عدد أعداد الآيات التي يبدأ كلٌّ منها بالرقم ٩ هو ١٠ أعداد لا غير .

إنها التالية .. (انظر الجدول رقم ١٦ ، فالملاحظات التالية له) .

(١) عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره كلها ٧٧ عدداً . هذا يعني أن عدد الأعداد التي لا تبدأ بالعدد ٩ : ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

جدول رقم (١٦)
أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٩ حسب ورودها في المصحف

التسلسل	العدد	السورة	ترتيبها	مُكرّر في سُور
١	١٢٩	التوبة ^(١)	٩	النصف الأول ، النصف الثاني من القرآن
٢	١٠٩	يونس	١٠	
٣	٩٩	الحجر	١٥	
٤	٦٩	العنكبوت	٢٩	
٥	٨٩	الزخرف	٤٣	
٦	٥٩	الدخان	٤٤	
٧	٢٩	الفتح	٤٨	التكوير ٨١ / ٢٩ ، الحديد ٥٧ / ٢٩
٨	٤٩	الطور	٥٢	
٩	١٩	الانفطار *	٨٢	الأعلى ٨٧ / ١٩ ، العلق ٩٦ / ١٩
١٠	٩	الهمزة *	١٠٤	
	٦٦٠		٤٣٦	٢٩ / ٥٧ ، ترتيب: ٢٦٤ ، آيات : ٦٧

^(١) سورة التوبة السورة رقم ٩ هي أول سورة في هذه المجموعة ، الوحيدة بين سور القرآن التي ليس في أولها بسملة ، عدد آياتها ١٢٩ ، وهذا العدد هو مجموع الأعداد الأولية الـ ١٠ الأولى . (٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٩) . لاحظ أيضا أن عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ .

١- عدد الأعداد التي تبدأ بالرقم ٩ هو: ١٠ أعداد ، ومجموعها عددٌ من مضاعفات العدد ١٠ ($٦٦٠ = ١٠ \times ٦٦$) . ومن العجيب أن العدد ٩ الذي هو أصغرهما ، هو العدد رقم ١٠ في تسلسل ورود هذه الأعداد في المصحف ، وهو عدد آيات سورة الهمزة ، وقد علمنا أن عدد سور القرءان التالية لسورة الهمزة في ترتيب المصحف حتى نهايته هو : ١٠ .

٢- عدد السور التي جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن ، (السور من ٥٨ - ١١٤) خمس سور ، هي: (التكوير ، الانفطار، الأعلى ، العلق، الهمزة)، نلاحظ أن مجموع أرقام ترتيبها هو: ٤٥٠ ، هذا العدد عبارة عن : $٥ \times (٩ \times ١٠)$.

فأما مجموع أعداد آياتها فهو ٩٥ ، أي : $٥ \times (٩ + ١٠)$.

٣- ومن اللطائف أن عدد سور الفواتح بين هذه السور خمس، هي: (يونس ، الحجر ، العنكبوت ، الزخرف ، الدخان) ، فأما مجموع أرقام ترتيبها فهو ١٤١ . فإذا علمنا أن مجموع ترتيب سور الفواتح ال ٢٩ هو ٨٢٢ ، فهذا يعني أن مجموع ترتيب السور ال ٢٤ الباقية : ٦٨١ . وبناءً على ذلك يكون الفرق بين العددين هو ٥٤٠ ، (٦٨١ - ١٤١) .

أي : $٦ \times (٩ \times ١٠)$.

ونلاحظ هنا أن الفرق بين المجموعين : ٤٥٠ و ٥٤٠ هو ٩٠ ، أي : ٩×١٠ .

١٤- العدد ١٠ أو مضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن:

لا يوجد في القرآن (باعتبار مصحف المدينة النبوية) سورة مؤلفة من ١٠ آيات ، ولكن توجد سور مؤلفة من أعدادٍ هي من مضاعفات العدد ١٠ .

أول هذه الأعداد في ترتيب المصحف هو العدد ٢٠٠ ، عدد آيات سورة آل عمران ، السورة رقم ٣ في ترتيب المصحف ، وآخر هذه الأعداد هو العدد ٢٠ ، عدد آيات سورة البلد ، السورة رقم ٩٠ في ترتيب المصحف . ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟.

(انظر الجدول رقم ١٧ فالملاحظات التالية له) .

جدول رقم (١٧)

سور القرآن التي أعداد آياتها من مضاعفات العدد ١٠

حسب ترتيب المصحف

التسلسل	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
١	آل عمران	٣	٢٠٠
٢	المائدة	٥	١٢٠
٣	الكهف	١٨	١١٠
٤	الروم	٣٠	٦٠
٥	السجدة	٣٢	٣٠
٦	الذاريات	٥١	٦٠ (مكرر)
٧	الملك	٦٧	٣٠ (مكرر)
٨	المزمل	٧٣	٢٠
٩	القيامة	٧٥	٤٠
١٠	المرسلات	٧٧	٥٠
١١	النبأ	٧٨	٤٠ (مكرر)
١٢	الفجر	٨٩	٣٠ (مكرر)
١٣	البلد	٩٠	٢٠ (مكرر)
-		٦٨٨	٨١٠

الملاحظات :

١- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات من مضاعفات العدد ١٠ هو ٨ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٩ . هذه الأعداد- دون المكرر- هي : ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ٢٠٠ .

اللافت للانتباه أن مجموعها هو : ٦٣٠ . وهذا العدد عبارة عن : $(١٠ \times ٩) \times ٧$.

٢- عدد الأعداد المكررة خمسة هي : $٦٠ + ٣٠ + ٤٠ + ٣٠ + ٢٠ = ١٨٠$.

العدد $١٨٠ = ٢ \times (٩ \times ١٠)$.

٣- إن آخر عدد لآيات سورة من مضاعفات العدد ١٠ ، هو عدد آيات سورة البلد السورة

رقم ٩٠ في ترتيب المصحف، أي لموقع ترتيب هو عبارة عن : ٩٠×١٠ .

٤- أول هذه الأعداد وروداً في المصحف هو العدد ٢٠٠ ، عدد آيات سورة آل عمران

السورة رقم ٣ في ترتيب المصحف ، وآخر هذه الأعداد هو العدد ٢٠ ، عدد آيات سورة البلد

السورة رقم ٩٠ . وبذلك فإن الفرق بين عددي الآيات في سورة آل عمران ، وسورة البلد هو:

$١٨٠ (٢٠٠ - ٢٠)$ ، أي : $٢ (٩ \times ١٠)$.

٥- ومن عجائب الترتيب القرآني : مجموع أعداد آيات السور السابقة لسورة آل عمران في

ترتيب المصحف هو: ٢٩٣ (وهما سورة الفاتحة وعدد آياتها ٧ + سورة البقرة وآياتها ٢٨٦) ،

ومجموع أعداد الآيات في السور التالية لسورة البلد حتى نهاية المصحف ، وعددها ٢٤ سورة،

هو ١٩٣ . وبذلك يكون الفرق بين المجموعين : ١٠٠ أي (١٠×١٠) .

٦- ومن عجائب الترتيب القرآني : مجموع العددين ٢٩٣ و ١٩٣ هو: ٤٨٦ ، هذا العدد

عبارة عن ٢×٢٤٣ ، وهذا هو معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا من مضاعفات العدد ١١٤ .

١٥- السورتان رقم ٩ ، ورقم ١٠ ، من أول المصحف ومن آخره :

١- السورة رقم ٩ من أول المصحف هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

- السورة رقم ٩ من آخر المصحف هي سورة قريش (السورة رقم ١٠٦) ، عدد آياتها : ٤ .

مجموع العددين ١٣٣ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ١٩ (٧×١٩) .

٢- السورة رقم ١٠ من أول المصحف هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .

- السورة رقم ١٠ من آخر المصحف هي سورة الفيل (السورة رقم ١٠٥) ، عدد آياتها : ٥ .

مجموع العددين ١١٤ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ١٩ (٦×١٩) .

٣- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة التوبة وانتهاء بسورة قريش : ٤٩٦٢ . هذا هو العدد

الإسفيني رقم ٨٣٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ (١٩ × ٤٤) .
 ٤ - عدد آيات القرآن ابتداءً من سورة يونس ، وانتهاءً بسورة الفيل : ٤٨٢٩ . هذا العدد
 عبارة عن : ٤٣٩ × ١١ ، عددان أوليان مجموعهما ٤٥٠ ، وهذا = ٥ × (١٠ × ٩) .
 - ومن ناحية ثانية : العدد ١١ هو العدد الأولي رقم ٥ ، العدد ٤٣٩ هو الأولي رقم ٨٥ ،
 مجموع العددين ٥ و ٨٥ هو : ٩٠ ، وهذا = ٩ × ١٠ .

١٦- العددان ٩ و ١٠ أو مضاعفاتهما أعداداً للآيات في سور القرآن:

فيما يلي جدول بالأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، من مضاعفات العددين
 ٩ و ١٠ . لتأمل الجدول التالي رقم ١٨ ، فالملاحظات التالية له :

جدول رقم (١٨)

العددان ٩ و ١٠ ومضاعفاتهما أعداداً للآيات

العدد ١٠ أو مضاعفاتاه			العدد ٩ أو مضاعفاتاه		
مستخدم لسورة	العدد	تسلسل	مستخدم لسورة	العدد	تسلسل
آل عمران	٢٠٠	١	الحجر	٩٩	١
المائدة	١٢٠	٢	طه	١٣٥	٢
الكهف	١١٠	٣	سبأ ، فصلت	٥٤	٣
الروم ، الذاريات	٦٠	٤	فاطر ، ق	٤٥	٤
السجدة ، الملك ، الفجر	٣٠	٥	الحجرات ، التغابن	١٨	٥
المزمل ، البلد	٢٠	٦	المطففين	٣٦	٦
القيامة ، النبأ	٤٠	٧	الهمزة	٩	٧
المرسلات	٥٠	٨	-	-	-
١٣ سورة (٨١٠ آيات)	٦٣٠	-	١٠ سور (٥١٣ آية)	٣٩٦	المجموع

الملاحظات :

- ١- مجموع الأعداد المستخدمة من مضاعفات العددين ٩ و ١٠ (دون تكرار) : ١٠٢٦ .
(٣٩٦ + ٦٣٠) ، العدد ١٠٢٦ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ (٩ × ١١٤) ، وهذا عدد سور القرآن الكريم . وبصورة أخرى : العدد ١٠٢٦ = ٥٤ × (٩ + ١٠) .
- ٢- استُخدم العدد ٩ ومضاعفاته في ١٠ سور، مجموع أعداد آياتها : ٥١٣ . وهذا العدد من مضاعفات العددين ٩ و ١٩ ، فهو يساوي (٢٧ × ١٩) ، ويساوي أيضا (٥٧ × ٩) .
- ٣- استُخدم العدد ١٠ ومضاعفاته ، في ١٣ سورة ، مجموع أعداد آياتها هو : ٨١٠ ، وهذا العدد يساوي ٩ (١٠ × ٩) .^(١)

١٧- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن :

- عدد الأعداد المستخدمة للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن كلها دون تكرار: ٧٧ عدداً ، أوّل هذه الأعداد هو العدد ٧ المستخدم عدداً لآيات سورة الفاتحة ؛ وبذلك فرقم ترتيب العدد ٧ في جدول الأعداد المستخدمة هو : ١ .
- ثاني هذه الأعداد هو العدد ٢٨٦ المستخدم عدداً لآيات سورة البقرة ، وبذلك يكون رقم ترتيبه بين الأعداد المستخدمة : ٢ .
- ثالث هذه الأعداد هو العدد ٢٠٠ المستخدم عدداً لآيات سورة آل عمران، وبذلك يكون رقم ترتيبه بين الأعداد المستخدمة ٣ .
- رابع هذه الأعداد هو العدد ١٧٦ المستخدم عدداً لآيات سورة النساء، وبذلك يكون رقم ترتيبه بين الأعداد المستخدمة ٤ . وهكذا حتى نصل إلى آخر الأعداد المستخدمة .

^(١) مجموع عددي السور ٢٣ (١٣+١٠) وهذا هو العدد الأولي رقم ٩ . إن من اللطائف هنا : أن مدة الدعوة في مكة هي ١٣ سنة ، وفي المدينة ١٠ . ومجموعهما ٢٣ سنة . حيث نلاحظ التوافق مع عدد السور .

السؤال هنا : ما موقع ترتيب العددين ٩٩ و ٩ بين الأعداد المستخدمة ؟ .

١- العددا ٩٩ و ٩ ، هما من بين الأعداد المستخدمة في القرآن الكريم للدلالة على أعداد الآيات في سوره . العدد ٩٩ هو عدد آيات سورة الحجر ، والعدد ٩ هو عدد آيات سورة الحمزة . وقد عرفنا أن الفرق بين العددين هو ٩٠ ، أي ٩×١٠ ، كما عرفنا أن عدد سور القرآن ابتداء من سورة الحجر المؤلفة من ٩٩ آية ، وانتهاء بسورة الحمزة المؤلفة من ٩ آيات ، هو ٩٠ أيضا ، أي : ٩×١٠ .

٢- إن من روائع الترتيب القرآني : إذا بحثنا عن موقعي ترتيب العددين ٩٩ و ٩ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن الكريم ، سنجد أن :

العدد ٩٩ هو العدد رقم ١٥ في ترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات .

والعدد ٩ هو العدد رقم ٧٥ في ترتيب الأعداد المستخدمة .

وبذلك فإن مجموع رقمي ترتيب العددين ٩٩ و ٩ هو : $٩٠ (٧٥ + ١٥)$: أي ٩×١٠ .

كما أن الفرق بين العددين ٩٩ و ٩ هو ٩٠ ، أي ٩×١٠ .

(انظر الجدول رقم ١٩) .

٣- إذا تأملنا الجدول ، نلاحظ أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، التالية للعدد ٩ وحتى نهاية المصحف اثنان ، هما ، العدد ٤ والعدد ٦ ، ومن السهل ملاحظة أن مجموعهما هو : ١٠ .

- عدد الأعداد السابقة للعدد ٩٩ : ١٤ عدداً مجموعها ١٨٠٢ ، هذا العدد عبارة عن

٥٣×٣٤ ، وهذان عدداً الفرق بينهما : ١٩ .

- يتألف العدد ١٨٠٢ من صفّ العددين ٠٢ و ١٨ . إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .

مجموع العددين ٣٩٦ ، والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٩٩ (٩٩×٤) .

٤- مجموع الأعداد الـ ٧٧ المستخدمة : ٥٢١١ . نستنتج أن مجموع الأعداد ابتداءً من العدد ٩٩ وانتهاءً بالعدد ٩ هو : ٣٣٩٩ (٥٢١١ - ١٨١٢) . ما وجه الإحكام ؟ .
 - العدد ٣٣٩٩ هو العدد الإسفيني رقم ٥٤٨ ، وهذا عبارة عن : ٢٧٤×٢ .
 العجيب أن العدد ٢٧٤ هو رقم العدد الإسفيني ١٨٠٢ ، وهذا هو مجموع الأعداد المستخدمة السابقة للعدد ٩٩ .

جدول رقم (١٩)

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سُور القرآن : ٧٧ عدداً

مرتبة حسب ترتيب ورودها في المصحف

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧ (١)
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩ (١٥)
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦ (٧٧)	٤	٩ (٧٥)	٣	٥	٨	٢١

١٨ - آية حفظ القرآن الكريم :

نحن نؤمن إيماناً مطلقاً بأن القرآن الكريم محفوظٌ بتعهد من الله سبحانه ، سواء اكتشفنا إعجازاً عددياً أو لم نكتشف ، ولكن الإعجاز العددي ما هو إلا تأكيد لهذه الحقيقة ، وصياغة لها بلغة قابلة للفهم من قبل الناس جميعاً بغض النظر عن الاختلاف في لغاتهم ؛ ذلك أنها لغة الأرقام ، اللغة العالمية المشتركة بين الناس جميعاً .
ليس منا من لا يعرف آية الحفظ ، إنها قوله تعالى في سورة الحجر :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ (الحجر ٩٠ : ٩) .

ولكن لعل الكثيرين لا يلتفتون إلى رقم ترتيب الآية ، إنها الآية رقم ٩ في سورة الحجر ، السورة المؤلفة من ٩٩ آية . ما اللافت للانتباه في موقع ترتيب هذه الآية ؟ .^(١)

بما أن عدد آيات سورة الحجر : ٩٩ ، فهذا يعني أن عدد الآيات التالية لآية الحفظ وحتى نهاية السورة هو ٩٠ ، أي : ٩ × ١٠ . مجموع ترانيتها ٤٩٠٥ ، وهذا عبارة عن ٣٢٧ × ١٥ ، وهذان عددان مجموعهما ٣٤٢ وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .
(أذكر بأن الفرق بين عددي الآيات في سورتي الحجر والهمزة (الأولى والأخيرة المؤلفة كلٌّ منهما من ٩ آيات أو مضاعفاته) هو : ٩٠) .

- ومن روائع الترتيب القرآني في آية الحفظ :

الرقم العام لآية الحفظ ١٨١١ . هذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف ١٨١٠ ، والتالية ٤٤٢٥ . الفرق بين العددين : ٢٦١٥ .

^(١) - إذا قمنا بترتيب سور القرآن الكريم من الأطول إلى الأقصر ، فسورة الحجر المؤلفة من ٩٩ آية ، ستكون السورة

رقم ١٩ وفق هذا الترتيب .

- وإذا قمنا بترتيب سور القرآن الكريم من الأقصر إلى الأطول ، فسورة الهمزة المؤلفة من ٩ آيات ، ستكون السورة رقم

١٩ وفق هذا الترتيب .

ما وجه الإحكام في هذا العدد؟ العدد $2615 = 5 \times 523$ ، العجيب أن العدد ٥٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩٩ وهذا عدد آيات سورة الحجر .^(١)

١٩ - ظاهرة التفاوت وحدود الطول والقصر في سُور القرآن :

تفاوت سور القرآن الكريم باعتبار أعداد آياتها طولاً وقصراً ، فمنها ما هو طويل جداً كسورة البقرة أطول سور القرآن (٢٨٦ آية) ، ومنها ما هو قصير جداً ومثاله سورة الكوثر ، أقصر سور القرآن (٣ آيات) ، وبين هذين العددين تفاوت أعداد الآيات في سور القرآن طولاً وقصراً .^(٢)

ليس هدفنا هنا بحث تفاصيل هذا الموضوع ، إن ما نودّ الإشارة إليه أن ظاهرة التفاوت قد جاءت وفق النظام نفسه ٩ و ١٠ الملاحظ في آية البسملة ، ومن السهل ملاحظة ذلك عند تأمل الجدول التالي رقم ٢٠ ، الذي يوضّح توزيع سور القرآن باعتبار حدود الطول والقصر .
وبيان ذلك :

المجموعات الست لسور القرآن :

إذا قمنا بترتيب سور القرآن البالغة ١١٤ سورة من الأطول إلى الأقصر ، ثم قمنا بتقسيمها

(١) لمزيد من التفاصيل : انظر كتابنا (إحكام الترتيب القرآني في آية الحفظ - دار أسامة-عمان - ٢٠١٧ .) .

(٢) حدّ الطول والقصر في سور القرآن الكريم :

أطول سور القرآن الكريم هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ (الحدّ الأعلى) ، وأقصرها سورة الكوثر ، عدد آياتها ٣ (الحدّ الأدنى) . السؤال : ما أساس هذين العددين ؟

من المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة ، هذا العدد عبارة عن : 6×19 ، ومن خصائص العدد ١١٤ قابلية القسمة إلى نصفين ٥٧ و ٥٧ ، أي : 3×19 .

- إذا تدبرنا هاتين المعادلتين ، نلاحظ أن :

- العدد ٢٨٦ هو عبارة عن : $(19 - 6) \times (19 + 3)$.

- العدد ٣ هو عبارة عن : $(19 + 6) - (19 + 3)$.

انطلاقاً من العدد $114 = 19 \times 6$ فإننا نحصل على ست مجموعات عدد كل منها ١٩ سورة.

المجموعة الأولى : السور من ١ - ١٩

١٩ سورة : ٩ سور فردية الآيات + ١٠ سور زوجية الآيات . وجميعها من النصف الأول من القرآن . (النصف الأول : السور من ١ - ٥٧)

المجموعة الثانية : السور من ٢٠ - ٣٨

١٩ سورة : ٩ سور فردية الآيات + ١٠ سور زوجية الآيات . وجميعها من النصف الأول.

المجموعة الثالثة : السور من ٣٨ - ٥٧

١٩ سورة : ٧ سور فردية الآيات + ١٢ سورة زوجية الآيات . وباعتبار نصفي القرآن ١٠ سور منها في النصف الأول ، و ٩ في النصف الثاني .

المجموعة الرابعة : السور من ٥٨ - ٧٦

١٩ سورة : ٧ سور فردية الآيات + ١٢ سورة زوجية الآيات . وباعتبار نصفي القرآن ٧ سور منها في النصف الأول و ١٢ في النصف الثاني .

المجموعة الخامسة : السور من ٧٧ - ٩٥

١٩ سورة : ١٢ سورة فردية الآيات + ٧ سور زوجية الآيات . وباعتبار نصفي القرآن سورة واحدة ١ منها في النصف الأول و ١٨ في النصف الثاني .

المجموعة السادسة : السور من ٩٦ - ١١٤

١٩ سورة : ١٠ سور فردية الآيات + ٩ سور زوجية الآيات . وباعتبار نصفي القرآن سورة واحدة ١ منها في النصف الأول و ١٨ في النصف الثاني .

المتدبر في الجدول رقم ٢٠ ، يلاحظ بوضوح قسمة سور القرآن وفق نظام عددي محوره العددان ٩ و ١٠ ، والعددان ٧ و ١٢ ، والعددان ١ و ١٨ . وكل ذلك ملاحظ في آية البسمة . وبيان ذلك : تتألف آية البسمة من ١٩ حرفاً ، وهي :

٩ : عدد الأحرف المكررة .

- ١٠ : عدد ما ورد فيها من حروف الهجاء .
 - ومن ناحية ثانية ، من :
 ٧ : عدد الأحرف في اللفظين (بسم الله) .
 ١٢ : عدد الحروف في (الرحمن الرحيم) .^(١)
 - ومن ناحية ثالثة :
 ١ : حرف " الباء " الوحيد الذي ليس من بين الحروف المقطعة .
 ١٨ : عدد الحروف الباقية وجميعها من الحروف المقطعة (النورانية) .

^(١) - العدد $114 = 6 \times (9 + 10)$. من هذه المعادلة اكتشفنا الحالات الأربع لسور القرآن ، باعتبار عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ .
 - العدد $114 = 6 \times (7 + 12)$. من هذه المعادلة اكتشفنا حالات أربع جديدة لسور القرآن باحتساب البسمات الفاصلة بين سور القرآن ، وباعتبار العدد ٦٣٤٨ (٦٢٣٦ + ١١٢) .
 لمزيد من التفاصيل : انظر كتابنا المختار من أبحاث الإعجاز العددي .
 - من عجائب العدد القرآني : $6348 + 114 = 6462$. هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٦٢ و ٦٤ مجموعهما : ١٢٦ ، وهذا 6×21 ، ناتج صفّ هذين العددين ٢١٦ ، وهذا $6 \times 3 \times 2 \times 6$ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

جدول رقم (٢٠)

ظاهرة التفاوت وحدود الطول والقصر في سور القرآن
سور القرآن مرتبة تنازلياً من الأطول إلى الأقصر^(١)

رقم المجموعة	عدد السور	السور فردية الآيات	السور زوجية الآيات	النصف الأول من القرآن	النصف الثاني
١	١٩	٩	١٠	١٩	-
٢	١٩	٩	١٠	١٩	-
٣	١٩	٧	١٢	١٠	٩
٤	١٩	٧	١٢	٧	١٢
٥	١٩	١٢	٧	١	١٨
٦	١٩	١٠	٩	١	١٨
المجموع	١١٤	٥٤	٦٠	٥٧	٥٧

(١) لمزيد من التفاصيل حول ظاهرة التفاوت ، انظر كتابنا معجزة الترتيب القرآني - جائزة دبي الدولية .

- القيمة العددية للفظين (بسم الله) : ١٦٨ . كذلك قيمة كلمة " البسمة " .

مجموع الآيات في السور ذوات أرقام الترتيب : ٩ و ١٠ و ٧ و ١٢ و ١ و ١٨ هو : ٦٧٢ ، وهذا العدد عبارة عن

١٦٨×٤ . العدد ١٦٨ هو معكوس العدد ٨٦١ وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

٢٠- الإحكام في ترتيب أطول ٩ سور في القرآن :

رغم أن السور الـ ٩ الأطول في القرآن لم تأت متتالية في ترتيب المصحف ، إلا أن مجموع تراتبيها: ١١٤ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٩ . ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن ، ومن ناحية أخرى : العدد $114 = 6 \times (9 + 10)$. انظر الجدول رقم ٢١ .

جدول رقم (٢١)

مواقع ترتيب أطول ٩ سور في القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٣	الأعراف	٧	٢٠٦
٤	آل عمران	٣	٢٠٠
٥	الصفافات	٣٧	١٨٢
٦	النساء	٤	١٧٦
٧	الأنعام	٦	١٦٥
٨	طه	٢٠	١٣٥
٩	التوبة	٩	١٢٩
المجموع		١١٤	١٧٠٦

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.

- ١- مجموع أرقام تراتيب السور الـ ٩ : ١١٤ .
- ٢- أطول السور الـ ٩ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ ، وأقصرها سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- الفرق بين العددين : ١٥٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٧ .
- ٣- الإحكام في ترتيب سورة الصافات :
- السورة التي تتوسط السور الـ ٩ هي سورة الصافات ، السورة رقم ٣٧ . الملاحظ أن عدد الآيات في السور السابقة لها ٩١٩ ، وعدد التالية لها ٦٠٥ .
- ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.
- العدد ٩١٩ هو العدد الأولي رقم ١٥٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٧ .
- الفرق بين العددين ٩١٩ و ٦٠٥ هو : ٣١٤ ، وهذا = ٢ × ١٥٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٧ .
- ٤- ما وجه الإحكام في العدد ٣٧ ؟.
- يتألف العدد ٣٧ من صفّ العددين ٧ و ٣ ، ومجموعهما : ١٠ .
- ومن ناحية ثانية : العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢ . إذا بحثنا عن السورة رقم ١٢ ، سنجد أنها سورة يوسف ، وأن عدد آياتها : ١١١ . هذا العدد = ٣ × ٣٧ .

المبحث الثالث

الآيتان : آية البسملة والآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر ٧٤ : ٣٠) .

آية البسملة هي الآية الأولى في ترتيب المصحف (رقم ١) ، عدد حروفها : ١٩ . والآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ هي الآية التي تذكر العدد ١٩ في القرآن ، عدد حروفها ١٢ ، ورقم ترتيبها في سورة المدثر ٣٠ ، ورقمها العام - أي بالعدّ من آية البسملة - : ٥٥٢٥ . ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟ .

١- رقما ترتيب الآيتين :

البسملة هي الآية رقم ١ في سورة الفاتحة ، والآية (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) هي الآية رقم ٣٠ في سورة المدثر . مجموع رقمي ترتيب الآيتين هو : ٣١ (٣٠ + ١) .^(١)

٢- عددا حروف الآيتين :

- عدد حروف آية البسملة : ١٩ ، وعدد حروف الآية (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) : ١٢ .

وهنا أيضا ليس من الصعب ملاحظة أن مجموع عددي حروف الآيتين : ٣١ .

- ومن ناحية أخرى :

- إذا كتبنا تحت كل كلمة من كلمات آية البسملة عدد حروفها ، فالعدد الناتج لدينا من

صفّ الأعداد الأربعة : ٦٦٤٣ . (بسم : ٣ ، الله : ٤ ، الرحمن : ٦ ، الرحيم : ٦) .

العدد ٦٦٤٣ هو العدد الإسفيني رقم ١١٥٩ . ما وجه الإحكام ؟ .

العدد ٦٦٤٣ = ٧ × ١٣ × ٧٣ .

وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها ٩٣ ، وهذا = ٣ × ٣١ .

^(١) الرقم العام لآية البسملة : ١ ، ولآية (عليها تسعة عشر) : ٥٥٢٥ . مجموع العددين : ٥٥٢٦ . هذا العدد =

٢ × ٢٧٦٣ . العدد ٢٧٦٣ يتألف من صفّ العددين ٦٣ و ٢٧ مجموعهما : ٩٠ ، وهذا = ٩ × ١٠ .

(العدد ٧ هو الأولي رقم ٤ ، العدد ١٣ هو الأولي ٦ ، العدد ٧٣ هو الأولي ٢١) .

- إذا كتبنا تحت كل كلمة من كلمات الآية (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) عدد حروفها ، فالعدد

الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة : ٣٤٥ ، (عليها : ٥ ، تسعة : ٤ ، عشر : ٣) .

وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٣٦ . ما وجه الإحكام ؟ .

العدد $٣٤٥ = ٣ \times ٥ \times ٢٣$. وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٣١ .^(١)

٣- القيمة العددية للآيتين :

القيمة العددية للآيتين وفق حساب الجُمَّل الكبير :

- القيمة العددية لآية البسملة - وفق حساب الجُمَّل - : ٧٨٦ .

- القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) : ١٢٢١ .

الفرق بين العددين : ٤٣٥ .

العدد ٤٣٥ يتألف من صفّ العددين ٣٥ و ٤ ، الفرق بينهما : ٣١ .

(لاحظ أن العدد ٤٣٥ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٣٤٥) .

- القيمة العددية للآيتين وفق حساب الجُمَّل القرآني :^(٢)

- القيمة العددية لآية البسملة - وفق حساب الجُمَّل القرآني - : ١١٤ .

- القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) : ١١٢ .

مجموع القيمتين : ٢٢٦ ، وهذا ١١٣×٢ .

العدد ٢ هو العدد الأولي رقم ١ ، والعدد ١١٣ هو العدد الأولي رقم ٣٠ .

يُلاحظ أن مجموع العددين $١ + ٣٠ = ٣١$.

^(١) العدد ٣١ هو العدد الأولي رقم ١١ ، ومن الجدير بالذكر أن العدد ٣١ هو رقم ترتيب الآية الشارحة للحكمة من

ذكر العدد ١٩ في القرآن .

^(٢) الجُمَّل القرآني : إعطاء حروف اللغة الـ ٢٨ قيما من ١ - ٢٨ حسب عدد مرات ورود كل منها في القرآن .

أولها حرف الألف ويعطى القيمة ١ .

٤ - عددا الحروف الهجائية الواردة في آية البسملة ، والآية " عليها تسعة عشر " :
عدد ما ورد في آية البسملة من حروف الهجاء - دون تكرار- هو : ١٠ ، وعدد ما ورد
في الآية (عليها تسعة عشر) هو : ٩ . مجموع العددين : ١٩ .
الحروف ال ١٠ الواردة في آية البسملة : ب س م ا ل ه ر ح ن ي .
الحروف ال ٩ الواردة في الآية (عليها تسعة عشر) : ع ل ي ه ا ت س ش ر .
(لقد جاء عددا الحروف في الآيتين - من غير تكرار- وفق ظاهرة العددين ٩ و ١٠) .
انظر الجدول رقم ٢٢ .

جدول رقم (٢٢)

عدد الحروف الواردة في الآيتين (البسملة والآية) عليها تسعة عشر)

الآية (عليها تسعة عشر)			البسملة		
التكرار	الحرف	الرقم	التكرار	الحرف	الرقم
٣	ع	١	١	ب	١
١	ل	٢	١	س	٢
١	ي	٣	٣	م	٣
٢	ه (ة)	٤	٣	ا	٤
١	ا	٥	٤	ل	٥
١	ت	٦	١	هـ	٦
١	س	٧	٢	ر	٧
١	ش	٨	٢	ح	٨
١	ر	٩	١	ن	٩
-	-	-	١	ي	١٠
١٢			١٩		

٥- القيمة العددية للحروف الهجائية الواردة في الآيتين :

- القيمة العددية للحروف العشرة الواردة في البسملة هي : ٤٠٦ .

- القيمة العددية للحروف التسعة الواردة في الآية (عليها تسعة عشر) هي : ١٠٧٦ .
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

١- إن مجموع العددين هو : ١٤٨٢ وهذا عدداً من مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو عبارة عن : ١٣×١١٤ ، ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن .

٢- الفرق بين العددين ١٠٧٦ و ٤٠٦ هو ٦٧٠ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

القيمة العددية للحروف الواردة في الآيتين

الحروف العشرة الواردة في آية البسملة :

الحرف	ب	س	م	أ	ل	هـ	ر	ح	ن	ي
القيمة	٢	٦٠	٤٠	١	٣٠	٥	٢٠٠	٨	٥٠	١٠
المجموع : ٤٠٦										

الحروف التسعة الواردة في الآية (عليها تسعة عشر) :

الحرف	ع	ل	ي	هـ	أ	ت	س	ش	ر
القيمة	٧٠	٣٠	١٠	٥	١	٤٠٠	٦٠	٣٠٠	٢٠٠
المجموع : ١٠٧٦									

٦- الإحكام في موقع ترتيب الآية (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) :

جاءت الآية (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) في موقع الترتيب ٣٠ في سورة المدثر ، السورة رقم ٧٤ .

العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٣٠٧٤ .

ما وجه الإحكام ؟.

العدد الناتج من صفّ أعداد أحرف كلمات الآية الثلاث هو : ٣٤٥ .

(عليها : ٥ ، تسعة : ٤ ، عشر : ٣) .

إذا بحثنا عن السور ذوات الترتيب : ٥ و ٤ و ٣ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

- السورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

- السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٤٩٦ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- المفاجأة : العدد ٤٩٦ هو رقم العدد الإسفيني ٣٠٧٤ . وهذا هو ناتج صفّ رقمي

ترتيب سورة المدثر ، ورقم ترتيب الآية (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) .

٢- ومن الملاحظ أن مجموع أرقام العدد ٤٩٦ هو : ١٩ .

٣- ونلاحظ في العدد ٤٩٦ الإشارة إلى عدد آيات القرآن ؛ ذلك أن حاصل ضرب

أرقام العدد الثلاثة $٦ \times ٩ \times ٤ = ٢١٦$ ، وهذا $٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$ ، ناتج صفّ الأعداد

الأربعة هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن الكريم .

٤- يتألف العدد ٤٩٦ من صفّ الأرقام الثلاثة ٦ و ٩ و ٤ . هذه السور الثلاث ، هي :

السورة رقم ٦ هي الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

السورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٤٧٠ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ٤٧٠ هو العدد الإسفيني رقم ٥٧ ؛ ذلك أنه $٤٧ \times ٥ \times ٢ = ٤٧٠$.

- ١- العدد $٥٧ = ٣ \times ١٩$. وهذا هو العدد الذي تذكره الآية .
- ٢- إذا بحثنا عن السور ذوات الترتيب ٢ و ٥ و ٤٧ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
 - السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
 - السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .
- مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٤٤٤ . ما وجه الإحكام ؟.

٧- الإحكام في العدد ٤٤٤ :

- ١- يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .
- العدد ٣٦ هو رقم العدد الأولي ١٥١ .
- العدد ٦٢ هو رقم العدد الأولي ٢٩٣ .
- المفاجأة : مجموع العددين $١٥١ + ٢٩٣ = ٤٤٤$.
- ٢- العدد ٤٤٤ هو رقم العدد الأولي : ٣١١٩ .
- العدد ٣١١٩ يتألف من صفّ العددين ١٩ و ٣١ ..
- (١٩ : الآية " عليها تسعة عشر ، ٣١ : رقم الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد (١٩) .
- المفاجأة : العدد ٣١١٩ هو مجموع أعداد الآيات في السور ال ٥٧ التالية :
- السور ال ٢١ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة - الأنبياء) مجموع آياتها : ٢٥٩٥ .
 - السور ال ٣٦ الأخيرة في ترتيب المصحف (النازعات - الناس) مجموع آياتها : ٥٢٤ .
- ($٣١١٩ = ٥٢٤ + ٢٥٩٥$) .
- نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور ال ٥٧ الباقية (الحج - النبأ) : ٣١١٧ .
- (سورة الحج هي السورة رقم ٢٢ وآياتها ٧٨ ، وسورة النبأ هي السورة رقم ٧٨ وآياتها
- (: ٤٠) .

$$. 6236 = 3117 + 3119$$

٨- قسمة محكمة لعدد آيات القرآن :

ما السرّ في قسمة العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرآن) إلى العددين ٣١١٩ و٣١١٧؟ .

١- العدد ٣١١٩ هو العدد الأولي رقم : ٤٤٤ .

- العدد $3117 = 3 \times 1039$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ١٧٥ .

المفاجأة : إن مجموع العددين $444 + 175 = 619$ ؛ فهذا هو العدد الأولي رقم

١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن .

٢- قسمة عدد سور القرآن إلى نصفين عدد كل منهما ٥٧ هما :

- النصف الأول ويتألف من مجموعتين من السور هما :

١- السور ال ٢١ الأولى (الفاتحة - الأنبياء) ، مجموع آياتها : ٢٥٩٥ .

٢- السور ال ٣٦ الأخيرة (النازعات - الناس) ، مجموع آياتها : ٥٢٤ .

مجموع العددين : ٣١١٩ .

- النصف الثاني ويتألف من مجموعتين من السور هما :

١- السور ال ٣٦ (الحج - الحديد) وهي من سور النصف الأول من القرآن . مجموع

آياتها : ٢٥٠٩ .

٢- السور ال ٢١ من (المجادلة - المرسلات) وهي من سور النصف الثاني من القرآن .

مجموع آياتها : ٦٠٨ . (مجموع العددين $2509 + 608 = 3117$) .

٩- قسمة سور القرآن إلى أربع مجموعات :

ما السرّ في هذه القسمة لسور القرآن إلى أربع مجموعات : ٢١ و ٣٦ ، و ٣٦ و ٢١ ؟ .

لقد جاءت هذه القسمة وفق إحدى خصائص العدد ١١٤ ، وبيان ذلك :

$$. العدد 114 = 6 \times 19 . العدد 57 = 3 \times 19 .$$

$$. العدد 19 = 7 + 12 .$$

- أي أن : $۱۱۴ = ۶ (۱۲ + ۷)$ ، $۵۷ = ۳ (۱۲ + ۷)$.
- نلاحظ أن حاصل ضرب $۳ \times ۷ = ۲۱$ ، وأن حاصل ضرب $۳ \times ۱۲ = ۳۶$.
- وهذان العددان ۲۱ و ۳۶ هما محورا قسمة سور القرآن إلى أربع مجموعات .
- وبناء عليه نستنتج قسمة سور القرآن ال ۱۱۴ إلى مجموعتين عددهما ۴۲ و ۷۲ .
- وأن تلك القسمة تمت وفق إحدى خصائص العدد ۱۱۴ . وبيان ذلك :
- العدد $۱۱۴ = ۶ (۱۲ + ۷)$.
- $۴۲ = ۷ \times ۶$. وهذا هو مجموع العددين ۲۱ + ۲۱ .
- $۷۲ = ۱۲ \times ۶$. وهذا هو مجموع العددين ۳۶ + ۳۶ .
- ۱۰- ما السرّ في العدد ۳۴۵؟ .

- قلنا أن صفّ أعداد الحروف في كلمات الآية (عَلِيهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) يعطينا العدد ۳۴۵ .
- ما مدى صحّة هذا الاستنباط؟ .
- ۱- الإشارة إلى ترتيب سور القرآن :

ليست مصادفة أن تشير أعداد الحروف في كلمات الآية (عَلِيهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) التي تذكر صراحة العدد ۱۹ ، إلى العدد ۳۴۵ ، على النحو الذي ذكرناه . فمن المعلوم أن مجموع ترتيب سور القرآن - أي الأعداد المتسلسلة من ۱ - ۱۱۴ - هو : ۶۵۵۵ ، هذا العدد = ۱۹×۳۴۵ . وهذا يعني أن الآية (عليها تسعة عشر) تشير صراحة إلى عدد سور القرآن الكريم ، وبشيء من التفصيل ، وبيان ذلك :

يتألف العدد ۱۹ من مجموع العددين ۹ (العدد الفردي) + ۱۰ (العدد الزوجي) .

وهنا نكتشف الحقيقة التالية :

- حاصل ضرب $۳۴۵ \times ۹ = ۳۱۰۵$.
- العجيب أن هذا العدد هو مجموع ترتيب السور فردية الآيات في القرآن ، وعددها ۵۴ .

وهذا العدد = 6×9 .

- حاصل ضرب $345 \times 10 = 3450$.

العجيب أن هذا العدد هو مجموع تراتيب السور زوجية الآيات ، وعددها ٦٠ سورة ،

وهذا العدد = 6×10 .

مجموع العددين $3105 + 3450 = 6555$. وهذا مجموع تراتيب سور القرآن الـ ١١٤ .

ومن الملاحظ أن الفرق بين العددين هو : ٣٤٥ .

انظر الجدول التالي رقم (٢٣) :

جدول رقم (٢٣)

مواقع ترتيب سور القرآن

مجموع + ا ب	السور فردية الآيات			السور زوجية الآيات			سور القرآن
	مجموع ب	زوجية الترتيب	فردية الترتيب	مجموع أ	فردية الترتيب	زوجية الترتيب	
١٦٥٣	٨٩٣	٤٩٤	٣٩٩	٧٦٠	٤٤٢	٣١٨	في النصف ١
٤٩٠٢	٢٢١٢	١٠٦٠	١١٥٢	٢٦٩٠	١٢٥٦	١٤٣٤	في النصف ٢
٦٥٥٥	٣١٠٥	١٥٥٤	١٥٥١	٣٤٥٠	١٦٩٨	١٧٥٢	المجموع

٢- إحكام الترتيب القرآني في السورتين رقم ٥٤ ، ورقم ٦٠ :

- السورة رقم ٥٤ هي سورة القمر ، عدد آياتها : ٥٥ .

- السورة رقم ٦٠ هي سورة الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .

مجموع عددي الآيات في السورتين : ٦٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- العدد $68 = 2 \times 34$ ، ناتج صفّ العددين : 342 ، وهذا $3 \times 114 = 342$ ، وهذا عدد سور القرآن .

٣- إحكام الترتيب في السور ذوات الترتيب ٣ و ٤ و ٥ بالعدّ من آخر المصحف :
إذا بحثنا عن سور القرآن ذوات الترتيب ٣ و ٤ و ٥ بالعدّ من آخر المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٣ هي سورة الإخلاص ، السورة رقم ١١٢ في ترتيب المصحف ، وعدد آياتها : ٤ .

- السورة رقم ٤ هي سورة المسد ، السورة رقم ١١١ ، عدد آياتها : ٥ .

- السورة رقم ٥ هي سورة النصر ، السورة رقم ١١٠ ، عدد آياتها : ٣ .

نلاحظ أن : أعداد الآيات في السور الثلاث هي أرقام العدد ٣٤٥ .

مجموع ترتيب السور الثلاث (٣٣٣) ، وأعداد آياتها (١٢) = ٣٤٥ .

- ونلاحظ الإشارة إلى العدد ٣٤٥ في آية البسملة بالصورة التالية :

تتألف آية البسملة " بسم الله الرحمن الرحيم " من أربع كلمات و ١٩ حرفاً :

عدد حروف البسملة : ١٩ عدد كلماتها : ٤ .

الإشارة هي : $(4 + 19) \times (4 - 19) = 345$.

وبصورة ثانية : $19^2 - 4^2 = (361 - 16) = 345$.

١١- الإشارة إلى عدد سور القرآن :

١- إشارة في عدد النقاط :

ومن العجيب في الآية (عليها تسعة عشر) الإشارة إلى عدد سور القرآن المخزنة في عدد النقاط ، وبيان ذلك :

عدد النقاط في الكلمة الأولى (عليها) : ٢ .

عدد النقاط في الكلمة الثانية (تسعة) : ٤ .

عدد النقاط في الكلمة الثالثة (عشر) : ٣ .

العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة : ٣٤٢ ، وهذا $3 \times 114 = 342$.

٢- إشارة ثانية في الرقم العام للآية :

الرقم العام للآية (عليها تسعة عشر) : ٥٥٢٥ .

العدد $5525 = 17 \times 325$. وهذان عددان مجموعهما : ٣٤٢ ، وهذا $3 \times 114 = 342$.

٣- إشارة مؤكّدة مستنبطة من العدد ٣٤٥ :

ونلاحظ الإشارة الثالثة إلى العدد ٣٤٢ بالصورة التالية :

نستنبط من العدد ٣٤٥ الأعداد الستة التالية : ٤٥ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ٤٣ ، ٥٣ ..

ونجد أن سور القرآن التي جاءت هذه الأعداد مواقع ترتيب لها في المصحف هي :

- السورة رقم ٤٥ هي سورة الجاثية ، عدد آياتها : ٣٧ .

- السورة رقم ٣٥ هي سورة فاطر ، عدد آياتها : ٤٥ .

- السورة رقم ٣٤ هي سورة سبأ ، عدد آياتها : ٥٤ .

- السورة رقم ٥٤ هي سورة القمر ، عدد آياتها : ٥٥ .

- السورة رقم ٤٣ هي سورة الزخرف ، عدد آياتها : ٨٩ .

- السورة رقم ٥٣ هي سورة النجم ، عدد آياتها : ٦٢ .

المفاجأة : إن مجموع أعداد الآيات في السور الست : ٣٤٢ .^(١)

٤- إشارة رابعة في أعداد كلمات السور الست :

ومن الملاحظ أن أعداد الكلمات في السور الست تشير إلى العدد ١١٤ . وبيان ذلك

^(١) للعدد ٣٤٢ له علاقة خفية وقوية بالقمر فهو عدد كلمات سورة القمر ، وهو الفرق بين قيمتي القمر بحساب الجمل التقليدي (٣٧١) وبحساب الجمل القرآني (٢٩) حيث $371 - 29 = 342$ ، وهو عدد الكلمات في سورة الرحمن من بعد كلمة القمر مباشرة (الشمس والقمر بحسبان) إلى نهاية السورة .

في الجدول التالي : (انظر الجدول رقم ٢٤) .

جدول رقم (٢٤)

السور الست المستنبطة أرقام ترتيبها من العدد ٣٤٥

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
١	الجاثية	٤٥	٣٧	٤٨٨
٢	فاطر	٣٥	٤٥	٧٧٥
٣	القمر	٥٤	٥٥	٣٤٢
٤	سبأ	٣٤	٥٤	٨٨٣
٥	النجم	٥٣	٦٢	٣٦٠
٦	الزخرف	٤٣	٨٩	٨٣٠
المجموع		٢٦٤	٣٤٢	٣٦٧٨

ما وجه الإحكام في العدد ٣٦٧٨ ، مجموع كلمات السور الست ؟.

١- العدد $3678 = 6 \times 613$ ، مجموع هذين العددين : ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

٢- يتألف العدد ٣٦٧٨ من صفّ العددين ٧٨ و ٣٦ مجموعهما : ١١٤ .

٣- العدد ٣٦٧٨ هو العدد الإسفيني رقم ٦٠٦ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٧٤ ، وهذا رقم ترتيب سورة المدثر حيث جاءت الآية (عليها تسعة عشر) .

- المفاجأة البديعة : مجموع تراتيب السور الست + مجموع أعداد آياتها = ٦٠٦ .
($264 + 342 = 606$) .

٥- تأكيد العلاقة بين العددين ٣٤٥ و ١١٤ :

١- ثلاث سور مجموع أعداد آياتها ٣٤٥ :

ومما يؤكد العلاقة بين العدد ٣٤٥ - الذي تشير إليه أعداد الحروف في كلمات الآية

(عليها تسعة عشر) - والعدد ١١٤ ، الظاهرة التالية :

من بين سور القرآن ثلاث سور مجموع أرقام ترتيبها : ١١٤ ، هي : الصفات ٣٧ ،

ص : ٣٨ ، الزمر : ٣٩ . (٣٧ + ٣٨ + ٣٩ = ١١٤) ، وهذه علاقة من خصائص

الأعداد ، ولكن العجيب أن مجموع أعداد آياتها : ٣٤٥ .

(الصفات : ١٨٢ ، ص : ٨٨ ، الزمر : ٧٥) .

٢- الآية رقم ٣٤٢ باعتبار الترتيب العام لآيات القرآن :

الآية رقم ٣٤٢ باعتبار الترتيب العام لآيات القرآن ، هي الآية رقم ٤٩ آل عمران ،

وهي قوله تعالى :

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن
كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ (آل عمران: ٤٩) .

القيمة العددية لهذه الآية وفق حساب الجمل : ١١٤٧٥ .

العدد ١١٤٧٥ = ٢٥ × ٤٥٩ . ما وجه الإحكام ؟ .

- العدد ٢٥ هو مجموع العددين ٦ + ١٩ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ = ٦ × ١٩ .

- العدد ٤٥٩ هو مجموع العددين : ١١٤ + ٣٤٥ .

١٢- القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) :

القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) - وفق حساب الجمل - : ١٢٢١ .

من مظاهر الإحكام في هذا العدد :

١- يتألف العدد ١٢٢١ من صفّ العددين ٢١ و ١٢ ، مجموعهما ٣٣ ، وبصورة أخرى من العددين ١١ (الطرفان) ، و : ٢٢ (الوسطان) ، مجموعهما ٣٣ .
ما وجه الإحكام ؟ .

١- العدد ٣٣ هو رقم العدد الأولي ١٣٧ ، وهذا العدد هو مجموع العددين ١١٤ + ٢٣ . (١١٤ : عدد سور القرآن ، ٢٣ : مدة نزول القرآن) .

٢- إذا بحثنا عن سور القرآن ذوات الترتيب ٢١ و ١٢ و ١١ و ٢٢ ، سنجد أن :
السورة رقم ٢١ هي الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ .
السورة رقم ١٢ هي يوسف ، عدد آياتها : ١١١ .
السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .
السورة رقم ٢٢ هي سورة الحج ، عدد آياتها : ٧٨ .

مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٤٢٤ ، هذا العدد = ١٠٦×٤ .

العجيب : إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٣ ، سنجد أنها سورة الأحزاب ، وأن عدد آياتها : ٧٣ ؛ ذلك أن مجموع العددين ٣٣ + ٧٣ = ١٠٦ .

٢- العلاقة بين العددين ٣٤٥ و ١٢٢١ :

- يتألف العدد ١٢٢١ من صفّ العددين ١ و ١٢٢ ، مجموعهما : ١٢٣ .

- وبصورة أخرى من العددين ٢٢١ و ١ ، مجموعهما : ٢٢٢ .

اللافت للانتباه أن مجموع العددين ١٢٣ + ٢٢٢ = ٣٤٥ .

٣- علاقة الآيتين الأولى والأخيرة في ترتيب المصحف بالآية (عليها تسعة عشر) :

- القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) - وفق حساب الجُمَّل الكبير - : ١٢٢١ .

- الآية الأولى في ترتيب المصحف هي البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) وقيمتها العددية

: ٧٨٦ ، وهذا عددٌ يتألف من صفّ ثلاثة أرقام مجموعها : ٢١ .

- الآية الأخيرة في ترتيب المصحف هي قوله تعالى (من الجنة والناس)، وقيمتها العددية : ٣٢٧ ، هذا العدد يتألف من ثلاثة أرقام مجموعها : ١٢ .
العجيب أن ناتج صفّ العددين ٢١ و ١٢ هو : ١٢٢١ .

١٣- إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ :

- الآية (عليها تسعة عشر) ، وكلمة (الفاتحة) :
- ترسم كلمات الآية (عليها تسعة عشر) العدد ٣٤٥ .
يتألف العدد ٣٤٥ من صفّ الأعداد الثلاثة ٥ و ٤ و ٣ .
- العدد ٣ هو رقم العدد الأولي ٥ .
- العدد ٤ هو رقم العدد الأولي ٧ .
- العدد ٥ هو رقم العدد الأولي ١١ .
العدد الناتج من صفّ الأعداد ١١ و ٧ و ٥ هو : ٥٧١١ .
القيمة العددية لكلمة (الفاتحة) : ٥٢٥ .
العجيب أن مجموع العددين ٥٧١١ + ٥٢٥ = ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

١٤- إشارة عجيبة إلى عدد حروف القرآن :

١- القيمة العددية للآية الأولى في ترتيب المصحف (البسمة) : ٧٨٦ .
القيمة العددية للآية الأخيرة (من الجنة والناس) : ٣٢٧ .
مجموع العددين : ١١١٣ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١٥٩ .
- تشير كلمات الآية (عليها تسعة عشر) التي تذكر العدد ١٩ إلى العدد ٣٤٥ ، الفرق بين العددين ٣٤٥ و ١٩ : ٣٢٦ . ما وجه الإحكام ؟ .
العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٣٢٦١٥٩ ، والعجيب أن هذا هو عدد حروف القرآن .

- مجموع القيم العددية للآيات الثلاث : $۲۳۳۴ = ۱۲۲۱ + ۳۲۷ + ۷۸۶$.

العدد ۲۳۳۴ هو العدد الإسفيني رقم ۳۶۳ . وهذا $= ۱۱ \times (۲۱ + ۱۲)$.

۲- إشارة ثانية عجيبة إلى عدد حروف القرآن :

- العدد الإسفيني رقم ۱۲۲۱ هو : ۶۹۶۹ .

العدد الذي ترسمه حروف كلمات البسملة هو : ۶۶۴۳ .

الفرق بين العددين : ۳۲۶ .

- يتألف العدد ۶۹۶۹ من العددين ۶۹ (الطرفان) و ۹۶ (الوسطان) :

العدد الإسفيني رقم ۶۹ هو : ۵۸۲ .

العدد الإسفيني رقم ۹۶ هو : ۷۴۱ .

الفرق بين العددين ۷۴۱ و ۵۸۲ هو : ۱۵۹ .

العدد الناتج من صفّ العددين ۱۵۹ و ۳۲۶ هو : ۳۲۶۱۵۹ .^(۱)

۳- إشارة إلى العدد ۱۱۴ :

العدد $۶۹۶۹ = ۳ \times ۲۳ \times ۱۰۱$. هذه السور الثلاث هي :

- السورة رقم ۳ هي آل عمران ، عدد آياتها : ۲۰۰ .

- السورة رقم ۲۳ هي المؤمنون ، عدد آياتها : ۱۱۸ .

السورة رقم ۱۰۱ هي القارعة ، عدد آياتها : ۱۱ .

مجموع تراتيب السور الثلاث ، وأعداد آياتها : ۴۵۶ ، وهذا $= ۴ \times ۱۱۴$.

۱۵- موقع ترتيب الآية (عليها تسعة عشر) في سورة المدثر :

الآية (عليها تسعة عشر) هي الآية رقم ۳۰ سورة المدثر . هذا يعني أن الآية التي تذكر

^(۱) يتألف العدد ۶۹ من صفّ العددين ۹ و ۶ ، كذلك العدد ۹۶ ، مجموع $۹ + ۶ = ۱۵$. ناتج صفّ العددين :

۱۵۱۵ ، هذا هو العدد الإسفيني رقم ۲۲۴ ، وهذا $= ۵۶ \times ۴$ ، ناتج صفّ العددين : ۴۵۶ ، وهذا $= ۴ \times ۱۱۴$.

- العدد ١٩ صراحة في القرآن جاءت في موقع الترتيب ٣٠ .
وبذلك يكون مجموع العددين ١٩ + ٣٠ = ٤٩ .
الملاحظ من عجائب الترتيب القرآني :
- العدد ٤٩ هو مجموع العددين ٢٣ + ٢٦ . فإذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .
 - السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .
- الملاحظ أن مجموع رقمي ترتيب السورتين ٤٩ ، والعجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : ٣٤٥ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ أعداد الأحرف في كلمات الآية .
- الإحكام في العددين ٢٣ و ٢٦ :
 - العدد ٢٣ هو رقم العدد الإسفيني : ٢٣٨ .
 - العدد ٢٦ هو رقم العدد الإسفيني : ٢٥٨ .
- مجموع العددين ٢٣٨ + ٢٥٨ = ٤٩٦ . ما وجه الإحكام ؟.
- العدد ٤٩٦ هو مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث ذوات الترتيب ٥ و ٤ و ٣ ،
- السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
 - السورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .
 - السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .
- مجموع الأعداد الثلاثة : ١٢٠ + ١٧٦ + ٢٠٠ = ٤٩٦ .
- وقد ذكرنا سابقاً أن العدد ٤٩٦ هو رقم العدد الإسفيني : ٣٠٧٤ ، وأن هذا العدد هو ناتج صفّ العددين ٧٤ (رقم ترتيب سورة المدثر) ، و : ٣٠ (رقم ترتيب الآية عليها تسعة عشر) .

١٦- السور ذوات الترتيب ٣ و ٤ و ٥ في النصف الثاني من القرآن :

١- السور ذوات الترتيب ٣ و ٤ و ٥ في النصف الثاني هي :

- السورة رقم ٣ هي سورة الممتحنة ، السورة رقم ٦٠ في ترتيب المصحف .
 - السورة رقم ٤ هي سورة الصّف ، السورة رقم ٦١ في ترتيب المصحف .
 - السورة رقم ٥ هي سورة الجمعة ، السورة رقم ٦٢ في ترتيب المصحف .
- ما وجه الإحكام ؟ .

- مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ٦٠ = ١٨٣٠ .

- مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ٦١ = ١٨٩١ .

- مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ٦٢ = ١٩٥٣ .

مجموع الأعداد الثلاثة : ٥٦٧٤ . هذا العدد هو ناتج صفّ العددين ٧٤ و ٥٦ ،

وهذان هما رقم ترتيب سورة المدثر (٧٤) ، وعدد آياتها (٥٦) .

٢- الإحكام في ترتيب السور الثلاث ، وأعداد آياتها :

- مجموع ترتيب السور الثلاث (الممتحنة ، الصّف ، الجمعة) : ١٨٣ .

- مجموع أعداد آياتها : ٣٨ .

(عدد آيات سورة الممتحنة : ١٣ ، الصّف : ١٤ ، الجمعة : ١١) .

ما وجه الإحكام في العددين ٣٨ و ١٨٣ ؟ .

- العدد ٣٨ هو رقم العدد الإسفيني ٣٥٧ .

العدد ٣٥٧ = ٣٤٥ + ٥ + ٤ + ٣ .

- العدد ١٨٣ هو رقم العدد الإسفيني ١٢٨١ .

العدد ١٢٨١ = ١٢٢١ + (٣ × ٤ × ٥) .

- مجموع العددين ٣٥٧ + ١٢٨١ = ١٦٣٨ ، وهذا = ١٨٢ × ٩ . وهذان عددان

الفرق بينهما : ١٧٣ .

العجيب أن العدد ١٧٣ هو رقم العدد الإسفيني ١٢٢١ ، وهذا هو القيمة العددية

للآية (عليها تسعة عشر) .

١٧- العلاقة بين مجموعتي السور (٣ و ٤ و ٥) في نصفي القرآن :

- مجموع ترتيب السور الثلاث ذوات الترتيب ٣ و ٤ و ٥ ، في النصف الأول ، وأعداد آياتها : ٥٠٨ (١٢ + ٤٩٦) .

- مجموع ترتيب السور الثلاث في النصف الثاني، وأعداد آياتها : ٢٢١ (٣٨+١٨٣) .
الفرق بين العددين ٥٠٨ - ٢٢١ = ٢٨٧ . هذا العدد = ٤١ × ٧ .
نتج صفّ العددين : ٧٤١ . ما وجه الإحكام ؟ .

- العدد ٧٤١ هو عدد آيات القرآن ابتداء من سورة المدثر حتى نهاية المصحف .

- من ناحية ثانية : العدد ٧٤١ هو العدد الإسفيني رقم ٩٦ . إذا بحثنا عن السورة رقم ٩٦ سنجد أنها سورة العلق ، وأن عدد آياتها : ١٩ .

١٨- الإحكام في العدد ٣٠ :

١- العدد ٣٠ هو الموقع الدال على ترتيب الآية (عليها تسعة عشر) ومن المعلوم أنها جاءت في سورة المدثر ، السورة رقم ٧٤ المؤلفة من ٥٦ آية .
- العدد ٣٠ هو العدد الإسفيني رقم ١ ؛ ذلك أنه = ٢ × ٣ × ٥ .
هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٦٠٦ . ما وجه الإحكام ؟ .

العدد ٦٠٦ هو العدد الإسفيني رقم ٧٤ ، وهذا رقم ترتيب سورة المدثر .

- العدد الإسفيني رقم ٦٠٦ هو : ٣٦٧٨ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٧٨ + ٣٦
مجموعهما : ١١٤ .

- العدد ٣٤٥ هو رقم العدد الأولي ٢٣٣٣ . وهذا يتألف من صفّ العددين ٣٣ و ٢٣

مجموعهما : ٥٦ ، وهذا عدد آيات سورة المدثر .

٢- العدد ٣٠ هو العدد الإسفيني رقم ١ ($٣٠ = ٥ \times ٣ \times ٢$) .

الملاحظ أن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث ذوات الترتيب ٢ و ٣ و ٥ هو :

٦٠٦ . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٦ و ٦٠ مجموعهما : ٦٦ ، وهذا هو

القيمة العددية للفظ الجلالة وفق حساب الجمل .

- من ناحية ثانية : العدد ٣٠ هو العدد رقم ١٩ في ترتيب الأعداد غير الأولية :

٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ،

٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ .^(١)

- من عجائب الترتيب القرآني: إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٠ ، سنجد أنها سورة الملك .

العجيب أن رقم ترتيبها ٦٧ ؛ فهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

١٩- البسمة تشير إلى سورة المدثر ، وإلى الآية (عليها تسعة عشر) :

ترسم أعداد الحروف في كلمات آية البسمة العدد : ٦٦٤٣ .

(بسم : ٣ ، الله : ٤ ، الرحمن : ٦ ، الرحيم : ٦) .

العدد ٦٦٤٣ هو رقم العدد الإسفيني ٣٤٥٧٤ .

يتألف العدد ٣٤٥٧٤ من صفّ العددين :

٧٤ : وهذا رقم ترتيب سورة المدثر .

٣٤٥ : وهذا هو ما ترسمه أعداد الحروف في الآية (عليها تسعة عشر) .

٢٠- من مظاهر الإحكام في العدد ١٢٢١ :

العدد ١٢٢١ هو القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) ، ويتألف من صفّ العددين

^(١) مجموع الأعداد الـ ١٩ : ٣٣٥ . هذا العدد = ٦٧×٥ . الفرق بين العددين : ٦٢ ، ومجموعهما : ٧٢ ، وهذا

= ٣٦×٢ . الملاحظ أن ناتج صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

- العددین ۲۱ و ۱۲ . ما وجه الإحكام؟ .
- استخدم هذان العددان في القرآن رقما ترتيب لسورتين في النصف الأول من القرآن ، وعددا آيات لثلاث سور في النصف الثاني . لتأمل :
- السورة رقم ۱۲ في النصف الأول هي سورة يوسف ، عدد آياتها : ۱۱۱ .
 - السورة رقم ۲۱ هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها : ۱۱۲ .
- مجموع عددي الآيات في السورتين : ۲۲۳ .
- استخدم العددان ۱۲ و ۲۱ أعداد آيات في ثلاث سور في النصف الثاني ، هي :
- سورة الطلاق السورة رقم ۶۵ ، عدد آياتها : ۱۲ .
 - سورة التحريم ، السورة رقم ۶۶ ، عدد آياتها : ۱۲ .
 - سورة الليل ، السورة رقم ۹۲ ، عدد آياتها : ۲۱ .
- المفاجأة : مجموع أرقام ترتيب السور الثلاث : ۲۲۳ .

المبحث الرابع

ظاهرة العددين ٣ و ٧ في سورة الفاتحة

تمهيد - فكرة العددين ٣ و ٧ :

من خصائص العدد ١٩ أنه يتألف من صفّ العددين ٩ و ١ ، ومجموعهما : ١٠ .
هذه الملاحظة كانت موجّهنا للبحث عن عدد مرات ورود اللفظ (عشرة) في القرآن ،
وجاءت نتيجة البحث بنتيجة مذهلة : إن عدد مرات ورود العدد ١٠ - عدداً مفرداً - في
القرآن الكريم ، هو تسع (٩) مرات. وقد ورد (بصيغ عشر وعشراً وعشرة) .
- وكان أن استوقفنا هنا ، موقع الآية الكريمة حيث ورد العدد ١٠ أول مرة ، إنها الآية رقم
١٩٦ سورة البقرة ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ
مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ ۖ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ
فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا
رَجَعْتُمْ ۚ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ (البقرة ١٩٦ : ٢)

ما الذي استوقفنا في هذه الآية ؟.

لقد ورد في هذه الآية ذكر العددين ٣ و ٧ ، فذكر حاصل جمع العددين الذي هو ١٠ :

(فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۚ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ) .

لكأن الآية في هذا الطرح (٣ + ٧ = ١٠) ترمز إلى العدّ والحساب ، وتلفت انتباهنا إلى
العددين ٣ و ٧ . المفاجأة هنا ، بعد أن قمنا بعدّ كلماتها ، ظهر لنا أمرٌ عجيب ، إنها
الآية الوحيدة من بين آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية ، المؤلفة من ٧٣ كلمة ، وهذا عددٌ

يتألف من صفّ الرقمين ٣ و ٧ ، وهما العددان اللذان وردا في الآية .
ومن هنا جاء سؤالنا : ما مدى انعكاس هذه الظاهرة في الترتيب القرآني ؟.

٢- ظاهرة العددين ٣ و ٧ في آية البسملة : (١)

الآية الأولى في سورة الفاتحة هي آية البسملة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .
عدد الحروف الهجائية الواردة فيها : ١٠ ، واللافت للانتباه أن هذه الحروف العشرة تنقسم إلى العددين ٣ و ٧ باعتبارين ، على النحو التالي:
عدد الحروف الهجائية الواردة في آية البسملة ١٠ هي :

ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

الأول :

٣ : عدد الأحرف الهجائية في لفظ الجلالة - من غير تكرار - ثلاثة : (ا ، ل ، هـ)
٧ : عدد الأحرف الباقية .

الثاني :

٣ : عدد الأحرف المنقوطة : (ب ، ن ، ي) .
٧ : عدد الأحرف الباقية .

- وهنا ظهرت لنا الإشارة التالية إلى عدد آيات القرآن :

- القيمة العددية للأحرف الثلاثة (ا ، ل ، هـ) : ٣٦ (١ : ا ، ل ، ٣٠ : هـ ، ٥) .
- القيمة العددية للأحرف الثلاثة (ب ، ن ، ي) : ٦٢ (ن : ٥٠ ، ب : ٢ ، ي : ١٠) .

(١) لمزيد من التفاصيل : انظر كتابنا " إحكام الترتيب القرآني في العددين ٥ و ١٧ " .

إن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ (القيمة العددية للأحرف : ا ، ل ، هـ) ، و٦٢ (القيمة العددية للأحرف : ن ، ب ، ي) : ٦٢٣٦ ، وهذا هو عدد آيات القرآن .

- والإشارة إلى عدد سور القرآن :

إذا تأملنا مواقع تسلسل أحرف لفظ الجلالة بين الحروف العشرة نلاحظ أن العدد الناتج من صفّ مواقع ترتيبها : ٦٥٤ ، وهذا هو معكوس العدد ٤٥٦ ، وهذا $= ٤ \times ١١٤$.

- العدد الناتج من صفّ مواقع الأحرف الثلاثة الأولى : ٣٢١ .^(١)

- العدد الناتج من صفّ مواقع الأحرف الأربعة الأخيرة : ١٠٩٨٧ .

مجموع العددين : ١١٣٠٨ . ما وجه الإحكام ؟.

العدد $١١٣٠٨ = ٤٤ \times ٢٥٧$.

- العدد $٤٤ = ١١ \times ٤$ ، ناتج صفّ العددين : ١١٤ .

- العدد ٢٥٧ هو العدد الأولي رقم ٥٥ ، وهذا مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ١٠ .

ومن ناحية ثانية : العدد $١١٤ = ٥٧ \times ٢$ ، ناتج صفّ العددين ٢٥٧ . وبناءً عليه

فالعدد ٢٥٧ يشير إلى العدد ١١٤ .

- ويلاحظ في حروف وكلمات البسملة الإشارة إلى العدد ٢٩ :

تتألف آية البسملة من مقطعين ، و٤ كلمات هي ، وعدد حروف كلّ منها :

بِسْمِ : ٣ ، اللهُ : ٤ ، الرَّحْمَنِ : ٦ ، الرَّحِيمِ : ٦ .

ناتج صفّ العددين ٣ و ٤ هو : ٤٣ ، وناتج صفّ العددين ٦ و ٦ هو : ٦٦ .

ما وجه الإحكام ؟.

مجموع العددين $٤٣ + ٦٦ = ١٠٩$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٩ ، وهذا عدد

كلمات سورة الفاتحة .

^(١) العدد ٣٢١ هو رقم العدد الإسفيني ٢٠٩٤ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٩٤ و ٢٠ مجموعهما : ١١٤ .

٣- ظاهرة العددين ٣ و ٧ في سورة الفاتحة :

النص الشريف لسورة الفاتحة كاملة هو :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴾ (الفاتحة: ١ - ٧) .

من الملاحظ في سورة الفاتحة أن :

- ١- عدد الحروف الهجائية الواردة في سورة الفاتحة ٢١ ، وهذا = ٣ × ٧ .
- ٢- عدد أحرف الكلمة الأولى (بِسْمِ) : ٣ ، والكلمة الأخيرة (الضَّالِّينَ) : ٧ .
- ٣- عدد الكلمات المؤلفة كلٍّ منها من ٣ أحرف : ٧ ، هي :
(بِسْمِ ، لِلَّهِ ، مَلِكٍ ، يَوْمَ ، صِرَاطَ ، غَيْرِ ، وَلَا) .
- ٤- عدد الكلمات المؤلفة كلٍّ منها من ٧ أحرف : ٣ ، هي :
(الْعَالَمِينَ ، الْمَغْضُوبِ ، الضَّالِّينَ) .
- ٥- الإحكام في الآية رقم ٣ :

الآية رقم ٣ في سورة الفاتحة هي قوله تعالى : الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾

ما وجه الإحكام في هذه الآية ؟ .

إن عدد حروفها : ١٢ : (أ : ٢ ، ح : ٢ ، ي : ١ ، ل : ٢ ، م : ٢ ، ن : ١ ، ر : ٢) .

العجيب أن عدد ما ورد فيها من الحروف الهجائية هو : ٧ .

(وجه الإحكام هنا هو تخصيص الآية رقم ٣ بعددٍ محدد من الأحرف هو : ٧ ، هي :

(ا ، ل ، ر ، ح ، م ، ن ، ي) .

٦- الإحكام في الآية رقم ٧ : عدد الحروف المحجائية الواردة في سورة الفاتحة ٢١ ، أي :
٧ × ٣ .

من بين هذه الحروف ٣ أحرف وردت في آية واحدة ، ولم ترد في أي آية أخرى .
العجيب أنها الآية رقم : ٧ وليس ٦ مثلاً. وهذه الأحرف هي (ذ ، ض ، غ) .

٧- ومن الملاحظ في الآية رقم ٧ الأخيرة وهي قوله تعالى :

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (٧)

أن عدد أحرف أول كلمة فيها : ٣ ، وآخر كلمة : ٧ .

٤- ما السرّ في العددين ٣ و ٧ :

ما السرّ في قِسمة العدد ١٠ في آية البسملة إلى العددين ٣ و ٧ ؟ .
وتكرار الإشارة إلى هذين العددين في سورة الفاتحة ؟ .

١- العددان ٣ و ٧ عددان أوليان :

العدد ٣ هو رقم العدد الأولي : ٥ .

العدد ٧ هو رقم العدد الأولي : ١٧ .

اللافت للانتباه أن عدد أوقات الصلاة في الإسلام : ٥ ، وعدد الركعات المفروضة في كل يوم وليلة : ١٧ . أليس هذا التوافق عجيباً ، ويستدعي التدبر ؟ .

٢- العددان ٥ و ١٧ في سورة الفاتحة :

ونلاحظ في سورة الفاتحة الإشارات التالية إلى العددين ٥ و ١٧ :

١- الآيات الـ ٥ الأولى في سورة الفاتحة ، هي قوله تعالى :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ﴾

(الفاتحة: ١ - ٥) .

المفاجأة: إن مجموع كلمات الآيات الـ ٥ هو: ١٧ . وعدد حروفها : ٧٨ .

٢- الآيتان ٦ و ٧ سورة الفاتحة هما قوله تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴿٦﴾
(الفاتحة: ٦ - ٧) .

إن عدد كلمات الآيتين : ١٢ ، وعدد حروفهما : ٦١ .

ما وجه الإحكام ؟. العدد $١٢ = ١٧ - ٥$.

(نلاحظ أن الآية الأولى بعد البسملة هي قوله تعالى (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) عدد حروفها ١٧ ، واللافت أن عدد أحرف الكلمة الأولى : ٥ ، والكلمات الثلاثة
الباقية : ١٢) .

- العدد ١٢ هو رقم العدد الأولي ٣٧ ، وهذا ناتج صفّ العددين ٧ و ٣ مجموعهما: ١٠ .
٣- ومن اللافت للانتباه أن الفرق بين عددي الكلمات ١٧ و ١٢ هو : ٥ ، والفرق
بين عددي الحروف ٧٨ و ٦١ هو : ١٧ .

٤- عدد حروف الفاتحة : ١٣٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٤ . وهذا $١٧ \times ٢ = ٣٤$.
- ومن الملاحظ في العدد ١٣٩ أنه يتألف من صفّ العددين ٩ و ١٣ ومجموعهما ٢٢ ،
وهذا العدد $١٧ + ٥ = ٢٢$.

٥- ومن ناحية ثانية : يتألف العدد ١٣٩ من صفّ العددين ٣٩ و ١ مجموعهما : ٤٠ .
- العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٤٠ " غافر " : ٨٥ ؛ فهذا العدد $١٧ \times ٥ = ٨٥$.
- السورة رقم ٨٥ هي البروج ، عدد آياتها ٢٢ ، وهذا $١٧ + ٥ = ٢٢$.

- حاصل طرح ٣٩ و ١ = ٣٨ . العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٣٨ (ص) : ٨٨ ؛
فهذا العدد $٢٢ \times ٤ = ٨٨$ ، وهذا $١٧ + ٥ = ٢٢$.

٣- ما مدى انعكاس ظاهرة العددين ٥ و ١٧ في الترتيب القرءاني :

- مجموع العددين $١٧ + ٥ = ٢٢$.

- ١- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١٧ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
- السورة رقم ١٧ هي الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .
- الملاحظ أن مجموع عددي الآيات في السورتين : ٢٣١ .
- ٢- العددان ٣ و ٧ من زاوية ثانية :
- العدد ٣ هو العدد الأولي رقم ٢ . العدد ٧ هو رقم العدد الأولي ٤ .
- (هذه العلاقة من خصائص العدد لا مجال فيها للشك أو المجادلة) .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٤ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .
- المفاجأة : مجموع عددي الآيات في السورتين : ٤٦٢ ؛ فهذا العدد = ٢٣١×٢ .
- ما وجه الإحكام في العدد ٢٣١ ؟ .
- المفاجأة : العدد ٢٣١ هو العدد الإسفيني رقم ٢٢ ، وهذا = $١٧ + ٥$.
- ومن مظاهر الإحكام في العدد ٢٣١ :
- يتألف العدد ٢٣١ من صفّ العددين ٣١ + ١ = ٣٣ . العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٣٣ (الأحزاب) : ٧٣ ، وهذا ناتج صفّ العددين ٣ و ٧
- يتألف العدد ٢٣١ من صفّ العددين ١ و ٣ و ٢ . هذه السور الثلاث هي :
- السورة رقم ١ هي الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .
- السورة رقم ٢ هي البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
- مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٤٩٣ . ما وجه الإحكام ؟ .
- العدد $٤٩٣ = ١٧ \times ٢٩$. وهذان عددان أوليان :

- العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم : ١٠ ، والعدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ .
مجموع العددين $١٧ = ٧ + ١٠$.
- ٣- السورتان رقم ٣ ، ورقم ٧ ، في نصفي القرآن :
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣ ، ورقم ٧ في النصف الأول ، سنجد أن :
السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .
السورة رقم ٧ هي الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .
مجموع العددين : ٤٠٦ ، العدد ٤٠٦ هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ٢٨ ،
وبالتالي فهو يمثل مجموع القيم العددية لحروف اللغة الـ ٢٨ وفق حساب تكرار الحروف
في القرآن .
- السورة رقم ٣ في النصف الثاني من القرآن هي سورة الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .
السورة رقم ٧ هي سورة التغابن ، عدد آياتها : ١٨ .
مجموع العددين $٣١ = ١٨ + ١٣$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١ .
الملاحظ أن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٤٣٧ ، وهذا ٢٩×٢٣ .
ما وجه الإحكام ؟ .
- العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ ، والعدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ ، وبذلك
يكون مجموع العددين $١٩ = ١٠ + ٩$.
- مجموع العددين $٥٢ = ٢٩ + ٢٣$. ما وجه الإحكام ؟ .
- يتألف العدد ٥٢ من صفّ العددين ٢ و ٥ . هاتان السورتان هما :
السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
العجيب أن مجموع العددين : ٤٠٦ ؛ فهذا العدد هو مجموع عددي الآيات في السورتين
رقم ٣ ، ورقم ٧ . (آل عمران : ٢٠٠ + الأعراف : ٢٠٦) .

- إذا بحثنا عن السورة رقم ٥٢ ، سنجد أنها سورة الطور ، وأن عدد آياتها : ٤٩ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٢٩ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .
- السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .
- المفاجأة : الفرق بين العددين ١١٨ و ٦٩ هو : ٤٩ . ومجموعهما : ١٨٧ .
- إذا بحثنا عن السورة رقم ١٩ ، سنجد أنها سورة مريم ، وأن عدد آياتها : ٩٨ ، وهذا
- $$= ٢ \times ٤٩ .$$
- من ناحية ثانية :
- العدد $٩٨ = ٧ \times ١٤$. إذا بحثنا عن السورة رقم ١٤ ، سنجد أنها سورة إبراهيم ، وأن عدد آياتها ٥٢ ، وهذا العدد $= ٢٣ + ٢٩$.
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ١٠ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٩ هي التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- السورة رقم ١٠ هي يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ . مجموع العددين : ٢٣٨ .
- العجيب أن مجموع العددين $١٨٧ + ٢٣٨ = ٤٢٥$ ؛ فهذا $= ٥ \times (١٧ \times ٥)$.
- ٤- صفّ العددين ٣ و ٧ :
- ناتج صفّ العددين ٣ و ٧ هو : ٧٣ ، أو ٣٧ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٧ ، ورقم ٧٣ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٣٧ هي الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .
- السورة رقم ٧٣ هي المزمل ، عدد آياتها : ٢٠ .
- مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما $= ٢٧٢$.
- ما وجه الإحكام ؟.
- العدد $٢٧٢ = ٤ \times ٦٨$ ، ناتج صفّ العددين ٦٨٤ ، وهذا $= ٦ \times ١١٤$.

- ومن عجائب الترتيب القرآني :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤ ، ورقم ٦٨ ، سنجد أن :

السورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

السورة رقم ٦٨ هي القلم ، عدد آياتها : ٥٢ .

العجيب أن مجموع العددين : ٢٢٨ ؛ فهذا العدد = ٢×١١٤ .

- من ناحية ثانية :

العدد $٢٧٢ = ١٦ \times ١٧$. هاتان السورتان هما :

السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

السورة رقم ١٧ هي سورة الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .

العجيب أن الفرق بين العددين : ١٧ .

المفاجأة : مجموع رقمي السورتين ، وعددي آياتهما = ٢٧٢ .

- من ناحية ثالثة :

يتألف العدد ٢٧٢ من صفّ العددين ٧٢ و ٢ . هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٧٢ هي سورة الجن ، عدد آياتها : ٢٨ .

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

مجموع العددين : ٣١٤ ، وهذا = ٢×١٥٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٧ ، وهذا

هو ناتج صفّ العددين ٣ و ٧ .

مجموع العددين $١٦ + ١٧ = ٣٣$. العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٣٣ : ٧٣ .

ومن عجائب الترتيب القرآني :

يتألف العدد ١٥٧ من صفّ العددين ٥٧ و ١ ، مجموعهما : ٥٨ ، أو من العددين ٧

و ١٥ مجموعهما : ٢٢ .

العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٥٨ (المجادلة) : ٢٢ .

٥- مظاهر أخرى من أحكام الترتيب القرآني في العددين ٣ و ٧ :

١- ورود (اللفظ) "سبعة" في القرآن الكريم :

مما يتبادر إلى الذهن من أسئلة : ما عدد مرات ورود اللفظ "سبعة" بهذه الصيغة في القرآن الكريم؟ هل من المتوقع أن يكون العدد ٣ مرات ؟ .

الجواب : نعم. إن عدد مرات ورود اللفظ "سبعة" (٧) بهذه الصيغة في القرآن الكريم ، هو ثلاث مرات (٣) لا غير ، وذلك في الآيات الكرّمة التالية :

١- ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ (الحجر: ١٥٤) ﴿٤٤﴾

٢- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (الكهف: ١٨) ﴿٢٢﴾

٣- ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (لقمان: ٣١) ﴿٢٧﴾

ولعلنا نتذكّر هنا قسمة الحروف العشرة الواردة في آية البسملة إلى عددين هما ٣ و ٧ .

٢- العددان ٧ و ٣ ، عددان للآيات في سور القرآن الكريم:

١- أصغر عددٍ استُخدم لآيات سورة في النصف الأول من القرآن هو: ٧ .

- وأصغر عددٍ استُخدم عدداً لآيات سورة في النصف الثاني هو العدد : ٣ .

- عدد آيات سورة الفاتحة ، السورة رقم ١ هو : ٧ ، وعدد كلماتها : ٢٩ . وبذلك يكون مجموع ١+٧+٢٩ : ٣٧ . وهذا ناتج صفّ العددين ٧ و ٣ .

٢- استُخدم العددان ٧ و ٣ في النصف الثاني لأعداد الآيات في أربع سور هي :

- سورة الماعون ، السورة رقم ١٠٧ ، عدد آياتها : ٧ .

- سورة العصر ، السورة رقم ١٠٣ ، عدد آياتها : ٣ .

- سورة الكوثر ، السورة رقم ١٠٨ ، عدد آياتها : ٣ .
 - سورة النصر ، السورة رقم ١١٠ ، عدد آياتها : ٣ .
- ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور الأربع ؟ .
- مجموع ترتيب السور الأربع ، وأعداد آياتها : ٤٤٤ ، عدد من مضاعفات العدد ٣٧ ، فهو 37×12 . ونلاحظ أيضاً أن العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .

٣- صفّ العددين ٣ و ٧ :

- العدد الناتج من صفّ العددين ٣ و ٧ هو : ٧٣ أو ٣٧ . وهذه من خصائص العدد .
- ما مدى انعكاس هذه الخصيصة في الترتيب القرآني ؟ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧٣ ، ورقم ٣٧ ، في ترتيب المصحف سنجد أن :
 - السورة رقم ٧٣ هي سورة المزمل ، عدد آياتها ٢٠ .
- العجيب : إذا قمنا بترتيب سور القرآن تصاعدياً من الأقصر إلى الأطول - باعتبار أعداد آياتها - فسورة المزمل ستأخذ موقع الترتيب ٣٧ .
- سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ من بداية المصحف ، عدد آياتها ٢٠ . السورة رقم ٧٣ بالعدّ من آخر المصحف هي سورة الشورى ، عدد آياتها ٥٣ . العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين ، السورة رقم ٧٣ من أول المصحف والسورة رقم ٧٣ بالعدّ من آخره هو : ٧٣ .
 - ومن العجيب : عدد السور المحصورة بين سورتي الشورى والمزمل : ٣٠ ، مجموع أعداد آياتها : ١١٥٠ ، وهذا العدد = 23×50 ، وهذان عددان مجموعهما : ٧٣ .
 - السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .
- العجيب : عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره ٧٧ عدداً . وهنا نستنتج أن عدد السور التي أعداد آياتها مكررة : ٣٧ .

- إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد الـ ٧٧ تصاعدياً ، فالعدد ١٨٢ سيأخذ موقع الترتيب ٧٣ ، وهذا يعني أن عدد سور القرآن الأطول من سورة الصافات - باعتبار أعداد آياتها - هو : ٤ سور فقط هي : البقرة ، والشعراء ، والأعراف ، وآل عمران .
والعجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع : ٩١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٥٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

- ومن عجائب الترتيب القرآني :
العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢ .
العدد ٧٣ هو العدد الأولي رقم : ٢١ . مجموع العددين ١٢ + ٢١ = ٣٣ .
العجيب : إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٣ ، سنجد أنها سورة الأحزاب ، وأن عدد آياتها : ٧٣ . وهذا هو العدد الأولي رقم ٢١ ، وهذا = ٣ × ٧ .

٤- آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٣ :

آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٣ ، هي الآية رقم ٣ سورة النصر ، وهي قوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ (النصر : ١١٠ : ٣) .
المفاجأة : إن عدد كلماتها : ٧ .

- عدد حروف الآية ٣٠ ، وهذا = ٣ × (٧ + ٣) .
- القيمة العددية للآية - وفق حساب الجُمَّل - : ٢٧١٥ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٤٣٥ ، وهذا = ١٥ × ٢٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ .
ومن ناحية أخرى : مجموع أرقام العدد ٤٣٥ هو : ١٢ وهذا رقم العدد الأولي ٣٧ .
وهذا ناتج صفّ العددين ٣ و ٧ .

٥- أقصر سور القرآن :

هي سورة الكوثر المؤلفة من ٣ آيات . العجيب أنها السورة رقم ٧ بالعدّ من آخر المصحف ، عدد كلماتها ١٠ ، وهذا هو مجموع العددين ٣ و ٧ .

٦- المجموع التسلسلي للعددين ٣ و ٧ :

١- المجموع التسلسلي للعدد ٣ هو: ٦ (٣+٢+١) ، وللعدد ٧ هو: ٢٨ . مجموع العددين هو ٣٤ (٦ + ٢٨) . العجيب أن العدد الأولي رقم ٣٤ في ترتيب الأعداد الأولية هو العدد ١٣٩ ، وهذا هو أيضاً عدد حروف سورة الفاتحة .

- ومن ناحية أخرى : العدد $٣٤ = ١٧ \times ٢$.

العجيب أن العدد ٢ هو رقم العدد الأولي : ٣ ، والعدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ .

- من الجدير بالملاحظة أن مجموع العددين ٣ و ٧ هو : ١٠ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ٢٩ ، وهذا هو أيضاً عدد كلمات سورة الفاتحة .

٧- سور القرآن التي تبدأ أعداد آياتها بالرقم ٧ :

عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات هو ٧٧ عدداً . من بين هذه الأعداد أربعة أعداد تبدأ بالرقم ٧ . في أي سور استخدمت ؟ وما وجه الإحكام في ذلك ؟ .
(انظر الجدول التالي رقم ٢٥) .

جدول رقم (٢٥)

أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٧

تسلسل	العدد	السورة	رقم السورة	عدد آياتها
١	١٧	الطارق	٨٦	١٧
٢	٣٧	الجاثية	٤٥	٣٧
٣	٧٧	الفرقان	٢٥	٧٧
٤	٢٢٧	الشعراء	٢٦	٢٢٧
المجموع	٣٥٨		١٨٢	٣٥٨

٨- سور القرآن التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٧ :

أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٧ أربعة أعداد، (كُرر منها العددان ٧٥ و٧٨) وقد استُخدمت في ست سور ، على النحو الموضح في الجدول التالي رقم ٢٦ .

جدول رقم (٢٦)

أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٧

تسلسل	السورة	رقم السورة	عدد آياتها
١	الأنفال	٨	٧٥
٢	الحج	٢٢	٧٨
٣	الفرقان	٢٥	٧٧
٤	الأحزاب	٣٣	٧٣
٥	الزمر	٣٩	٧٥
٦	الرحمن	٥٥	٧٨
		$٢٦ \times ٧ = ١٨٢$	$١١٤ \times ٤ = ٤٥٦$

ما وجه الإحكام ؟.

- ١- مجموع أعداد الآيات في هذه المجموعة من السور : ٤٥٦ ، هذا العدد = ١١٤×٤ .
ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم.
- ٢- مجموع العددين ١٨٢ و ٤٥٦ : ٦٣٨ ، وهذا = ٣١٩×٢ . العجيب أن العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع ترانيب سور القرآن وعدد آياته . (٦٥٥٥ - ٦٢٣٦) .
- ٣- بمقارنة الجدولين يلاحظ أن مجموع أرقام السور التي تبدأ أعداد آياتها بالرقم ٧ هو : ١٨٢ ، وهو كذلك مجموع أرقام السور التي تنتهي آياتها بالرقم ٧ .
- ٤- عدد السور في المجموعتين هو ١٠ ، وهذا = $٧ + ٣$.
- ٥- مجموع أعداد الآيات في السور العشر : ٨١٤ ، وهذا = ٣٧×٢٢ .

العدد $22 = 17 + 5$.

العدد ٣٧ يتألف من صفّ العددين ٣ و ٧ .

العدد ٣ هو رقم العدد الأولي ٥ ، والعدد ٧ هو رقم العدد الأولي ١٧ .

٩- أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٣ :

عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سورة كلها ٧٧ عدداً .

ما عدد الأعداد من بينها التي تبدأ بالرقم ٣ ؟ وفي أي سور استخدمت ؟

(انظر الجدول رقم ٢٧) .

جدول رقم (٢٧)

سور القرآن التي أعداد آياتها تبدأ بالرقم ٣ حسب ترتيب المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	هود	١١	١٢٣
٢	الرعد	١٣	٤٣
٣	النمل	٢٧	٩٣
٤	الأحزاب	٣٣	٧٣
٥	يس	٣٦	٨٣
٦	الشورى	٤٢	٥٣
٧	الممتحنة	٦٠	١٣
المجموع		$37 \times 6 = 222$	$37 \times 13 = 481$

١- المفاجأة الأولى : إن عددها هو: ٧ . وقد استخدمت لـ ٧ سور .

٢- مجموع تراتيب السور السبع : ٢٢٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ .

٣- مجموع الآيات في السور السبع : ٤٨١ ، وهذا من مضاعفات العدد ٣٧ أيضاً .

٤- السورة الوحيدة التي جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن هي الممتحنة ، يلاحظ أن مجموع رقم ترتيبها وعدد آياتها هو : ٧٣ (١٣+٦٠) .

١٠- أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٣ :

ما عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن التي تنتهي بالرقم ٣ ؟ .
عدد أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٣ ، هو أيضا : ٧ . وهي : (٣٤ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣١ ، ٣٦) . أليست مفاجأة رائعة ؟ .
وقد استُخدمت للدلالة على أعداد الآيات في تسع سور (ذلك أن العدد ٣٠ استُخدم في ثلاث سور) . لنأمل الجدول التالي رقم ٢٨ ، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (٢٨)

سور القرآن التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٣

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	لقمان	٣١	٣٤
٢	السجدة	٣٢	٣٠
٣	الجاثية	٤٥	٣٧
٤	الأحقاف	٤٦	٣٥
٥	محمد	٤٧	٣٨
٦	الملك	٦٧	٣٠
٧	الإنسان	٧٦	٣١
٨	المطففين	٨٣	٣٦
٩	الفجر	٨٩	٣٠
المجموع		$٤٣ \times ١٢ = ٥١٦$	$٤٣ \times ٧ = ٣٠١$
			$١١٤ = ٢٠١ - ٣١٥$

الملاحظات :

- ١- إن مجموع تراتيب السور التسع هو: ٥١٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٣ .
كما أن مجموع أعداد آياتها هو : ٣٠١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٣ .
- ٢- يُلاحظ أن من بين هذه السور، خمس سور من بين سور النصف الأول من القرآن ،
مجموع تراتيبها ٢٠١ ، وأربع من بين سور النصف الثاني ، مجموع تراتيبها ٣١٥ .
وبذلك يكون الفرق بين المجموعين ١١٤ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور
القرآن الكريم .

١١- قسمة محكمة لعدد الأعداد المستخدمة ال ٧٧ :

- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها ٧٧ عدداً .
- عدد الأعداد التي تبدأ بالرقم ٣ هو ٧ أعداد ، مجموعها : ٤٨١ ، وهي :
(١٢٣ ، ٤٣ ، ٩٣ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٥٣ ، ١٣)
 - عدد الأعداد التي تنتهي بالرقم ٣ هو ٧ أعداد ، مجموعها : ٢٤١ ، وهي :
(٣٤ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣١ ، ٣٦)
- وبذلك يكون مجموع الأعداد ال ١٤ : ٤٨١ و ٢٤١ هو : ٧٢٢ ، وهذا عددٌ من
مضاعفات العدد ١٩ مرتين : $٧٢٢ = ١٩ \times ١٩ \times ٢$.
(انظر الجدول رقم ٢٩) .

- رائعة الترتيب القرآني التي ظهرت لنا هنا :

- إن مجموع الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، وعددها ٧٧ عدداً ، هو :
٥٢١١ . وبما أن مجموع الأعداد التي تبدأ بالرقم ٣ ، والتي تنتهي بالرقم ٣ هو : ٧٢٢ ،
نستنتج أن مجموع الأعداد الباقية : ٤٤٨٩ ، ($٤٤٨٩ = ٧٢٢ - ٥٢١١$) هذا العدد =
 ٦٧×٦٧ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩ .

علاقة بديعة غاية في الإحكام والإتقان؛ ذلك أنه لا مجال لأي تغيير أو تبديل أو زيادة أو نقصان والمحافظة عليها .

- نستنتج أن عدد الأعداد الباقية ٦٣ (٧٧ - ١٤) .
العدد ٦٣ = ٣ × ٧ × ٣ .

جدول رقم (٢٩)

(الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن)

أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٣، والتي تنتهي بالرقم ٣

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

* العدد هو ما كان مؤلفاً من رقمين ، ولذلك لم يحسب الرقمان ٣ و ٧ في هذا الإحصاء .

المبحث الخامس

إحكام الترتيب القرآني في العدد ٢١

تمهيد : لماذا العدد ٢١ ؟ .

ناتج صفّ العددين ٣ و ٧ هو: ٢١ أو ٣٧ . وهذان عددان أوليان : العدد ٧٣ هو العدد الأولي رقم ٢١ ، والعدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢ .
ومن اللافت أن العدد $٢١ = ٧ \times ٣$. (انظر الجدول رقم ٣٠) .
كما أن العدد ٢١ هو عدد الحروف الهجائية الواردة في سورة الفاتحة .
وبناءً عليه ، فالعلاقة بين الأعداد ٣ و ٧ ، و ٢١ و ٧٣ و ٣٧ هي علاقة طبيعية ، من خصائص الأعداد .^(١) . انظر الجدول رقم ٣٠ .

جدول رقم (٣٠)

الأعداد الأولية الأولى الـ ٣٠

٢٩	٢٣	١٩	١٧	١٣	١١	٧	٥	٣	٢
٧١	٦٧	٦١	٥٩	٥٣	٤٧	٤٣	٤١	٣٧	٣١
١١٣	١٠٩	١٠٧	١٠٣	١٠١	٩٧	٨٩	٨٣	٧٩	٧٣

السؤال : ما مدى انعكاس هذه العلاقة في ترتيب سور القرآن ، وأعداد آياتها ؟ .

١- العددان ٣ و ٧ عددان أوليان :

العدد ٣ هو العدد الأولي رقم ٢ ، والعدد ٧ هو العدد الأولي رقم ٤ .

^(١) القيمة العددية للآية " عليها تسعة عشر " وفق حساب الجمل التقليدي هي : ١٢٢١ ، وهذا هو العدد الناتج من صف العددين ١٢ و ٢١ ، وهذان هما رقما العددين الأوليين ٣٧ و ٧٣ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٤ في ترتيب المصحف، سنجد أن :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .
- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها ١٧٦ .

الملاحظة هنا : إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٤٦٢ .

هذا العدد (٤٦٢) = ٢١×٢٢ ، وبصورة أخرى : $٢٢ \times (٧ \times ٣)$.^(١)

٢- السورتان رقم ٣٧ ورقم ٧٣ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٧ ، ورقم ٧٣ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ ، ومجموعهما ٢١٩ .
- السورة رقم ٧٣ هي سورة المزمل ، عدد آياتها ٢٠ ، ومجموعهما ٩٣ .

إن الفرق بين المجموعين هو : $١٢٦ (٢١٩ - ٩٣)$.

هذا العدد (١٢٦) = ٢١×٦ ، وبصورة أخرى : $٦ \times (٧ \times ٣)$.

٣- مضاعفة العددين ٣ و ٧ :

ضعف العدد ٣ هو : ٦ ، وضعف العدد ٧ هو : ١٤ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ١٤ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وآياتها ١٦٥ ، المجموع : ١٧١ .
- السورة رقم ١٤ هي سورة إبراهيم ، وآياتها ٥٢ ، المجموع : ٦٦ .

نلاحظ أن الفرق بين العددين ١٧١ و ٦٦ هو : ١٠٥ .

ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ١٠٥ ؟ .

العدد $١٠٥ = ٢١ \times ٥$ ، وبصورة أخرى : $٥ \times (٧ \times ٣)$.

^(١) العدد $١٢ = ٣ \times ٤$. نجد أن عدد آيات السورة رقم ٣ (آل عمران) : ٢٠٠ ، والسورة رقم ٤ (النساء) : ١٧٦ . الفرق بين العددين ٢٤ ، وهذا ١٢×٢ .

٤- حاصل جمع العددين ٣ و ٧ هو ١٠ ، وحاصل ضربهما : ٢١ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٠ ، ورقم ٢١ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، وآياتها ١٠٩ ، المجموع : ١١٩ .

- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، وآياتها ١١٢ ، المجموع : ١٣٣ .

مجموع العددين ١١٩ + ١٣٣ = ٢٥٢ .

ما وجه الإحكام العددي في العدد ٢٥٢ ؟ .

العدد ٢٥٢ = ٢١ × ١٢ ، وبصورة أخرى : ١٢ × (٧ × ٣) .

(العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ ، والعدد ٢١ هو رقم ترتيب الأولي ٧٣) .

٥- حاصل تربيع العددين ٣ و ٧ :

مربع العدد ٣ هو ٩ (٣ × ٣ = ٩) ، ومربع العدد ٧ هو ٤٩ (٧ × ٧ = ٤٩) .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ٤٩ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

- السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها : ١٨ .

نلاحظ أن مجموع العددين ١٢٩ و ١٨ هو : ١٤٧ .

العدد ١٤٧ = ٢١ × ٧ . وبصورة أخرى : ٧ × (٧ × ٣) .

- حاصل طرح العددين ١٢٩ و ١٨ هو : ١١١ ، وهذا = ٣٧ × ٣ .

٦- العدد ٣٧ أو مضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن :

بما أن عدد سور القرآن الكريم ١١٤ ، فهذا يعني أن من بينها ثلاث سور رقم ترتيب كلّ

منها ٣٧ أو مضاعفاته ، هذه السور هي :

١- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ .

٢- السورة رقم ٧٤ (٢ × ٣٧) هي سورة المدثر ، وآياتها ٥٦ .

- ٣- السورة رقم ١١١ (٣٧ × ٣) هي سورة المسد ، وآياتها ٥ .
 إن مجموع تراتيب السور الثلاث هو: ٢٢٢ ، وإن مجموع آياتها هو : ٢٤٣ .
 الملاحظة هنا : الفرق بين المجموعين هو : ٢١ أي : ٣ × ٧ .

٧- العدد ٣٧ أو مضاعفاته أرقام ترتيب بالعدّ من آخر المصحف :

إذا قمنا بالعدّ من آخر المصحف ، أي ابتداء من سورة الناس السورة رقم ١١٤ ، فالسور
 الثلاث التي سيكون ترتيبها العدد ٣٧ أو مضاعفاته هي :

- ١- السورة رقم ٣٧ هي سورة النبأ ، السورة رقم ٧٨ ، وآياتها ٤٠ .
 ٢- السورة رقم ٧٤ هي سورة فصلت ، السورة رقم ٤١ ، وآياتها ٥٤ .
 ٣- السورة رقم ١١١ هي سورة النساء ، السورة رقم ٤ ، وآياتها ١٧٦ .
 إن مجموع تراتيب السور الثلاث : ١٢٣ (٧٨ + ٤١ + ٤) ، وإن مجموع آياتها : ٢٧٠ .
 الملاحظة : إن الفرق بين المجموعين هو : ١٤٧ ، هذا العدد = ٧ × ٢١ .

٨- السورتان رقم ٣٧ في نصفي القرآن باعتبار الطول :

- سور القرآن نصفان باعتبار أعداد آياتها ، ٥٧ سورة طويلة + ٥٧ سورة قصيرة .^(١)
 - السورة رقم ٣٧ باعتبار الطول في السور الطويلة هي سورة الروم ، رقم ترتيبها في
 المصحف ٣٠ ، وآياتها ٦٠ ، والمجموع ٩٠ .
 - السورة رقم ٣٧ باعتبار الطول في السور القصيرة هي سورة العاديات ، رقم ترتيبها في
 المصحف ١٠٠ ، وآياتها ١١ ، ومجموعهما ١١١ .
 الملاحظة : إن الفرق بين المجموعين هو : ٢١ (١١١ - ٩٠) أي : ٣ × ٧ .

^(١) السورة الطويلة وفق دراسة لنا ما كان عدد آياتها أكثر من ٣٩ آية ، وعددها ٥٧ سورة ، والسورة القصيرة ما كان
 عدد آياتها أقل من ٣٩ آية ، وعددها ٥٧ سورة .

٩- سور القرآن ذوات أرقام الترتيب ٣ و ٧ في نصفي القرآن :

- السورة رقم ٣ في النصف الأول من القرآن هي سورة آل عمران ، وآياتها ٢٠٠ .
 - السورة رقم ٧ في النصف الأول هي سورة الأعراف ، وآياتها ٢٠٦ .
 - السورة رقم ٣ في النصف الثاني هي سورة الممتحنة، ترتيبها ٦٠ ، وآياتها ١٣ .
 - السورة رقم ٧ في النصف الثاني هي سورة التغابن، ترتيبها ٦٤ ، وآياتها ١٨ .
- (٥٧١ = ١٨+٦٤+١٣+٦٠+٢٠٦+٧+٢٠٠+٣) .

- إن مجموع ترتيب السور الأربع وأعداد آياتها في المصحف هو : ٥٧١ .
الملاحظة هنا : العدد ٥٧١ هو العدد الأولي رقم ١٠٥ في ترتيب الأعداد الأولية، وهذا العدد (١٠٥) = ٢١×٥ ، وبصورة أخرى : $(٧ \times ٣) \times ٥$ ^(١) .

١٠- السورتان رقم ٣ و ٧ باعتبار الطول :

- السورة رقم ٣ باعتبار الطول هي سورة الأعراف، ترتيبها في المصحف ٧ ، وآياتها ٢٠٦ ، ومجموعهما ٢١٣ .
 - السورة رقم ٧ باعتبار الطول هي سورة الأنعام، ترتيبها في المصحف ٦ ، وآياتها ١٦٥ ، ومجموعهما ١٧١ .
- نلاحظ أن الفرق بين المجموعين هو: ٤٢ ، أي: ٢×٢١ ، وبصورة أخرى: $٢ \times (٧ \times ٣)$.

١١- العدد ٢١ ومضاعفاته أعداداً للآيات في سور القرآن :

- من بين سور القرآن سورتان لا غير عدد الآيات في كلٍّ منهما ٢١ أو مضاعفاته ، هما :
- سورة عبس ، السورة رقم ٨٠ ، عدد آياتها ٤٢ (أي : ٢١×٢) .
 - سورة الليل ، السورة رقم ٩٢ ، عدد آياتها ٢١ .

^(١) من عجائب العدد القرآني : العدد ٥٧١ - ويعرف بعام الفيل - يوافق تاريخ ولادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، والعجيب أن سورة الفيل هي السورة رقم ١٠٥ (رقم ترتيب العدد الأولي ٥٧١) في ترتيب المصحف .

ما وجه الإحكام العددي في ترتيب هاتين السورتين؟ .

إن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين : ١٢ ، وإن الفرق بين عددي آياتهما هو : ٢١ .
العدد ١٢ ، هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ ، والعدد ٢١ ، هو رقم ترتيب العدد الأولي
٧٣ . وهذان العددان هما ناتج صفّ العددين ٣ و ٧ .

١٢- آخر ٢١ سورة في ترتيب المصحف :

آخر ٢١ سورة في ترتيب المصحف هي السور ابتداء من سورة الشرح ، السورة رقم ٩٤ ،
وانتهاء بسورة الناس . مجموع أعداد الآيات في السور ال ٢١ هو : ١٤٦ آية ، وهذا
عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣ × ٢) .
العدد ٧٣ هو العدد الأولي رقم ٢١ ، وهذا = ٧ × ٣ .

١٣- السور ذوات أرقام الترتيب : ٣٧ و ٧٣ ، و ١٢ و ٢١ :

الأعداد الدالة على مواقع ترتيب سور القرآن هي الأعداد من ١ - ١١٤ ، وبناءً عليه فلا
بدّ أن تكون الأعداد ٣٧ و ٧٣ و ١٢ و ٢١ ، أرقام ترتيب لسور أربع . هذه السور هي:
- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .
- السورة رقم ٧٣ هي سورة المزمل ، عدد آياتها : ٢٠ .
مجموع عددي الآيات في السورتين : ٢٠٢ .

- السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، عدد آياتها ١١١ .

- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها ١١٢ .

مجموع عددي الآيات في السورتين : ٢٢٣ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

إن الفرق بين العددين ٢٢٣ و ٢٠٢ هو : ٢١ ، أي : (٧×٣) .

المبحث السادس

من مظاهر الإحكام في سورة الفاتحة

١- عدد كلمات سورة الفاتحة :

عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ باعتبار آية البسملة هي الآية الأولى في السورة .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ ، وهذا هو مجموع العددين ٣ + ٧ .
هذه العلاقة متوافقة تماماً مع ظاهرة العددين ٣ و ٧ في سورة الفاتحة ، وقد سبق أن
تحدثنا عنها في المبحث الرابع .^(١)

٢- يتألف العدد ٢٩ من صفّ العددين ٩ و ٢ مجموعهما ١١ ، وهذا هو العدد الأولي
رقم ٥ .

حاصل طرح العددين ٩ و ٢ هو : ٧ ، وهذا رقم العدد الأولي ١٧ .

وهذه العلاقة منسجمة تماماً مع ظاهرة العددين ٥ و ١٧ في سورة الفاتحة .

- لا بأس بالتذكير أن عدد كلمات الآيات الـ ٥ الأولى في سورة الفاتحة هو : ١٧ .

وبذلك يكون عدد كلمات الآيتين الأخيرتين : ١٢ ، وهذا = ١٧ - ٥ .

٣- يتألف العدد ٢٩ من صفّ العددين ٩ و ٢ . الملاحظ أن مجموع تربيع هذين
العددين هو : ٨٥ (٤ + ٨١) . العدد $٨٥ = ١٧ \times ٥$.

٤- العدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ ، والعدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ . العدد
الناتج من صفّ العددين ٧ و ٣ هو : ٣٧ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٩ ، سنجد أن :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

^(١) انظر المبحث الرابع : ظاهرة العددين ٣ و ٧ في سورة الفاتحة .

السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .
الفرق بين العددين : ١٥٧ . العجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ٣٧ .
٥- مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ٢٩ :
عدد كلمات سورة الفاتحة : ٢٩ - باحتساب آية البسملة - وعدد حروفها ١٣٩ وفق الرسم
القرءاني (المعروف بالعثماني) . مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ إلى ٢٩ هو : ٤٣٥ .^(١)
هذه حقيقة رياضية غير قابلة للتشكيك .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ، وما علاقته بعدد كلمات سورة الفاتحة ؟ .
المفاجأة :

إذا أحصينا عدد الأحرف في كل كلمة من كلمات سورة الفاتحة ال ٢٩ ، واستبدلناها بأرقام
ترتيبها ، ثم جمعنا الأرقام الدالة على تلك الكلمة ، سينتج لدينا في النهاية ٢٩ عدداً بعدد
كلمات سورة الفاتحة ، فإذا جمعنا الأعداد ال ٢٩ الناتجة لدينا ، سنجد أن مجموعها هو :
٤٣٥ أيضاً ، كما هو موضح في الجدول التالي رقم ٣١ .
إن من دلالات هذه العلاقة أن :

- ١- عدد آيات سورة الفاتحة ٧ ، وآية البسملة هي الآية الأولى ، وتعدّ منها .
- ٢- عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ كلمة ، باعتبار آية البسملة الآية الأولى فيها .
- ٣- رسم القرآن (المعروف بالعثماني) هو رسمٌ توقيفيٌّ ، فلو رسمت أي كلمة من كلمات
سورة الفاتحة التي رسمت بصورة مخالفة لقواعد الإملاء (بالعثماني) نحو :
أَلْعَلِمِينَ ، مَلِكٍ ، بالرسم الإملائي ، لتغير عدد أحرف تلك الكلمة ، وتغيّر العدد الدال
عليها ، ولأدى ذلك إلى اختفاء حالة التماثل في العدد ٤٣٥ .

^(١) مجموع العددين ١٣٩+٢٩ = ١٦٨ ، وهذا معكوس العدد ٨٦١ وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

جدول رقم (٣١)
الإحكام العدديّ في عدد كلمات سورة الفاتحة

الكلمة	رقمها	عدد أحرفها	مجموع أرقام أحرف الكلمة
بِسْمِ	١	٣	٦ (٣+٢+١)
اللَّهِ	٢	٤	١٠ (٤+٣+٢+١)
الرَّحْمَنِ	٣	٦	٢١ (٦+٥+٤+٣+٢+١)
الرَّحِيمِ ①	٤	٦	٢١ (٦+٥+٤+٣+٢+١)
الْحَمْدُ	٥	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)
لِلَّهِ	٦	٣	٦ (٣+٢+١)
رَبِّ	٧	٢	٣ (٢+١)
الْعَالَمِينَ ②	٨	٧	٢٨ (٧+٦+٥+٤+٣+٢+١)
الرَّحْمَنِ	٩	٦	٢١ (٦+٥+٤+٣+٢+١)
الرَّحِيمِ ③	١٠	٦	٢١ (٦+٥+٤+٣+٢+١)
مَلِكِ	١١	٣	٦ (٣+٢+١)
يَوْمِ	١٢	٣	٦ (٣+٢+١)
الَّذِينَ ④	١٣	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)
إِيَّاكَ	١٤	٤	١٠ (٤+٣+٢+١)
تَعْبُدُ	١٥	٤	١٠ (٤+٣+٢+١)
وَأِيَّاكَ	١٦	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)
نَسْتَعِينُ ⑤	١٧	٦	٢١ (٦+٥+٤+٣+٢+١)
أَهْدِنَا	١٨	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)
الصِّرَاطَ	١٩	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)

المُسْتَقِيمِ ﴿١﴾	٢٠	٨	٣٦ (٨+٧+٦+٥+٤+٣+٢+١)
صِرَاطَ	٢١	٣	٦ (٣+٢+١)
الَّذِينَ	٢٢	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)
أَقَمَّتْ	٢٣	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)
عَلَيْهِمْ	٢٤	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)
غَيْرِ	٢٥	٣	٦ (٣+٢+١)
الْمَغْضُوبِ	٢٦	٧	٢٨ (٧+٦+٥+٤+٣+٢+١)
عَلَيْهِمْ	٢٧	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)
وَلَا	٢٨	٣	٦ (٣+٢+١)
الضَّالِّينَ ﴿٧﴾	٢٩	٧	٢٨ (٧+٦+٥+٤+٣+٢+١)
المجموع	٤٣٥	١٣٩	٤٣٥

٦- من مظاهر الإحكام في العدد ٤٣٥ :

آيتان في القرآن مرتبطتان بالعدد ١٩ بصورة مميزة ،الأولى هي آية البسملة ، الآية الأولى في ترتيب آيات القرآن ، الأولى في سورة الفاتحة ، المؤلفة من ١٩ حرفاً ، والثانية هي الآية التي تذكر العدد ١٩ صراحة في القرآن ، وهي الآية رقم ٣٠ سورة المدثر :

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ ﴿٣٠﴾ . من مظاهر الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟.

١- القيمة العددية لآية البسملة المؤلفة من ١٩ حرفاً ، وفق حساب الجُمَّل التقليدي المعروف هو : ٧٨٦ ، والقيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) التي تذكر العدد ١٩ في القرآن : ١٢٢١ . العجيب أن الفرق بين العددين هو : ٤٣٥ (١٢٢١ - ٧٨٦) .

٢- العدد $٤٣٥ = ٢٩ \times ١٥$:

١- مجموع العددين ١٥ و ٢٩ = ٤٤ ، أي ١١×٤ ، العدد الناتج من صقهما : ١١٤ .

- ٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٥ ، ورقم ٢٩ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- عدد آيات السورة رقم ١٥ (الحجر) : ٩٩ .
 - عدد آيات السورة رقم ٢٩ (العنكبوت) : ٦٩ .
- إن مجموع العددين ٩٩ و ٦٩ هو : ١٦٨ . ما وجه الإحكام في العدد ١٦٨ ؟ .
- العدد ١٦٨ هو معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن .
- هل مجيء مجموع العددين ١٦٨ مصادفة ؟ .. لا .. لتأمل :
- ٣- الإحكام في العدد ١٦٨ :
- ١- عدد كلمات سورة الفاتحة ، وعدد حروفها:
- عدد كلمات سورة الفاتحة : ٢٩ ، وعدد حروفها : ١٣٩ . العجيب أن مجموع العددين هو : ١٦٨ .
- ٢- القيمة العددية لكلمة " البسمة " :
- كلمة البسمة مشتقة من الكلمتين " بسم الله "
- المفاجأة أن القيمة العددية لكلمة " البسمة " (أو ل : بسم الله) هي : ١٦٨ .
- (أ : ١ ، ل : ٣٠ ، ب : ٢ ، س : ٦٠ ، م : ٤٠ ، ل : ٣٠ ، ق : ٥) .
- ٣- من مظاهر الإحكام في العدد ١٣٩ :
- يتألف العدد ١٣٩ (عدد الحروف في سورة الفاتحة) من صفّ الأعداد ٩ و ٣ و ١ .
- إذا بحثنا عن سور القرآن ذوات أرقام الترتيب ٩ و ٣ و ١ . سنجد أن :
- عدد آيات السورة رقم ٩ (التوبة) هو : ١٢٩ .
 - عدد آيات السورة رقم ٣ (آل عمران) هو : ٢٠٠ .
 - عدد آيات السورة رقم ١ (الفاتحة) هو : ٧ .
- المجموع : ٣٣٦ . والعجيب أن هذا العدد = ١٦٨×٢ .

٧- عدد كلمات الفاتحة بدون البسملة :

١- عدد كلمات سورة الفاتحة : ٢٩ ، فإذا استثنينا آية البسملة فالعدد : ٢٥ ، تتوسطه كلمة (نَسْتَعِينُ) ، عدد الكلمات قبلها ١٢ ، مجموع حروفها : ٥٣ ، وعدد الكلمات بعدها ١٢ ، مجموع حروفها ٦١ . العجيب أن مجموع العددين ٥٣ و ٦١ : ١١٤ .^(١)

ما قبل كلمة " نَسْتَعِينُ "	كلمة " نَسْتَعِينُ "	ما بعد كلمة " نَسْتَعِينُ "
<p>﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ ﴿٤﴾</p> <p>١٢ كلمة / ٥٣ حرفاً</p>	<p>نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾</p> <p>٦ أحرف</p>	<p>أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾</p> <p>١٢ كلمة / ٦١ حرفاً</p>

- والأعجب : عدد حروف آية البسملة ١٩ ، وعدد أحرف اللفظ (نَسْتَعِينُ) : ٦ ،
 إن العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .
 - ومن العجيب أن مجموع العددين ٦١٩ و ٦٥ هو : ٦٨٤ وهذا هو أيضاً عدد كلمات سورة
 الفاتحة بدون البسملة .

٢- الإحكام في العددين ٥٣ و ٦١ :

- العدد ٥٣ هو العدد الأولي رقم ١٦ ، والعدد ٦١ هو العدد الأولي رقم ١٨ .

^(١) آية البسملة هي آية تغطي جميع سور القرآن في حالة اعتباره وحدة واحدة ، (وفي هذه الحالة ستكون آية من سورة الفاتحة) ، وآية من كل سورة في حالة اعتبارها وحدة مستقلة باستثناء سورة التوبة .

مجموع العددين ١٦ + ١٨ = ٣٤ ، وهذا هو رقم العدد الأولي ١٣٩ ، وهذا عدد حروف سورة الفاتحة .

- إذا بحثنا في ترتيب المصحف عن السورتين رقم ٥٣ ، ورقم ٦١ سنجد أن عدد آيات سور القرآن ابتداء من السورة رقم ٥٣ (النجم) ، وانتهاء بالسورة رقم ٦١ (الصف) هو: ٣٩٣ . العجيب أن العدد ٣٩٣ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٢٦٩٩ ، وهذا هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن .

٨- القيمة العددية للحروف الهجائية العشرة الواردة في آية البسملة :

القيمة العددية للحروف الهجائية العشرة الواردة في آية البسملة هو : ٤٠٦ .
القيمة العددية للحروف الهجائية العشرة الواردة في آية البسملة

الحرف	ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي
القيمة العددية	٢	٦٠	٤٠	١	٣٠	٥	٢٠٠	٨	٥٠	١٠
المجموع : ٤٠٦										

ما وجه الإحكام في العدد ٤٠٦ ؟.

- العدد ٤٠٦ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٢٧٩١ .

- من ناحية ثانية : العدد ٤٠٦ هو رقم ترتيب العدد الإسفيني ٢٥٧٠ .

مجموع العددين ٢٧٩١ و ٢٥٧٠ هو : ٥٣٦١ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد البديع ؟.

العدد ٥٣٦١ هو العدد الناتج من صفّ العددين ٦١ و ٥٣ . علاقة رائعة بالغة الدقة والإحكام تؤكد الظاهرة السابقة .

٩- العدد ٢٩ في القرآن :

يلاحظ العدد ٢٩ في الترتيب القرآني في مواقع كثيرة منها :

- عدد سور الفواتح (السور المفتوحة بالحروف المقطعة) : ٢٩ .
- عدد السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٧٨ فأكثر (بعدد الحروف المقطعة) : ٢٩ .
- عدد السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها ١٧ فأقل : ٢٩ .
- السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ١٧ آية هي سورة الطارق (السورة رقم ٨٦) ،
إنها السورة رقم ٢٩ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .
- عدد السور التي لم يرد في أيٍّ منها لفظ الجلالة : ٢٩ .^(١)
- من عجائب العدد القرآني :
- يتألف العدد ٢٩ من صفّ العددين ٩ و ٢ مجموعهما : ١١ . الملاحظ أن :
- $٢٩ \times (٩ + ٢) = ٣١٩$. هذا العدد هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن ،
وعدد آياته . $٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩$.

٢- القيمة العددية لسورة الفاتحة :

- ١- القيمة العددية لسورة الفاتحة - وفق حساب الجُمَّل الكبير - : ١٠١٤٣ .^(٢)
ما وجه الإحكام ؟.
- العدد $١٠١٤٣ = ٦٩ \times ١٤٧$ ، مجموع هذين العددين : ٢١٦ .
- العدد $٢١٦ = ٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$ ، ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .
- من ناحية ثانية : العدد $١٠١٤٣ = ٤٨٣ \times ٢١$ ، وهذا عدد الحروف الهجائية
الواردة في سورة الفاتحة . وهذا $٧ \times ٣ = ٢١$.

^(١) سور القرآن مجموعتان هما : ١ - ٢٩ عدد سور الفواتح

٢ - ٨٥ عدد السور الباقية . لمزيد من التفاصيل : انظر سلسلة معجزة الترتيب القرآني .

^(٢) القيمة العددية للآيات الخمس الأولى في سورة الفاتحة - باحتساب البسملة - وفق حساب الجُمَّل : ٣٠٦٢ .

- القيمة العددية للآيتين رقم ٦ ، ورقم ٧ : ٧٠٨١ .

٢- القيمة العددية لسورة الفاتحة وفق حساب الجُمَّل القرآني : ٩٤٩ .^(١)

ما وجه الإحكام؟. العدد $٩٤٩ = ١٣ \times ٧٣$.

العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، والعدد ٧٣ هو العدد الأولي رقم ٢١ .

العجيب أن ناتج صفّ العددين ٦ و ٢١ هو : ٢١٦ وهذا $٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$ ،

ناتج صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

٣- إشارة إلى عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن :

عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن: ٢٦٩٩، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٩٣ .

وردت الإشارة إلى العدد ٣٩٣ في سورة الفاتحة مرتين ، على النحو التالي :

١- القيمة العددية لآية البسملة - وفق حساب الجُمَّل - : ٧٨٦ ، هذا العدد عبارة

عن : ٣٩٣×٢ . العدد ٣٩٣ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٢٦٩٩ .^(٢)

جدول رقم (٣٢)

القيمة العددية لآية البسملة

ب	س	م	ا	ل	ل	هـ	ا	ل	ر
٢	٦٠	٤٠	١	٣٠	٣٠	٥	١	٣٠	٢٠٠
ح	م	ن	ا	ل	ر	ح	ي	م	-
٨	٤٠	٥٠	١	٣٠	٢٠٠	٨	١٠	٤٠	

^(١) القيمة العددية للآيات الخمس الأولى : ٤٧٥ ، وللآيتين رقم ٦ ، ورقم ٧ : ٤٧٤ .

^(٢) تتألف آية البسملة من : كلمة (بسم) وقيمتها العددية ١٠٢ وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٧ ، وثلاثة من

أسماء الله الحسنى (الله الرحمن الرحيم) وقيمتها العددية ٦٨٤ وهذا عدد من مضاعفات العدد ١١٤ (١١٤×٦) .

- الفرق بين العددين ٦٨٤ و ١٠٢ = ٥٨٢ . يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٨٢ و ٥ ، هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٨٢ هي الانفطار وآياتها : ١٩ ، السورة رقم ٥ هي المائدة وآياتها ١٢٠ ، مجموع العددين ١٣٩ وهذا عدد

حروف سورة الفاتحة .

٢- عدد الكلمات في الآيات ال ٥ الأولى في سورة الفاتحة هو : ١٧ ، مجموع حروفها هو: ٧٨ . فإذا استبعدنا المكرر (٦٣ حرفاً) ، فعدد ما ورد في الكلمات ال ١٧ هو : ١٥ حرفاً ..

- بما أن عدد ما ورد في سورة الفاتحة من حروف الهجاء ٢١ ، هذا يعني أن هناك ٦ أحرف لم ترد في الآيات ال ٥ الأولى ، هي : (ط ، ص ، ق ، ذ ، ض ، غ) . ما وجه الإحكام في هذه الأحرف ؟ .

- إن القيمة العددية للأحرف الستة وفق حساب الجُمَّل هي : ٢٦٩٩ .
والعجيب أن هذا هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن .

الحرف	ط	ص	ق	ذ	ض	غ
القيمة العددية	٩	٩٠	١٠٠	٧٠٠	٨٠٠	١٠٠٠

٣- القيمة العددية لسورة الفاتحة باستثناء آية البسملة :

القيمة العددية لسورة الفاتحة باستثناء البسملة : ٩٣٥٧ (١٠١٤٣ - ٧٨٦) .

العدد $٩٣٥٧ = ٣ \times ٣١١٩$.

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

١- العدد ٣١١٩ هو العدد الأولي رقم ٤٤٤ ، والعجيب أن هذا العدد هو القيمة العددية لاسم السورة " التوبة " .

(١ : ١ ، ل : ٣٠ ، ت : ٤٠٠ ، و : ٦ ، ب : ٢ ، ة : ٥) .

ذلك أن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي ليس في أولها بسملة، وأن سورة الفاتحة هي الوحيدة التي في أولها بسملة وتعدّ منها .

الملاحظ هنا : القيمة العددية لآية البسملة وفق حساب الجمل التقليدي هي: ٧٨٦ ، والقيمة العددية لكلمة " التوبة " هي : ٤٤٤ .

- ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.
- حاصل طرح العددين هو : ٣٤٢ وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو عبارة عن : ١١٤×٣ ^(١) .
- مجموع العددين ٧٨٦ و ٤٤٤ هو : ١٢٣٠ ، هذا العدد = ٣٠×٤١ ..
- ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٠ ، ورقم ٤١ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- عدد آيات السورة رقم ٣٠ (الروم) : ٦٠ .
- عدد آيات السورة رقم ٤١ (فصلت) : ٥٤ .
- العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١١٤ .
- ومن العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الروم وفصلت هو : ٧٤٩ ؛ فهذا العدد = ٧×١٠٧ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ١١٤ .
- ٢- العلاقة بين العددين ٤٤٤ و ٦٢٣٦ :
- يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .
- العدد ٣٦ هو رقم العدد الأولي : ١٥١ .
- العدد ٦٢ هو رقم العدد الأولي : ٢٩٣ .
- العجيب أن مجموع العددين $١٥١ + ٢٩٣ = ٤٤٤$.
- ٣- العدد ٣١١٩ هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٧ التالية :
- السور الـ ٢١ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة - الأنبياء) : مجموع آياتها ٢٥٩٥ .
- السور الـ ٣٦ الأخيرة (النازعات - الناس) : مجموع آياتها : ٥٢٤ .
- $٢٥٩٥ + ٥٢٤ = ٣١١٩$.

(١) القيمة العددية لكلمة " البسمة " هي : ١٦٨ ، ولكلمة " التوبة " : ٤٤٤ . الفرق بين العددين هو : ٢٧٦ ، هذا العدد = ٢٣×١٢ . من الواضح أنه يختزن إشارة إلى فترة البعثة النبوية .

٣- الإحكام في اسم السورة (الفاتحة) :

١- تتألف كلمة الفاتحة (اسم السورة) من ٧ أحرف ، من بينها حرف واحد مكرر هو حرف الألف . عدد ما ورد منها في سورة الفاتحة هو : ٥ ، وهي (أ ، ل ، ت ، ح ، هـ) . (حرف الفاء لم يرد في سورة الفاتحة) .
اللافت للانتباه أن العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٥٧ ، وهذا نصف العدد ١١٤ . ما وجه الإحكام ؟ .

- العجيب أن عدد مرات ورود هذه الأحرف الخمسة في سورة الفاتحة هو : ٥٧ مرة .

(أ : ٢٢ ، ل : ٢٢ ، ت : ٣ ، ح : ٥ ، هـ : ٥) .

٢- القيمة العددية لكلمة (الفاتحة) :

القيمة العددية لكلمة (الفاتحة) : ٥٢٥ . ما مدى انعكاس هذا العدد في الترتيب القرءاني ؟ .

١- العدد ٥٢٥ عدد متناظر ، نستنبط منه العددين ٢٥ و ٥٢ ، مجموعهما : ٧٧ .
العدد ٧٧ يتألف من صفّ العددين ٧ و ٧ .

٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٥ ، ورقم ٥٢ ، سنجد أن :

السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ . وهذا ناتج صفّ العددين ٧ و ٧ .

السورة رقم ٥٢ هي سورة الطور ، عدد آياتها : ٤٩ ، وهذا العدد = ٧×٧ .

مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : ٢٠٣ .

ما وجه الإحكام ؟ .

العدد $٢٠٣ = ٧ \times ٢٩$.

العجيب أن :

العدد ٧ هو عدد آيات سورة الفاتحة .

العدد ٢٩ هو عدد كلمات سورة الفاتحة .

٣- ومن عجائب الترتيب القرآني :

١- العددان ٧ و ٢٩ أوليان :

العدد ٧ هو العدد الأولي رقم ٤ ، والعدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤ ، ورقم ١٠ ، سنجد أن :

السورة رقم ٤ هي النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

السورة رقم ١٠ هي يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .

مجموع العددين ٢٨٥ ، وهذا = ١٥ × ١٩ ، مجموع هذين العددين ٣٤ ، وهذا رقم

العدد الأولي ١٣٩ ، وهذا عدد حروف سورة الفاتحة .^(١)

٢- الفرق بين العددين :

الفرق بين العددين ٢٢ ، وهذا = ١٧ + ٥ . وقد سبق أن تحدثنا عن هذين العددين .

٣- مجموع العددين ٢٩ + ٧ :

مجموع العددين ٢٩ + ٧ = ٣٦ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ٢٩ ، سنجد أن :

السورة رقم ٧ هي الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

السورة رقم ٢٩ هي العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .

مجموع العددين : ٢٧٥ . هذا العدد = ١١ × ٢٥ ، ومجموعهما : ٣٦ .

- إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٦ ، في نصفي القرآن سنجد أن :

- السورة رقم ٣٦ في النصف الأول هي سورة " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .

- السورة رقم ٣٦ في النصف الثاني من القرآن هي سورة الضحى ، عدد آياتها : ١١ .

الملاحظ أن الفرق بين العددين ٧٢ ، وهذا = ٢ × ٣٦ .

^(١) الفرق بين العددين ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

٤- إحكام الترتيب القرءاني في الآيتين: البسملة والآية الخامسة سورة الفاتحة :
سورة الفاتحة هي أول سور القرآن في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٧ ، وعدد كلماتها
٢٩ ، وعدد حروفها ١٣٩ ، باعتبار البسملة هي الآية رقم ١ .

من اللافت للانتباه في سورة الفاتحة أن عدد الأحرف في الآية الخامسة وهي قوله تعالى :

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ١٩ حرفاً ، عدد مماثل لعدد حروف البسملة .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين؟ .

١- عدد الكلمات ، وعدد الحروف ، في الآيتين :

عدد كلمات البسملة ٤ ، وعدد حروفها ١٩ .

كذلك الآية (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) ، فعدد كلماتها ٤ ، وعدد حروفها ١٩ .

٢- عدد الحروف المجائية الواردة في الآيتين :

عدد ما ورد في آية البسملة من الحروف المجائية- دون تكرار - هو : ١٠ ، وهي :

(ب ، س ، م ، ا ، ل ، ه ، ر ، ح ، ن ، ي) .

كذلك الآية الخامسة ، فعدد ما ورد فيها من حروف الهجاء هو : ١٠ ، وهي :

(ا ، ي ، ك ، ن ، ع ، ب ، د ، و ، س ، ت) .

٣- عدد الأحرف التي انفردت بها كل آية :

انفردت آية البسملة بـ ٥ أحرف ، واشتركت مع الآية الخامسة بـ ٥ أحرف :

- الأحرف التي انفردت بها آية البسملة هي : م ، ل ، ه ، ر ، ح .

- الأحرف الخمسة المشتركة ، هي : ب ، س ، أ ، ن ، ي .

كذلك الآية الخامسة ، فقد انفردت بـ ٥ أحرف ، واشتركت مع البسملة في ٥ أحرف :

- الأحرف التي انفردت بها هي : ك ، ع ، د ، و ، ت . (لم ترد في آية البسملة) .

- الأحرف الخمسة المشتركة ، هي : ب ، س ، أ ، ن ، ي . (وردت في كلتا الآيتين) .

- وبما أن عدد الحروف الواردة في سورة الفاتحة ٢١ ، نستنتج أن عدد الأحرف التي لم ترد في أي من الآيتين (ووردت في سورة الفاتحة) ٦ أحرف ، هي :
(ط ، ص ، ق ، ذ ، ض ، غ) وقد وردت في السورة ١٠ مرات .
(ط : ٢ ، ص : ٢ ، ق : ١ ، ذ : ١ ، ض : ١ ، غ : ٢) .

٤- عدد المكرر من حروف الآيتين ، وما لم يتكرر :

عدد حروف البسملة ١٩ ، منها ٥ أحرف لم تتكرر ، و ٥ أحرف تكررت ، وهي :
- الأحرف الـ ٥ التي لم تتكرر هي : ب ، س ، ن ، ي ، هـ .
- الأحرف الـ ٥ التي تكررت في الآية : م ، أ ، ل ، ح ، ر . (وبذلك يكون عدد مرات ورود الحروف المكررة ١٤) .

كذلك الآية الخامسة ، منها ٥ أحرف لم تتكرر ، و ٥ أحرف تكررت ، وهي :
- الأحرف الـ ٥ التي لم تتكرر هي : ب ، و ، د ، ت ، س .
- الأحرف الـ ٥ التي تكررت في الآية هي : إ ، ي ، ك ، ن ، ع . (وبذلك يكون عدد مرات ورود الحروف المكررة ١٤) .

٥- عدد الحروف المشتركة بين الآيتين :

عدد الحروف المشتركة بين الآيتين ٥ ، وقد وردت في آية البسملة ٧ مرات :
: ب : ١ ، س : ١ ، أ : ٣ ، ن : ١ ، ي : ١ .
وبذلك يكون عدد تكرار الأحرف غير المشتركة في آية البسملة : ١٢ .
- كذلك الآية الخامسة ، فقد وردت بنفس العددين ولكن بصورة معكوسة ، فقد وردت الأحرف المشتركة ١٢ مرة : : ب : ١ ، س : ١ ، إ : ٤ ، ن : ٣ ، ي : ٣ .
وبذلك يكون تكرار الأحرف غير المشتركة : ٧ .

(ك : ٢ ، ع : ٢ ، د : ١ ، و : ١ ، ت : ١) .

٦- الحرف الأكثر تكراراً :

- ١- الحرف الأكثر تكراراً في البسملة هو حرف اللام ، فقد تكرر ٤ مرات في الألفاظ :
الله ، الرحمن ، الرحيم .
- ٢- الحرف الأكثر تكراراً في الآية (إياك نعبد وإياك نستعين) هو حرف الألف ، فقد تكرر ٤ مرات في اللفظين : إياك ، وإياك .

٥- إحكام الترتيب القرآني في الآية رقم ٧ سورة الفاتحة :

تمهيد : أجمع القدماء على أن عدد آيات سورة الفاتحة ٧ ، ولكنهم اختلفوا في آية البسملة : هل هي آية من الفاتحة ، وهل هي آية من السور الأخرى ، أم أنها ليست آية على الإطلاق ؟ .

ولما كان هناك إجماع على أن عدد آيات الفاتحة ٧ ، فقد وجد الذين لم يعتبروا البسملة آية في قسمة الآية الأخيرة (السابعة) إلى آيتين :

الأولى : " صرط الذين أنعمت عليهم "

والثانية " غير المغضوب عليهم ولا الضالين "

المحافظة على العدد ٧ . وعلى هذا ترقيم آيات الفاتحة في المصحف وفق رواية ورش .

ولعل هذا الاختلاف في ترقيم آيات سورة الفاتحة بين رواية وأخرى كان مجالاً للتساؤل

لدى البعض : أيّ الترتيبين هو الصحيح ، وما السبيل إلى معرفته ؟ .

لنتأمل فيما يلي إحكام الترتيب القرآني في الآية رقم ٧ سورة الفاتحة باعتبار البسملة هي

الآية الأولى في سورة الفاتحة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ ﴾ ، والسابعة هي ﴿ صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧ ﴾ .

وفق هذا الاعتبار :

- عدد كلمات الآية الأولى في سورة الفاتحة (البسملة) : ٤ ، وعدد حروفها : ١٩ .
- عدد كلمات الآية السابعة - الأخيرة - هو : ٩ ، وعدد حروفها : ٤٣ .
- ما وجه الإحكام في ترتيب الآيتين : البسملة والآية الأخيرة في سورة الفاتحة ؟ .
- ١- رقم ترتيب الآية الأخيرة وعدد كلماتها :
- رقم ترتيب الآية الأخيرة هو : ٧ ، وعدد كلماتها : ٩ . مجموع العددين : ١٦ .

٢- عدد الحروف الهجائية الواردة في الآية السابعة (الأخيرة) :
عدد الحروف في الآية السابعة : ٤٣ حرفاً ، العجيب أن عدد ما ورد فيها من حروف
الهجاء هو ١٦ حرفاً ، وهذا يعني أن عدد المكرر هو : ٢٧ .
(نلاحظ أن $٧ = ١+٦$ ، كذلك $٧ = ٤+٣$ ، وهذا هو رقم الآية ، $٩ = ٢+٧$ وهذا
هو عدد كلماتها) .

٣- قسمة الحروف ال ١٦ إلى نصفين :

- تنقسم الحروف ال ١٦ الواردة في الآية السابعة إلى نصفين : (انظر الجدول رقم ٣٣)
- ٨ أحرف ، مشتركة بين آية البسملة ، والآية السابعة ، وهي :
(ر ، ا ، ل ، ي ، ن ، م ، ه ، ب) . وقد تكررت ٣٠ مرة .
 - ٨ أحرف انفردت بها الآية السابعة ، وهي :
(ص ، ط ، ذ ، ع ، ت ، غ ، ض ، و) . وقد تكررت في الآية ١٣ مرة .
 - (لاحظ أن مجموع رقمي ترتيب الآيتين (البسملة والآية الأخيرة) هو : $٨ (٧+١)$.

جدول رقم (٣٣)

عدد حروف الآية السابعة في سورة الفاتحة

الرقم	الحرف	تكراره في الآية	تكراره في السورة	الرقم	الحرف	تكراره في الآية	تكراره في السورة
١	ص	١	٢	٩	ع	٣	٦
٢	ر	٢	٨	١٠	م	٤	١٥
٣	ط	١	٢	١١	ت	١	٣
٤	ا	٦	٢٢	١٢	هـ	٢	٥
٥	ل	٧	٢٢	١٣	غ	٢	٢
٦	ذ	١	١	١٤	ض	٢	٢
٧	ي	٥	١٤	١٥	و	٢	٤
٨	ن	٣	١١	١٦	ب	١	٤
						٤٣	١٢٣

* الأحرف المشتركة بين البسمة والآية السابعة هي : المظلمة .

٤- عدد الأحرف التي انفردت بها كلٌّ من الآيتين :

- انفردت آية البسمة بحرفين ٢ هما الحرف (س) ، وقد ورد مرة واحدة ، والحرف (ح) وقد ورد مرتين (المجموع : ٣) .

- وانفردت الآية السابعة بـ ٨ أحرف ، وقد وردت ١٣ مرة .

مجموع العددين ٢ و ٨ : ١٠ ، وهذا عدد الحروف الواردة في آية البسمة ، مجموع العددين ٣ و ١٣ هو : ١٦ ، وهذا هو عدد الحروف الهجائية الواردة في الآية السابعة .

- ٥- عدد الحروف في الآية السابعة :
- عدد حروف الآية السابعة هو ٤٣ ، وبما أن عدد الحروف في سورة الفاتحة ١٣٩ ، هذا يعني أن عدد الحروف في الآيات الست الباقية بما في ذلك آية البسملة ، هو: ٩٦ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- ١- العدد ٩٦ عددٌ من مضاعفات العدد ١٦ (١٦×٦) .
- ٢- الفرق بين العددين ٩٦ و ٤٣ هو : ٥٣ . (٤٣-٩٦) . العجيب أن العدد ٥٣ هو العدد الأولي رقم : ١٦ .
- ٣- من عجائب الترتيب القرآني :
- استُخدم العددان ٤٣ و ٩٦ عدداً للآيات في سور القرآن :
- العدد ٤٣ هو عدد آيات سورة الرعد السورة رقم ١٣ .
- العدد ٩٦ هو عدد آيات سورة الواقعة ، السورة رقم ٥٦ . العجيب أن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين : ٤٣ ، وهذا عدد حروف الآية ٧ الفاتحة .
- ٦- العدد ١٦ في آية البسملة :
- انفردت آية البسملة بالحرفين (س : ورد مرة واحدة ، ح : ورد مرتين) المجموع ٣ ، وهذا يعني أن عدد الباقي من حروف البسملة هو : ١٦ (٣-١٩) .
- تتألف آية البسملة من كلمة " بسم " ، وثلاثة من أسماء الله الحسنى (الله الرحمن الرحيم) : مجموع حروفها : ١٦ .
- عدد الأحرف المنقوطة في آية البسملة ٣ هي : ب ، ن ، ي . هذا يعني أن عدد الحروف المهملة " غير المنقوطة " : ١٦ .
- ٧- عدد مرات تكرار حروف الآية السابعة في سورة الفاتحة :
- عدد مرات تكرار الحروف الـ ١٦ الواردة في الآية السابعة ، في سورة الفاتحة هو: ١٢٣ ،

وبما أن عدد حروف سورة الفاتحة هو ١٣٩ ، نستنتج أن عدد مرات تكرار الأحرف الباقية (وهي التي لم ترد في الآية السابعة)، وعددها ٥ هو : ١٦ . وهي : (د : ٤ ، ح : ٥ ، ك : ٣ ، س : ٣ ، ق : ١) .

٨- الأحرف التي وردت مرة واحدة في كلّ من الآيتين :

- عدد الأحرف التي ورد كلّ منها مرة واحدة في الآية السابعة هو : ٥ ، وهي : (ص ، ط ، ذ ، ت ، ب) .

- كذلك عدد الأحرف التي ورد كلّ منها مرة واحدة في آية البسمللة هو : ٥ ، وهي : (ب ، س ، هـ ، ن ، ي) .

وبذلك يكون عدد الحروف التي تكرر ورودها أكثر من مرة في الآية السابعة : ١١ . (الحروف الـ ١١ هي : ر : ٢ ، أ : ٦ ، ل : ٧ ، ي : ٥ ، ن : ٣ ، ع : ٣ ، م : ٤ ، هـ : ٢ ، غ : ٢ ، ض : ٢ ، و : ٢) .

وعدد التي تكرر ورودها أكثر من مرة في آية البسمللة : ٥ .

- وبذلك يكون عدد هذه المجموعة من الحروف هو : ١٦ (٥ + ١١) .

٩- الأحرف التي تكرر ورودها في كلّ من الآيتين :

عدد الأحرف التي تكرر ورودها في البسمللة ٥ ، وقد وردت في البسمللة ١٤ مرة .
عدد الأحرف التي تكرر ورودها في الآية السابعة ١١ ، وقد وردت في الآية ٣٨ مرة .
ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .

الفرق بين العددين ٣٨ و ١٤ هو : ٢٤ ، وهذا هو الفرق بين العددين ١٩ و ٤٣ .

١٠ - ظاهرة العددين ٧ و ٣ :

تُلاحظ ظاهرة العددين ٧ و ٣ في البسمللة ، وفي سورة الفاتحة :

- عدد الحروف الواردة في البسمللة هو : ١٠ ، وتقسّم إلى : ٣ منقوطة ، و : ٧ الباقية .

- عدد الكلمات المؤلفة من ٣ أحرف في سورة الفاتحة : ٧ ، وعدد المؤلفة كلٍّ منها من ٧ أحرف هو : ٣ .

- تبدأ الآية السابعة بكلمة مؤلفة من ٣ أحرف ، وتنتهي بكلمة مؤلفة من ٧ أحرف .

١١- العدد ٧ في الآية رقم ٧ :

- رقم الآية : ٧ .

- عدد حروفها ٤٣ ، وهذا عددٌ يتألف من صفّ الرقمين ٣ و ٤ ، ومجموعهما : ٧ .

- عدد ما ورد في الآية من الحروف الهجائية : ١٦ ، وهذا عددٌ مجموع رقميه : ٧ .

- أكبر عدد من المرات لتكرار حرف في آية في سورة الفاتحة هو تكرار حرف اللام في الآية ٧ ، حيث تكرر ٧ مرات .

- عدد الأحرف المنقوطة في الآية هو: ٧ ، هي : ذ ، ي ، ن ، ت ، غ ، ض ، ب .

- عدد النقاط في كلمات الآية هو: ٢١ ، وهذا من مضاعفات العدد ٧ (٧×٣) .

- تنتهي الآية بكلمة (الضالين) عدد أحرفها : ٧ .

١٢- من سورة الفاتحة إلى سورة البقرة :

خاتمة سورة الفاتحة هي الآية رقم ٧ المؤلفة من ٤٣ حرفاً . فإذا انتقلنا إلى السورة الثانية في ترتيب المصحف (البقرة) سنجد أن الآية الأولى فيها هي (الم) ، العجيب أن تكرار هذه الأحرف الثلاثة بين الحروف المقطعة هو : ٤٣ (أ: ١٣ ، ل: ١٣ ، م : ١٧) .

١٣- ومن مظاهر إحكام العدد ١٦ في الترتيب القرآني:

عدد الحروف في الآية السابعة ٤٣ ، وعدد ما ورد فيها من الحروف الهجائية ١٦ . يتألف

العدد ١٦ من صفّ العددين ٦ و ١٠ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ورقم ١٠ ، سنجد أن :

- عدد آيات السورة رقم ٦ (الأنعام) هو : ١٦٥ .

- عدد آيات السورة رقم ١ (الفاتحة) هو : ٧ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١٧٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٣ (٤٣×٤) .

١٤- آخر آية في ترتيب المصحف رقمها ٧ :

آخر آية في ترتيب آيات القرآن رقم ترتيبها ٧ هي الآية رقم ٧ سورة الماعون ، وهي قوله

تعالى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ (الماعون ٧ : ٧)

ما وجه الإحكام في ترتيب الآيتين ٧ الفاتحة ، و ٧ الماعون ؟.

١- عدد حروف الآية في سورة الماعون هو ١٤ (٧×٢) ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ٤٣ ، والعجيب أن هذا هو عدد حروف الآية رقم ٧ سورة الفاتحة . وبذلك يكون مجموع عددي الحروف في الآيتين ٥٧ ، وهذا نصف العدد ١١٤ .

٢- عدد ما ورد في الآية رقم ٧ سورة الماعون من الحروف الهجائية هو ٧ ، وهي :

(و ، ي ، م ، ن ، ع ، ا ، ل) .

وهذا يعني أن عدد المكرر هو : ٧ ، وهي : و : ٢ ، م : ١ ، ن : ٢ ، ع : ١ ، ا : ١ .

٣- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد آيات القرآن ابتداءً من الآية رقم ٧ سورة الفاتحة ، وانتهاءً بالآية رقم ٧ سورة الماعون هو : ٦١٩٨ . هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ١٠٧٢ ، وهذا = ٦٧ × ١٦ . العدد ١٦ هو عدد الحروف الهجائية الواردة في الآية رقم ٧ الفاتحة .^(١)

٤- باعتبار حساب الحمل الكبير ظهر لنا أن القيمة العددية للآية رقم ٧ الماعون هي :

٤٣٠ ، أي ٤٣×١٠ ، ومن المعلوم أن عدد حروف الآية ٧ الفاتحة هو : ٤٣ .

انظر الجدول رقم ٣٤ .

^(١) يتألف العدد ١٠٧٢ من صفّ العددين ٧٢ و ١٠ مجموعهما : ٨٢ ، وهذا = ٢ × ٤١ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ٤٣ .

جدول رقم (٣٤)

القيمة العددية للآية ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ (٧) وفق حساب الجمل التقليدي

الحرف	و	ي	م	ن	ع	أ	ل
تكراره	٣	١	٢	٣	٢	٢	١
القيمة العددية	١٨	١٠	٨٠	١٥٠	١٤٠	٢	٣٠

٥- القيمة العددية للآية رقم ٧ سورة الفاتحة هي : ٦٠٠٩ .

وبذلك يكون الفرق بين القيمتين ٦٠٠٩ و ٤٣٠ هو : ٥٥٧٩ .

العدد $٥٥٧٩ = ٧٩٧ \times ٧$. ما وجه الإحكام ؟

- العدد ٧ معلوم . إنه رقم كل من الآيتين .

- العدد ٧٩٧ هو العدد الأولي رقم ١٣٩ وهذا هو أيضاً عدد حروف سورة الفاتحة .

٦- عدد الحروف في الآية ٧ الفاتحة ٤٣ ، وعددتها في الآية ٧ الماعون : ١٤ . الفرق

بين العددين : ٢٩ ، وهذا هو أيضاً عدد الكلمات في سورة الفاتحة .

١٥- إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ :

عدد آيات سورة الفاتحة ٧ آيات ، وهي السورة الوحيدة التي تعدّ البسملة آية فيها ، بينما

لا تعدّ في باقي سور القرآن .

وبناءً عليه فعدد آيات سورة الفاتحة عبارة عن آية البسملة + الآيات الست التالية لها .

- عدد حروف آية البسملة : ١٩ . ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الفاتحة: ١

- مجموع حروف البسملة ، وحروف الآية الأولى باعتبار الآيات الست وهي قوله تعالى :

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الفاتحة: ٢

هو : ٣٦ (١٧ + ١٩) .

- مجموع عدد حروف البسملة ، وعدد حروف الآية الأخيرة ، وهي قوله تعالى :

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ الفاتحة: ٧

٦٢ (٤٣ + ١٩) . العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

١٦- إشارة إلى عدد حروف سورة الفاتحة :

آية البسملة مظلة تغطي جميع سور القرآن . وفق هذا الاعتبار فالعدد ٦٢٣٦ عبارة عن :

١ : آية البسملة + ٦٢٣٥ عدد آيات القرآن الباقية .

العدد $٦٢٣٥ = ٤٣ \times ٢٩ \times ٥$.

إذا بحثنا عن السور الثلاث ذوات أرقام الترتيب ٥ و ٢٩ و ٤٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ٢٩ هي العنكبوت ، عدد آياتها : ٦٩ .

السورة رقم ٤٣ هي الزخرف ، عدد آياتها : ٨٩ .

مجموع الأعداد الثلاثة : ٢٧٨ ، وهذا $١٣٩ \times ٢ =$. وهذا عدد حروف سورة الفاتحة.

٦- من مظاهر الإحكام في سورتي الفاتحة والناس :

سورة الفاتحة هي السورة الأولى في ترتيب المصحف ، عدد آياتها : ٧ ، وسورة الناس ،

هي السورة الأخيرة ، عدد آياتها : ٦ . وبين هاتين السورتين تقع باقي سور القرآن .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.

١- رقما ترتيب الآيتين الأولى والأخيرة في المصحف :

الآية الأولى في سورة الفاتحة هي آية البسملة ورقمها : ١ ، الآية الأخيرة في سورة الناس

هي الآية رقم ٦ . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٦١ أو ١٦ .

- من عجائب الترتيب القرآني :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٦ ، ورقم ٦١ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

السورة رقم ٦١ هي سورة الصف ، عدد آياتها : ١٤ .

العجيب أن الفرق بين العددين : ١١٤ وهذا عدد سور القرآن .

- مجموع العددين $١٦ + ٦١ = ٧٧$.

العجيب أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها هو : ٧٧ .

٢- عددا الحروف في الآيتين :

- مجموع عددي الحروف في الآيتين الأولى والأخيرة: ٣٢ (١٩+١٣) ، وهذا عدد من

مضاعفات العدد ١٦ . (البسمة : ١٩ ، " من الجنة والناس " : ١٣) .

٣- رقم السورة وعدد آياتها :

- سورة الفاتحة هي السورة رقم ١ ، عدد آياتها ٧ . مجموع العددين : ٨ .

- سورة الناس ، هي السورة رقم ١١٤ ، عدد آياتها ٦ ، مجموع العددين : ١٢٠ .

مجموع العددين ٨ و ١٢٠ هو : ١٢٨ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ١٦ .

- الفرق بين العددين ١٢٠ و ٨ هو : ١١٢ ، وهذا هو أيضاً عدد السور المحصورة بين

السورتين ، وهذا العدد ٧×١٦ .

٤- عددا الآيات في السورتين :

عدد الآيات في سورة الفاتحة : ٧ ، وعدد الآيات في سورة الناس ٦ ، مجموع العددين

١٣ ، وحاصل صقهما : ٦٧ . ما وجه الإحكام ؟ .

- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد آيات السور المحصورة بين

السورتين هو : ٦٢٢٣ .

العدد $6223 = 49 \times 127$. ما وجه الإحكام ؟.

- مجموع العددين 176 ، وهذا 11×16 .

- الفرق بين العددين : 78 ، وهذا 6×13 ، العدد 13 هو مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والناس .

٥- الإحكام في عدد الآيات في سور القرآن الباقية ، وترتيبها :

- عدد سور القرآن هو: 114 ، وهذا العدد متفق عليه بين جميع الروايات . مجموع الأعداد المتسلسلة من 1-114 (أرقام ترتيب سور القرآن) : 6555 ، وبذلك فإن مجموع ترتيب سور القرآن ، وأعداد آياتها وفق رواية حفص هو : 12791 .
($6555 + 6236 = 12791$) .

- مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والناس ، وترتيبهما : 128 . ($13 + 115$) .
نستنتج أن مجموع ترتيب السور الـ 112 الباقية وأعداد آياتها هو : 12663 .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- العدد $12663 = 67 \times 189$. مجموع هذين العددين : 256 وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 16 مرتين : 16×16 .

٢- حاصل طرح العددين 67 و 189 هو : 122 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 61 (2×61) . (أدكر : العدد 61 هو ناتج صفّ العددين 1 و 6 وهذان هما رقما ترتيب الآيتين الأولى والأخيرة في ترتيب آيات القرآن) .

٣- الإحكام في العدد 67 :

العدد 67 هو العدد الناتج من صفّ العددين 7 و 6 (وهذان هما عددا الآيات في سورتي الفاتحة والناس) ، وهذا هو العدد الأولي رقم : 19 .

٤- الإحكام في العدد 189 :

العدد $189 = 3 \times 63$.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣ ، ورقم ٦٣ ، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٣ ، هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

- السورة رقم ٦٣ هي سورة المنافقون ، عدد آياتها : ١١ .

العجيب أن الفرق بين العددين : ١٨٩ .

٦- الإحكام في عددي حروف الآيتين الأولى والأخيرة في ترتيب المصحف :

١- الآية الأولى في سورة الفاتحة هي آية البسملة ، وهي الآية الأولى في القرآن ، عدد

حروفها : ١٩ .

الآية الأخيرة في ترتيب آيات القرآن هي الآية رقم ٦ في سورة الناس ، عدد حروفها :

١٣ .

٢- عدد آيات السورة الأولى (الفاتحة) ٧ ، وعدد آيات السورة الأخيرة (الناس) ٦ .

لماذا ١٩ و ١٣ و ٧ و ٦ ؟..

العدد ١١٤ عدد سور القرآن = ١٩ × ٦ ، الفرق بين العددين هو : ١٣ .

من السهل ملاحظة أن العدد ١٩ = ٦+١٣ ، (العدد ٦ هو رقم ترتيب العدد الأولي

١٣) ، وأن حاصل طرح العددين ١٣ و ٦ هو : ٧ . هذا يعني أن أساس الأعداد الأربعة

: ١٩ و ١٣ و ٧ و ٦ هو العدد ١١٤ .

٣- ونجد تأكيد هذه الظاهرة إذا بحثنا عن أول آية في ترتيب آيات القرآن ، وآخر آية ،

عدد كلمات كل منهما ١٩ :

- أول آية في تسلسل آيات القرآن عدد كلماتها ١٩ هي الآية رقم ١٣ سورة البقرة ،

وهي قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ

السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ (البقرة ٢ : ١٣)

- آخر آية في تسلسل آيات القرآن عدد كلماتها ١٩ هي الآية رقم ١٣ سورة الممتحنة

السورة الوحيدة المؤلفة من ١٣ آية ، وهي قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِئْسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ (المتحنة ٦٠ : ١٣)

٤- عدد الآيات السابقة للآية الأولى المؤلفة من ١٩ كلمة (١٣ سورة البقرة) في ترتيب المصحف هو : ١٩ .

- الرقم العام للآية رقم ١٣ سورة المتحنة هو : ٥١٦٣ ، وهذا عددٌ يتألف من صفّ العددين ٦٣ و ٥١٦ ومجموعهما : ١١٤ ، وبذلك يكون عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف : ١٠٧٣ . ما وجه الإحكام في العددين ١٩ و ١٠٧٣ ؟ .

مجموع العددين هو : ١٠٩٢ ، هذا العدد = ١٨٢×٦ . العدد ١٨٢ هو العدد الإسفيني رقم ١٦ .

٥- الإحكام في ترتيب سورتي البقرة والمتحنة :

١- سورة البقرة هي السورة رقم ٢ ، عدد آياتها : ٢٨٦ . المجموع : ٢٨٨ .

- سورة المتحنة هي السورة رقم ٦٠ ، عدد آياتها : ١٣ ، المجموع : ٧٣ .

مجموع العددين ٢٨٨ و ٧٣ هو : ٣٦١ ، وهذا العدد = ١٩×١٩ .

وهنا يظهر أن العدد ١٩ هو محور العلاقة العددية بين سورتي البقرة والمتحنة .

٢- عدد الآيات في سور القراءان المحصورة بين سورتي البقرة والمتحنة (٥٧ سورة)

هو : ٤٨٥٧ . هذا العدد = ١٦١٩×٣ ، العدد ١٦١٩ هو العدد الأولي رقم ٢٥٦ ،

وهذا = ١٦×١٦ .

٧- الأعداد ٦ و ٧ و ١٣ و ١٩ أرقام ترتيب لسور في القراءان :

- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

- السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .

- السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .
إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٥١٢ ، والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١٦ مرتين ، فهو $2 \times 16 \times 16$.
(نلاحظ أن هذه هي المرة الثالثة لظهور العدد ٢٥٦) .

٨- إحكام الترتيب القرآني في عددي آيات سورتي الفاتحة والناس :
سورة الفاتحة هي السورة الأولى في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٧ .
سورة الناس هي السورة الأخيرة في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٦ .
مجموع العددين : ١٣ ، وهذا العدد هو رقم العدد الأولي ٤١ .
ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟ .

١- السورتان رقم ٦ ورقم ٧ في النصف الأول من القرآن :
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ٦ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها ١٦٥ .
السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ .
الفرق بين العددين هو : ٤١ ($165 - 206 = 41$) . (ومجموعهما ٣٧١) .
العجيب أن العدد ٤١ هو العدد الأولي رقم ١٣ ، وهذا هو مجموع العددين ٦+٧ .
- ومن ناحية ثانية : العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، ونجد أن مجموع الأعداد الأولية الستة الأولى هو : ٤١ ، ($2+3+5+7+11+13 = 41$) وهذا هو الفرق بين العددين ٢٠٦ و ١٦٥ .

٢- السورتان رقم ٦ ، ورقم ٧ في النصف الثاني :
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ٧ في النصف الثاني من القرآن ، سنجد أن :
السورة رقم ٦ هي سورة المنافقون ، عدد آياتها ١١ .

- السورة رقم ٧ هي سورة التغابن ، عدد آياتها ١٨ . (ومجموعهما : ٢٩) .
- ٣- ما وجه الإحكام في العددين ٣٧١ و ٢٩ ؟ .
- ١ . العجيب أن الفرق بين العددين ٣٧١ و : ٢٩ هو : ٣٤٢ .
- العدد ٣٤٢ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ (١١٤×٣) ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .
- ٢ . مجموع العددين ٣٧١ و ٢٩ هو : ٤٠٠ ، هذا العدد عبارة عن ٢٥×١٦ ، وهذان عددان مجموعهما ٤١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٣ . ($١٣ = ٦ + ٧$) .
- ٤- صفّ العددين ٧ و ٦ :
- العدد الناتج من صفّ العددين ٧ و ٦ هو : ٦٧ أو ٧٦ . ومجموعهما : ١٤٣ .
- فإذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٧ ، ورقم ٧٦ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- السورة رقم ٦٧ هي سورة الملك ، عدد آياتها ٣٠ .
- السورة رقم ٧٦ هي سورة الإنسان ، عدد آياتها ٣١ . المجموع : ٦١ .
- ما وجه الإحكام في العددين ١٤٣ و ٦١ ؟ .
- الفرق بين العددين ١٤٣ و ٦١ هو : ٨٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤١ ،
- (٤١×٢) ، ومن المعلوم أن العدد ٤١ هو العدد الأولي رقم : ١٣ .
- ٥- الأعداد الأولية الستة الأولى :
- العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، ونجد أن مجموع الأعداد الأولية الستة الأولى وهي :
- ($٢ + ٣ + ٥ + ٧ + ١١ + ١٣$) هو : ٤١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٣ .
- ١- ماذا نجد إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت هذه الأعداد الستة مواقع ترتيب لها في المصحف :
- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .
- السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها : ١٢٣ .
- السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .
- إن مجموع أعداد الآيات في السور الست هو : ٩٧٨ .
- ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- العدد $٩٧٨ = ١٦٣ \times ٣ \times ٢$.. هذه ثلاثة أعداد أولية :
- العدد ٢ هو العدد الأولي رقم : ١ .
- العدد ٣ هو العدد الأولي رقم : ٢ .
- العدد ١٦٣ هو العدد الأولي رقم ٣٨ .
- المفاجأة : إن مجموع الأعداد الثلاثة هو : ٤١ (٣٨+٢+١) . العدد ٤١ هو العدد الأولي رقم ١٣ . (لا أعتقد أن أحداً مع هذا التكرار للعدد ٤١ سيزعم أننا نتحدث عن مصادفات جميلة) .
- ٢- ومن ناحية أخرى :
- يتألف العدد ٩٧٨ من صفّ الأعداد الثلاثة ٨ و ٧ و ٩ . إذا بحثنا في ترتيب سور القرآن عن سور القرآن التي جاءت هذه الأعداد مواقع ترتيب لها سنجد أن :
- السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .
- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- المفاجأة : إن مجموع الأعداد الثلاثة هو : ٤١٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤١ . وهذا هو العدد الأولي رقم ١٣ .

٣- ومن ناحية أخرى: يتألف العدد ٩٧٨ من صفّ العددين ٩٧٨ و٩ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٧٨ هي سورة النبأ ، عدد آياتها : ٤٠ .

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : ١٦٩ ؛ فهذا = ١٣×١٣ .

٩- إحكام الترتيب في السورة رقم ٤١ :

صار من المعلوم لنا أن العدد ٤١ هو العدد الأولي رقم ١٣ . ماذا نجد إذا بحثنا عن السورة رقم ٤١ في ترتيب المصحف ؟ .

- السورة رقم ٤١ في ترتيب المصحف هي سورة فصلت ، والعجيب أن عدد آياتها هو : ٥٤ ؛ هذا يعني أن الفرق بين العددين ٤١ و ٥٤ هو : ١٣ .

- السورة رقم ٤١ بالعدّ من آخر المصحف هي سورة المدثر ، السورة رقم ٧٤ في ترتيب المصحف ، المؤلفة من ٥٦ آية .

العجيب أن مجموع العددين ٧٤ و ٥٦ هو : ١٣٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ .

- الإحكام في ترتيب سورتي فصلت والمدثر :

عدد سور القرآن ابتداء من سورة فصلت ، وانتهاء بسورة المدثر هو : ٣٤ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ١٣٣٣ . هذا العدد = ٤٣×٣١ .

ما وجه الإحكام ؟ .

- العدد ٣١ هو معكوس العدد ١٣ ، وهو رقم ترتيب سورة لقمان المؤلفة من ٣٤ آية .

- العدد ٤٣ هو عدد آيات سورة الرعد ، السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف .

١٠- عددا الحروف في سورتي الفاتحة والناس :

- عدد حروف سورة الفاتحة : ١٣٩

- عدد حروف سورة الناس : ٨٠ . وباحتساب آية البسملة : ٩٩ .
 الفرق بين العددين هو : ٥٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ١٧ .
 العجيب أن مجموع العددين ١٣٩ + ٩٩ = ٢٢٨ ، وهذا = ١١٤×٢ .^(١)

١١- لماذا ١٣ ؟ :

- من المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ . هذا العدد يتألف من صفّ العددين ١١٤ و١٤ ،
 من السهل ملاحظة أن الفرق بينهما : ١٣ .
 ومن ناحية أخرى : العدد $١١٤ = ٦ \times ١٩$.
 وهذان عددان الفرق بينهما ١٣ : $١٩ - ٦$.
 وبذلك فالعدد ١٩ عبارة عن : $٦ + ١٣$.

١٢- الكتاب المسطور ، والكتاب المنظور :

- القرآن هو الكتاب المسطور (المقروء) ، والكون هو الكتاب المنظور .
 خالق الكون هو منزلّ القرآن ..
 - أول وآخر سور القرآن ترتيباً :
 أول سورة في ترتيب المصحف هي (الفاتحة) وقد جاءت مؤلفةً من عددٍ من الآيات محدد
 ب ٧ ، وآخر سورة هي (سورة الناس) وقد جاءت مؤلفةً من عددٍ من الآيات محدد ب ٦ ،
 ومجموعهما ١٣ .
 لقد تمّ ربط أول سور القرآن وآخره عددياً بعلاقة محورهما العدديان ٧ و ٦ .

^(١) البسملة مظلة تغطي جميع سور القرآن باعتبارها وحدة واحدة . حينما نتعامل مع السورة كوحدة مستقلة يمكن إضافة البسملة .

- مثال : سورة البينة هي السورة رقم ٩٨ ، عدد آيات السور التالية لها حتى نهاية المصحف : ٩٨ ، القيمة العددية لكلمة " البينة " : ٩٨ . نلاحظ أن عدد كلماتها ٩٤ ، فإذا أضيفت البسملة فالعدد ٩٨ .

هذا الترابط الواضح بين العددين ٧ و ٦ في أول القرآن وآخره ترتيباً ، هو ما نلاحظه أيضاً في موضوع خلق الكون .

السؤال هنا : كيف تمّ طرح موضوع (خلق الكون) في القرآن عددياً ؟ هل جاء وفق العلاقات الملاحظة في ترتيب سور القرآن أم بصورة أخرى ؟ .

يرتبط العدد (٦) في القرآن الكريم بموضوع واحد هو خلق السماوات والأرض ، وقد ورد في اللفظ " في ستة أيام " في ٧ آيات . انظر الجدول رقم ٣٥ .

جدول رقم (٣٥)

مواقع ورود العدد ٦ في القرآن

الرقم	السورة	رقم السورة	رقم الآية	عدد آيات السورة
١	الأعراف	٧	٥٤	٢٠٦
٢	يونس	١٠	٣	١٠٩
٣	هود	١١	٧	١٢٣
٤	الفرقان	٢٥	٥٩	٧٧
٥	السجدة	٣٢	٤	٣٠
٦	ق	٥٠	٣٨	٤٥
٧	الحديد	٥٧	٤	٢٩
المجموع	١٩٢	١٦٩	٦١٩

من السهل أن نلاحظ هنا الإشارة الواضحة إلى العدد ١٣ في مجموع الرقمين : ٦ أيام + ٧ آيات . فالعدد ٦ ورد في ٧ آيات لا غير ، موزعة في ٧ سور . أي إن كل آية وردت في سورة ، ولم تجتمع آيتان في سورة واحدة .

الحديث هنا عن خلق الكون " في ستة أيام " وذكر العدد ٦ محددًا ب ٧ مرات ، عرفناه من القرآن ، لا مجال للاختلاف فيه أو المجادلة ..

السؤال الذي يطرح نفسه هنا : كيف نفسّر هذا التماثل في العلاقة العددية بين أول القرآن وآخره ترتيبًا ، والعلاقة الملاحظة في (خلق الكون) ؟ لقد بدأ القرآن بسورة الفاتحة ، سورة مؤلفة من ٧ آيات، حيث نلاحظ الموافقة لعدد الآيات الـ ٧ ، وانتهى بسورة الناس ، سورة مؤلفة من ٦ آيات ، حيث نلاحظ الموافقة للعدد ٦ ، عدد أيام خلق الكون .

هل يعني هذا التماثل بين ترتيب القرآن الكريم (الكتاب المقروء) وخلق الكون (الكتاب المنظور) غير الإيحاء الواضح إلى أن : خالق الكون هو منزل القرآن ؟ .

ليست مصادفة أن يُسوّر القرآن بسورتين ، سورة الفاتحة الأولى في ترتيب المصحف، المؤلفة من ٧ آيات ، وسورة الناس، الأخيرة ترتيبًا ، المؤلفة من ٦ آيات (مجموعهما ١٣) تحصران بينهما باقي سور القرآن .

هذه المطابقة العددية بين الكتاب المقروء (القرآن) والكتاب المنظور (الكون) ليست مصادفة . إنني ألمس فيها فيها دعوة قرآنية إلى التدبر في مواقع ترتيب هذه الآيات ، ومواقع السور التي وردت فيها ، ودلالة ذلك الترتيب ، حيث ظهر لنا :

١ - مجموع أرقام ترتيب الآيات السبع ١٦٩ :

إن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات الـ ٧ حيث ورد العدد ٦ هو : ١٦٩ وهذا العدد هو حاصل ضرب ١٣ × ١٣ .

(هذه النتيجة تؤكد ما قلناه : ليست مصادفة أن يكون مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والناس مرتبطًا بالعدد ١٣) .

وأي دليل أقوى على أن هذه الآيات السبع قد رُتبت في مواقع مخصوصة ، بحيث تؤدي في النهاية الإشارة إلى العدد ١٣ ؟ و ١٣ تحديداً (مجموع العددين ٦ و ٧) وما يعنيه ذلك من تأكيد القصد في مراعاة العلاقة العددية ، التي محورها العددان ٦ و ٧ ، والدلالة

على إعجاز القرآن في ترتيبه . كان كافياً أن تأتي إحدى هذه الآيات السبع في غير موقعها لتختفي هذه العلاقة ، إلا أن ذلك لم يحدث .

لا يوجد عدد آخر غير العدد ١٦٩ يمكن أن يؤدي مثل هذا الإحكام في ترتيب الآيات السبع . (العدد ١٣ المكرر) ، (١٣ × ١٣) . فما سرّ العدد ١٦٩ ؟

العدد ١٦٩ محور رئيسي في الترتيب القرآني ، ليس موضوع هذه الدراسة . ولكن لا بأس أن ألقت الانتباه إلى العدد ١١٤ وهو العدد الذي اصطفاه الله ليكون عدداً لسور كتابه الكريم ، العدد $114 = 6 \times 19$.

تأملوا المعادلة جيداً 6×19 ، ناتج صفّ العددين : ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .. فالعدد ١٦٩ هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ .

٢- أرقام ترتيب آيات القرآن :

عدد آيات سور القرآن ٦٢٣٦ آية ، كلّ آية لها رقم محدد ، موقع ترتيب محدد يدل عليه رقم ، إذا جمعنا أرقام ترتيب الآيات الـ ٦٢٣٦ كلها فالعدد الناتج هو ٣٣٣٦٦٧ ..

ما يعيننا هنا : إذا استثنينا أرقام ترتيب الآيات السبع (١٦٩) يمكننا أن نستنتج أن مجموع أرقام ترتيب آيات القرآن الباقية (٦٢٢٩ آية) هو : ٣٣٣٤٩٨ (٣٣٣٦٦٧ - ١٦٩) وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ . (31×10758) .

نلاحظ أن العدد ٣١ هو معكوس العدد ١٣ .

٣- مجموع كلمات الآيات السبع :

إن مجموع أعداد الكلمات في الآيات السبع حيث ورد العدد ٦ هو ١٨٢ كلمة .

هذا العدد هو حاصل ضرب : $2 \times 7 \times 13$. إنه من مضاعفات العددين ٧ و ١٣ .

وقد مر بنا أن مجموع أرقام ترتيب الآيات الـ ٧ هو 13×13 . يمكننا ملاحظة أن الفرق

بين مجموع الكلمات في الآيات السبع ، ومجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها هو : ١٣

($182 - 169 = 13$) .

دلالة واضحة على أن أعداد الكلمات في آيات القرآن محسوبة كلمة كلمة ، كما هو الحال في مواقع ترتيبها . وأن العدد ١٣ هو محور هذه العلاقات .

٤- مجموع أرقام ترتيب السور والآيات :

إن مجموع العددين ١٩٢ (مجموع أرقام ترتيب السور السبع) و ١٦٩ (مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات السبع) هو : ٣٦١ (١٦٩ + ١٩٢) .. العدد ٣٦١ هو حاصل ضرب ١٩ × ١٩ .

إشارة واضحة إلى الترابط بين الأعداد ١٩ و ١٣ و ٦ (ذكر العدد ٦ في ٧ سور قرآنية مخصوصة ، وفي آيات مخصوصة يرتبط ترتيبها بالعددين ١٩ و ١٣) .

ومن الملاحظ هنا أن الفرق بين العددين ١٩٢ و ١٦٩ (مجموع أرقام ترتيب السور ومجموع أرقام ترتيب الآيات) هو : ٢٣ ، ومن المعلوم أن مدة نزول القرآن كانت ٢٣ سنة .

٥- مجموع أعداد الآيات في السور السبع :

مفاجأة بديعة ، هي ما نشاهده ، إذا تأملنا مجموع أعداد الآيات في السور السبع حيث ورد العدد ٦ (المرتبط حصراً بموضوع خلق الكون) ، إن مجموع أعداد آياتها هو ٦١٩ ، هذا العدد دون سواه . ولا إله إلا الله ..

ما سر هذا العدد ؟

العدد ٦١٩ هو العدد ١١٤ في ترتيب الأعداد الأولية !! . إن في وسعنا ملاحظته واضحاً إذا تأملنا معادلة الترتيب القرآني الأولى : $١١٤ = ١٩ \times ٦$.

والدلالة في هذه الظاهرة على إحكام ترتيب سور القرآن وآياته وارتباطها بالعدد ١١٤ ، وأنه ترتيب إلهي لا ينكره إلا عنيد مكابر .

لنتأمل العددين ١٦٩ و ٦١٩ :

١٦٩ : هو مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات السبع .

٦١٩ : هو مجموع أعداد الآيات في السور السبع ..

نلاحظ فيهما بوضوح تام الإشارة إلى العدد ١١٤ : $١١٤ = ١٩ \times ٦$.
 إن ترتيب الآيات السبع في مواقع محددة تؤدي إلى العدد ١٦٩ ، وفي سور تؤدي أعداد
 الآيات فيها إلى العدد ٦١٩ ، ما يشير إلى نظام بالغ الإحكام والتعميد في ترتيب سور
 القرآن وآياته ، وما يؤكد استحالة أن يكون إلا بتدبير إلهي .

٦- ورود لفظ الجلالة في الآيات السبع :

ومن عجائب الترتيب القرآني أن لفظ الجلالة (الله) ورد في الآيات ال ٧ ، ٦ مرات .

موزعة في أربع آيات ، ولم يرد في ثلاث ، . وفق ترتيب محوره العددان ١٣ و ١٩ .

إنها على النحو الموضح في الجدول التالي (جدول رقم ٣٦) .

جدول رقم (٣٦)

ورود لفظ الجلالة " الله " في الآيات السبع

الآيات التي لم يرد فيها			الآيات التي ورد فيها لفظ الجلالة		
لفظ الجلالة	رقم السورة	رقم الآية	لفظ الجلالة	رقم السورة	رقم الآية
-	١١	٧ هود	٢	٧	٥٤ الأعراف
-	٢٥	٥٩ الفرقان	٢	١٠	٣ يونس
-	٥٠	٣٨ ق	١	٣٢	٤ السجدة
-	-	-	١	٥٧	٤ الحديد
-	٨٦	$١٣ \times ٨ = ١٠٤$	٦	١٠٦	$١٣ \times ٥ = ٦٥$
	$١٩ \times ١٠ = ١٩٠ = ٨٦ + ١٠٤$			$١٩ \times ٩ = ١٧١ = ١٠٦ + ٦٥$	

فيما يلي ثبت بالآيات ال ٧ التي ورد فيها العدد ٦ وهي :

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ
الْيَلَّ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ الأعراف ٧ : ٥٤

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ
شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾﴾
يونس ١٠ : ٣

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾﴾ هود ١١ : ٧

﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
فَسَأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٩﴾﴾ الفرقان ٢٥ : ٥٩

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ
دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾﴾ السجدة ٣٢ : ٤

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾
ق ٥٠ : ٣٨

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾﴾
الحديد ٥٧ : ٤

١٣- من عجائب العدد القرآني في سورتي الفاتحة والناس: ^(١)
 - سورة الفاتحة هي السورة رقم ١ ، عدد آياتها : ٧ ، وعدد كلماتها : ٢٩ ، وعدد حروفها : ١٣٩ .
 - سورة الناس هي السورة رقم ١١٤ ، عدد آياتها ٦ ، وعدد كلماتها : ٢٠ ، وعدد حروفها : ٨٠ .
 الملاحظ أن :

- حاصل ضرب رقمي ترتيب السورتين : $1 \times 114 = 114$.
- حاصل ضرب عددي آيات السورتين : $7 \times 6 = 42$.
- حاصل ضرب عددي كلمات السورتين : $29 \times 20 = 580$.
- حاصل ضرب عددي حروف السورتين : $139 \times 80 = 11120$.
- مجموع النتائج : $114 + 42 + 580 + 11120 = 11856$.
- $11856 = 104 \times 114$.

ومن ناحية ثانية : العدد $11856 = 6236 + 114 + 5525 - 19$.
 (6236 : عدد آيات القرآن ، 114 : عدد سور القرآن ، 5525 : الرقم العام للآية (عليها تسعة عشر) ، 19 : العدد الذي تذكره الآية) .

٧- من مظاهر الإحكام في سورتي الفاتحة والماعون :

سورة الفاتحة هي السورة رقم ١ في النصف الأول من القرآن (١ - ٥٧) ، عدد آياتها : ٧ ، وعدد كلماتها ٢٩ - باحتساب آية البسملة - .
 اللافت أن هناك سورة ثانية في القرآن عدد آياتها ٧ ، هي سورة الماعون ، السورة رقم ١٠٧ ، وهذا يعني أنها إحدى سور النصف الثاني من القرآن ، عدد كلماتها : ٢٥ .

^(١) هذه الملاحظة لأحد الباحثين في الإعجاز العددي .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين؟.

١- مجموع رقمي ترتيب السورتين :

سورة الفاتحة هي السورة رقم ١ ، وسورة الماعون هي السورة رقم ١٠٧ . مجموع العددين : ١٠٨ . هذا العدد = ٢ × ٥٤ .

٢- عددا كلمات السورتين :

عدد كلمات سورة الفاتحة : ٢٩ ، وعدد كلمات سورة الماعون : ٢٥ .
العجيب أن مجموع العددين ٢٩ + ٢٥ = ٥٤ .

٣- إشارة رائعة إلى العدد ١١٤ :

نلاحظ في العددين ٢٩ و ٢٥ الإشارة إلى العدد ١١٤ بالصورة التالية :
 $٢٩ + ٢٥ + ٢٢ = ١١٤$. ($١١٤ = ٤ + ٢٥ + ٤ + ٨١$) .

٤- إشارتان إلى العدد ١١٤ في سورة الماعون :

١- مجموع رقم ترتيب السورة وعدد آياتها هو : $١٠٧ + ٧ = ١١٤$.

٢- العجيب أن عدد حروف سورة الماعون : ١١٤ .

وهذا إحصاء لعدد حروف آياتها السبع حرفاً حرفاً :

١- ا ر ء ي ت ا ل ذ ي ي ك ذ ب ا ل د ي ن

٢- ف ذ ل ك ا ل ذ ي ي د ع ا ل ي ت ي م

٣- و ل ا ي ح ض ع ل ي ط ع ا م ا ل م س ك ي ن

٤- ف و ي ل ل ل م ص ل ي ن

٥- ا ل ذ ي ن ه م ع ن ص ل ا ت ه م س ا ه و ن

٦- ا ل ذ ي ن ه م ي ر ا ء و ن

٧- و ي م ن ع و ن ا ل م ا ع و ن

٥- ارتباط سورة الفاتحة بالعدد ٧ :

يُلاحظ الرقم ٧ في سورة الفاتحة في أكثر من صورة ، منها : عدد آياتها ٧ ، وعدد ما ورد فيها من الحروف الهجائية ٢١ حرفاً أي : ٧×٣ ، ومن السهل أن نستنتج أن عدد الأحرف الهجائية التي لم ترد في السورة هو أيضا : ٧ أحرف هي (ث . ج . خ . ز . ش . ظ . ف) .

ومن الملاحظات في سورة الفاتحة أن أحرف لفظ الجلالة " ا ، ل ، هـ " تكررت في السورة ٤٩ مرة أي : ٧×٧ ..

٦- ارتباط سورة الماعون بالعدد ٧ :

- عدد آيات سورة الماعون ٧ .

- عدد السور التي جاء ترتيبها في المصحف بعد سورة الماعون هو ٧ سور فقط ، ملاحظة ثانية تدفع عن سابقتها شبهة المصادفة .

- مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور السبع هو : ٧٧٧ .. وهذا العدد يساوي : ٧×١١١ .^(١)

- عدد السور الفاصلة بين سورة الفاتحة بعدد آياتها الـ ٧ وسورة الماعون الثانية المؤلفة من ٧ آيات ، هو ١٠٥ سور ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٧ ، ومن ناحية ثانية ، العدد $١٠٥ = ٧ \times ١٥$.

(انظر الجدول التالي رقم ٣٧) .

^(١) لو جاء ترتيب سورة الماعون في غير موقعها لما كان عدد السور بعدها ٧ مماثلاً لعدد آياتها ، ولما كان ترتيب هذه السور عدد من مضاعفات الرقم ٧ . لاحظ أن العدد ٧٧٧ مؤلف من صفّ ثلاثة أعداد مجموعها ٢١ ، وهذا = ٧×٣ ، وقد سبق الحديث عن هذين العددين .

جدول رقم (٣٧)

السور السبع التالية لسورة الماعون في ترتيب المصحف

السور زوجية الآيات				السور فردية الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الكافرون	١٠٩	٦	١	الكوثر	١٠٨	٣
٢	الإخلاص	١١٢	٤	٢	النصر	١١٠	٣
٣	الناس	١١٤	٦	٣	المسد	١١١	٥
٤	-	-	-	٤	الفلق	١١٣	٥
المجموع		٣٣٥	١٦	المجموع		٤٤٢	١٦

- مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب هذه السور الـ ١٠٥ عدد من مضاعفات الرقم ٧ ، فهو = ٥٦٧٠ أي : ٧ × ٨١٠ .
- ٧- إشارة محكمة إلى رقم ترتيب سورة الماعون :
- عدد آيات سورة الماعون ٧ ، وقد جاءت قبل نهاية القرآن بـ ٧ سور ، مجموع ترتيبيها ٧٧٧ . (من الجدير بالذكر أن عدد آيات سورة الماعون وفق رواية ورش : ٦) .
- عدد السور التالية لها ٧ ، مجموع آياتها ٣٢ ، وهي :
- ٣ سور زوجية الآيات مجموع آياتها ١٦ ، ومجموع ترتيبيها : ٣٣٥ .
- ٤ سور فردية الآيات مجموع آياتها ١٦ ، ومجموع ترتيبيها : ٤٤٢ .
- المفاجأة : الفرق بين العددين ٤٤٢ و ٣٣٥ : ١٠٧ وهذا رقم ترتيب سورة الماعون .
- (هذه العلاقات الرائعة تختفي لو افترضنا أن عدد آيات سورة الماعون ٦) .

٨- الإحكام في ترتيب سور القرآن من ١ - ١٠٧ :
 مجموع أرقام ترتيب سور القرآن من ١ - ١٠٧ (الفاتحة - الماعون) : ٥٧٧٨ .
 العدد $٥٧٧٨ = ١٠٧ \times ٥٤$.
 العدد ١٠٧ .. إنه عدد السور . وهو كذلك الرقم الدال على ترتيب سورة الماعون .
 العدد ٥٤ هو مجموع عددي الكلمات في سورتي الفاتحة والماعون (٢٩ عدد
 كلمات سورة الفاتحة + ٢٥ عدد كلمات سورة الماعون) .

٩- خمس سور مميزة :

سورة الماعون هي إحدى سور خمس مميزة في ترتيب القرآن بأن مجموع الرقمين
 الدالين على رقم ترتيب السورة وعدد آياتها في كلٍّ منها = ١١٤ : أي يختزن
 الإشارة إلى عدد سور القرآن الكريم ، هذه السور الخمس هي :
 الحجر ١٥/٩٩ ، الزمر ٣٩/٧٥ ، المعارج ٧٠/٤٤ ، الغاشية ٨٨/٢٦ ، الماعون
 ٧/١٠٧ .

ما وجه الإحكام هنا ؟

إن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب السور الخمس : ٣١٩ .. ^(١)
 ماذا ينتج لدينا إذا طرحنا العدد ٣١٩ من مجموع أرقام ترتيب سور القرآن كلها
 والذي هو : ٦٥٥٥ ؟ . ($٦٥٥٥ - ٣١٩ = ٦٢٣٦$) .
 العدد الناتج لدينا هو ٦٢٣٦ ، وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم .

٨- إحكام الترتيب القرآني في سور الفاتحة والتوبة والنمل :

تمهيد : ترتبط سور الفاتحة ، والتوبة ، والنمل ، بعلاقة محورها آية البسملة ؛ ذلك أن :

^(١) مجموع أعداد الآيات في السور الخمس : ٢٥١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٥٤ .

سورة الفاتحة هي الوحيدة التي تعدّ البسملة آية فيها .
سورة التوبة هي الوحيدة التي لم ترد البسملة في أولها .
سورة النمل هي الوحيدة التي وردت البسملة فيها جزءاً من الآية رقم ٢٧ ، وهي قوله
تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (النمل : ٢٧ : ٣٠)
ما وجه الإحكام في أعداد آيات هذه السور الثلاث ، ومواقع ترتيبها ؟.

١- الإحكام في أعداد الآيات في السور الثلاث :

- ١- عدد آيات سورة الفاتحة : ٧ .
- عدد آيات سورة التوبة : ١٢٩ .
- عدد آيات سورة النمل : ٩٣ .
- مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٢٢٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٥٠ .
ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.
- العدد $٥٠ = ١٠ \times ٥$. إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١٠ ، سنجد أن :
السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، عدد آياتها : ١٠٩ .
المفاجأة : إن مجموع عددي آيات السورتين : ٢٢٩ .
- ٢- الإحكام في العدد ٢٢٩ :

مجموع أعداد الآيات في سور الفاتحة والتوبة والنمل : $٢٢٩ = (٧+١٢٩+٩٣)$.
السور الثلاث هي من بين سور النصف الأول من القرآن ، وبما أن عدد آيات سور
النصف الأول من القرآن هو : ٥١٠٤ ، فهذا يعني أن مجموع أعداد الآيات في السور
الـ ٥ الباقية هو : ٤٨٧٥ . الفرق بين العددين هو : ٤٦٤٦ . $(٤٨٧٥ - ٢٢٩)$.
ما وجه الإحكام في العدد ٤٦٤٦ ؟.

- ١- العدد $٤٦٤٦ = ١٠١ \times ٢٣ \times ٢$. وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ١٢٦ .

العدد $126 = 1 \times 9 \times 7 \times 2$. وصف هذه الأعداد هو : 2791 . وهذا العدد هو
 ناتج صفّ مواقع تراتيب السور الثلاث : ١ ، ٩ ، ٢٧ .
 ٢- إذا بحثنا عن سور القرآن ذوات أرقام الترتيب ٦ و٢ و١ ، سنجد أن :
 - السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وآياتها ١٦٥ .
 - السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ .
 - السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، وآياتها ٧ .
 إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : 458 ، هذا العدد من مضاعفات العدد
 229 ($229 \times 2 = 458$) ، وهذا هو أيضاً مجموع أعداد الآيات في سور الفاتحة والتوبة
 والنمل .

٢- عددا الآيات في سورتي الفاتحة والتوبة يشيران إلى سورة النمل :

١- عدد آيات سورة الفاتحة ٧ ، العدد الأولي رقم ٧ هو العدد : ١٧ .
 - عدد آيات سورة التوبة ١٢٩ ، العدد الأولي رقم ١٢٩ ، هو العدد 727 .
 إن مجموع العددين ١٧ و٧٢٧ هو : 744 ، هذا العدد 8×93 ، والعجيب أن
 العدد 93 هو عدد آيات سورة النمل .
 - ومن ناحية أخرى : الفرق بين العددين ٧٢٧ و١٧ هو : ٧١٠ ، والعجيب أن هذا
 العدد هو العدد الإسفيني رقم 93 .
 ٢- إشارة ثالثة إلى العدد 93 :

مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والتوبة هو : 136 ($129 + 7$) .

العدد 136 مؤلف من صفّ الأرقام : ٦ و ٣ و ١ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
 - السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وآياتها : ١٦٥ .
 - السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، وآياتها : ٢٠٠ .
 - السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، وآياتها ٧ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٣٧٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٩٣ ، وهذا هو عدد آيات سورة النمل .

٣- إشارة رابعة إلى العدد ٩٣ :

حاصل ضرب العددين ٧ و ١٢٩ هو : ٩٠٣ . وهذا عددٌ مؤلف من صفّ العددين ٣ و ٩٠ ، ومجموعهما : ٩٣ . وهذه إشارة رابعة .

٤- مجموع أرقام ترتيب سور الفاتحة والتوبة والنمل هو : ٣٧ (٢٧+٩+١) .

ونجد في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ٣٧ (الصافات) مؤلفة من ١٨٢ آية .

العدد $١٨٢ = ٩١ \times ٢$. وهذان عددان مجموعهما : ٩٣ . وهذه خامسة .

٣- الإحكام في موقع ترتيب سورة التوبة ، وعدد آياتها :

رقم ترتيب سورة التوبة ٩ ، وعدد آياتها ١٢٩ ، مجموع العددين : ١٣٨ .

العدد $١٣٨ = ٢٣ \times ٦$. العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٢٣٦ .

ما وجه الإحكام في العدد ٢٣٦ ؟ .

العدد $٢٣٦ = ٢ \times (٢٧ + ٩١)$. العدد الناتج من صفّ العددين ٢٧ و ٩١ هو :

٢٧٩١ ، وهو العدد الناتج من صفّ أرقام ترتيب سور الفاتحة والتوبة والنمل .

٤- القيمة العددية لآية البسملة ، وكلمة " التوبة " :

من المعلوم أن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي ليس في أولها بسملة ، وأن سورة

الفاتحة هي الوحيدة التي في أولها بسملة وتعدّ منها .

القيمة العددية لآية البسملة وفق حساب الجمل التقليدي هي : ٧٨٦ ، والقيمة العددية

لكلمة " التوبة " هي : ٤٤٤ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

- حاصل طرح العددين هو : ٣٤٢ وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو عبارة عن : ١١٤×٣ ^(١) .

- مجموع العددين ٧٨٦ و ٤٤٤ هو : ١٢٣٠ ، هذا العدد = ٣٠×٤١ ..
ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٠ ، ورقم ٤١ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- عدد آيات السورة رقم ٣٠ (الروم) : ٦٠ .

- عدد آيات السورة رقم ٤١ (فصلت) : ٥٤ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١١٤ .

- ومن العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الروم وفصلت هو

: ٧٤٩ ؛ فهذا العدد = ١٠٧×٧ ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ١١٤ .

والأعجب : أظهرت إحصاءاتنا لسور القرآن باعتبار أعداد آياتها أنها مجموعتان :

٥٤ سورة فردية الآيات ، ومثال ذلك سورة الفاتحة ؛ فعدد آياتها ٧ وهذا عدد فردي .

٦٠ سورة زوجية الآيات ، ومثال ذلك سورة البقرة ؛ فعدد آياتها ٢٨٦ وهذا عدد زوجي .

- ومن العجيب في العدد ٤٤٤ أنه يحتزن الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ ، وبيان ذلك :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

العدد ٣٦ هو رقم العدد الأولي : ١٥١ .

العدد ٦٢ هو رقم العدد الأولي : ٢٩٣ .

مجموع العددين ١٥١ + ٢٩٣ = ٤٤٤ .

العدد ٤٤٤ هو القيمة العددية لكلمة " التوبة " .

^(١) القيمة العددية لكلمة " البسمة " هي : ١٦٨ ، ولكلمة " التوبة " : ٤٤٤ . الفرق بين العددين هو : ٢٧٦ ، هذا العدد = ٢٣×١٢ . من الواضح أن هذين العددين يحتزان إشارة إلى فترة البعثة النبوية .

٥- الإحكام في مواقع ترتيب السور الثلاث :

رقم ترتيب سورة الفاتحة : ١ ، ورقم ترتيب سورة التوبة : ٩ ، ورقم ترتيب سورة النمل : ٢٧ . العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة هو : ٢٧٩١ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- العدد ٢٧٩١ هو العدد الأولي رقم : ٤٠٦ ، هذا العدد هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١- ٢٨ ، وبذلك فهو يمثل مجموع القيم العددية لحروف اللغة الـ ٢٨ وفق حساب الجُمَّل القرآني .

- من المعلوم أن مجموع ترتيب سور القرآن (مجموع الأعداد من ١-١١٤) هو : ٦٥٥٥ ، ومجموع آياته : ٦٢٣٦ . مجموع العددين : ١٢٧٩١ .

- الملاحظ أن الأرقام الأربعة الأولى في هذا العدد هي أرقام العدد : ٢٧٩١ .

- يتألف العدد ٢٧٩١ من صفّ العددين ٩١ و ٢٧ مجموعهما : ١١٨ .

ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.

إذا بحثنا في أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن العدد ١١٨ هو عدد آيات سورة المؤمنون ، السورة رقم ٢٣ .

العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٣ الأولى في ترتيب المصحف : ٢٧٩١ .

٦- إحكام الترتيب القرآني في سورتي النمل والشمس :

يتألف العدد ٢٧٩١ من صفّ العددين ٩١ و ٢٧ .

العددان ٩١ و ٢٧ مستخدمان في القرآن للدلالة على موقعي ترتيب سورتي ..

ما علاقة العدد ٢٧٩١ بالسورتين رقم ٩١ ، ورقم ٢٧ في ترتيب المصحف ؟. ^(١)

^(١) يتألف العدد ٩١ من صفّ العددين ١ و ٩ مجموعهما : ١٠ ، ويتألف العدد ٢٧ من صفّ العددين ٧ و ٢ مجموعهما : ٩ . وقد سبق الحديث عن ظاهرة العددين ٩ و ١٠ في الترتيب القرآني .

١- السورتان رقم ٢٧ ، ورقم ٩١ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩١، ورقم ٢٧ في ترتيب المصحف سنجد أنهما :

- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها ٩٣ .

- السورة رقم ٩١ هي سورة الشمس ، عدد آياتها ١٥ .

المفاجأة الكبرى :

إذا أحصينا أعداد الآيات في سور القرءان، المحصورة بين سورة النمل ، السورة رقم ٢٧،

وسورة الشمس، السورة رقم ٩١، (٦٣ سورة) فالعدد الناتج لدينا هو: ٢٧٩١ . إنه

العدد الناتج من صفّ العددين ٢٧ و ٩١ ! . انظر الجدولين التاليين رقم ٣٨ و ٣٩ .

- ومن عجائب العدد : مجموع العددين ٩١ و ٢٧ (رقما ترتيب سورتي النمل والشمس

هو : ١١٨) ، إذا طرحنا العدد ١١٨ من العدد ٢٧٩١ ، فالباقى هو: ٢٦٧٣ .

هذا العدد $2673 = 11 \times (1 \times 9 \times 27)$. هذه الأعداد الثلاثة هي أرقام ترتيب سور

الفاحة والتوبة والنمل .

والسؤال هنا : كيف نفسّر مجيء مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين السورة رقم

٢٧ والسورة رقم ٩١ : ٢٧٩١ ، العدد الناتج من صفّ رقمي ترتيب السورتين ؟ إلا أن

يكون هذا الترتيب قد تمّ بتدبيرٍ إلهيٍّ حكيم. أليس في ذلك إحصاءٌ لعدد آيات القرءان ؟ .

إن أصدق تفسير لهذا الترتيب هو ما وصف الله به سبحانه كتابه الكريم :

﴿الرَّكَنُ أَحْكَمَةٌ أَيْنُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾﴾ (هود: ١١)

جدول رقم (٣٨)

سور القرآن الكريم المحصورة بين سورتي التمل و الشمس

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
-	النمل	٢٧	٩٣	٣٣	المتحنة	٦٠	١٣
١	القصص	٢٨	٨٨	٣٤	الصف	٦١	١٤
٢	العنكبوت	٢٩	٦٩	٣٥	الجمعة	٦٢	١١
٣	الروم	٣٠	٦٠	٣٦	المنافقون	٦٣	١١
٤	لقمان	٣١	٣٤	٣٧	التغابن	٦٤	١٨
٥	السجدة	٣٢	٣٠	٣٨	الطلاق	٦٥	١٢
٦	الأحزاب	٣٣	٧٣	٣٩	التحريم	٦٦	١٢
٧	سبأ	٣٤	٥٤	٤٠	الملك	٦٧	٣٠
٨	فاطر	٣٥	٤٥	٤١	القلم	٦٨	٥٢
٩	يس	٣٦	٨٣	٤٢	الحاقة	٦٩	٥٢
١٠	الصفات	٣٧	١٨٢	٤٣	المعارج	٧٠	٤٤
١١	ص	٣٨	٨٨	٤٤	نوح	٧١	٢٨
١٢	الزمر	٣٩	٧٥	٤٥	الجن	٧٢	٢٨
١٣	غافر	٤٠	٨٥	٤٦	المزمل	٧٣	٢٠
١٤	فصلت	٤١	٥٤	٤٧	المدثر	٧٤	٥٦
١٥	الشورى	٤٢	٥٣	٤٨	القيامة	٧٥	٤٠
١٦	الزخرف	٤٣	٨٩	٤٩	الإنسان	٧٦	٣١
١٧	الدخان	٤٤	٥٩	٥٠	المرسلات	٧٧	٥٠

٤٠	٧٨	النبا	٥١	٣٧	٤٥	الجاثية	١٨
٤٦	٧٩	النازعات	٥٢	٣٥	٤٦	الأحقاف	١٩
٤٢	٨٠	عبس	٥٣	٣٨	٤٧	محمد	٢٠
٢٩	٨١	التكوير	٥٤	٢٩	٤٨	الفتح	٢١
١٩	٨٢	الانفطار	٥٥	١٨	٤٩	الحجرات	٢٢
٣٦	٨٣	المطففين	٥٦	٤٥	٥٠	ق	٢٣
٢٥	٨٤	الانشقاق	٥٧	٦٠	٥١	الذاريات	٢٤
٢٢	٨٥	البروج	٥٨	٤٩	٥٢	الطور	٢٥
١٧	٨٦	الطارق	٥٩	٦٢	٥٣	النجم	٢٦
١٩	٨٧	الأعلى	٦٠	٥٥	٥٤	القمر	٢٧
٢٦	٨٨	الغاشية	٦١	٧٨	٥٥	الرحمن	٢٨
٣٠	٨٩	الفجر	٦٢	٩٦	٥٦	الواقعة	٢٩
٢٠	٩٠	البلد	٦٣	٢٩	٥٧	الحديد	٣٠
١٥	٩١	الشمس	-	٢٢	٥٨	المجادلة	٣١
	٢٧٩١	المجموع		٢٤	٥٩	الحشر	٣٢

جدول رقم (٣٩)
سورتا النمل والشمس محوران لترتيب سور القرآن

سور القرآن	عددتها	آياتها	الملاحظة
من الفاتحة- النمل	٢٧	٣٢٥٢	$١٢ \times ٢٧١ = ٣٢٥٢$
القصص - الحديد	٣٠	١٨٥٢	$٩١٣ = ٩٣٩ - ١٨٥٢$
المجادلة - البلد	٣٣	٩٣٩	
الشمس - الناس	٢٤	١٩٣	
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	

٢- مجموع العددين ٩١ و ٢٧ :

مجموع رقمي ترتيب سورتي النمل والشمس : $٩١ + ٢٧ = ١١٨$.

العجيب : من بين سور القرآن سورة واحدة عدد آياتها : ١١٨ ، إنها سورة المؤمنون ،
السورة رقم ٢٣ . العجيب أن عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الفاتحة ، وانتهاء بسورة
المؤمنون : ٢٧٩١ أيضاً .

٣- سور القرآن أربع مجموعات :

وهكذا يظهر لنا أن من بين سور القرآن مجموعتين من السور مجموع أعداد الآيات في
كلّ منهما : ٢٧٩١ . وبذلك يمكننا قسمة سور القرآن إلى أربع مجموعات ، على
النحو الموضح في الجدول التالي رقم ٤٠ . لتأمل الجدول ، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (٤٠)
سور القرآن أربع مجموعات

الرقم	مجموعة السور	عددتها	آياتها	ترتيبها	آيات+ترتيب
١	من الفاتحة - المؤمنون	٢٣	٢٧٩١	٢٧٦	٣٠٦٧
٢	النور - النمل	٤ ^(١)	٤٦١	١٠٢	٥٦٣
٣	القصص - البلد	٦٣	٢٧٩١	٣٧١٧	٦٥٠٨
٤	الشمس - الناس	٢٤	١٩٣	٢٤٦٠	٢٦٥٣
		١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

نُلاحظ في الجدول :

- مجموع أعداد الآيات في سور المجموعة الأولى : ٢٧٩١ .
 - مجموع أعداد الآيات في سور المجموعة الثالثة : ٢٧٩١ .
 - مجموع أعداد الآيات في سور المجموعة الثانية ٤٦١ ، وفي الرابعة ١٩٣ .
- ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .

١- مجموع آيات وترتيب المجموعة الأولى : ٣٠٦٧ ، ومجموع آيات وترتيب المجموعة الثالثة هو : ٦٥٠٨ . الفرق بين العددين هو : ٣٤٤١ . هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٥٥٨ ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : $٣٧ \times ٣١ \times ٣$. العجيب في العدد ٥٥٨ أن مجموع تربيع أرقامه الثلاثة هو : ١١٤ .

$$١١٤ = ٢٥ + ٢٥ + ٦٤ = ٢٥ + ٢٥ + ٦٤ = ١١٤$$

(١) .

(١) السور الأربع هي : النور ٢٤/٦٤ ، الفرقان ٢٥/٧٧ ، الشعراء ٢٦/٢٢٧ ، النمل ٢٧/٩٣ .

- ٢- مجموع العددين ٢٧٩١ و ٢٧٩١ هو: ٥٥٨٢ . ومجموع العددين ٤٦١ و ١٩٣ هو : ٦٥٤ . الفرق بين العددين ٥٥٨٢ و ٦٥٤ : ٤٩٢٨ .
العدد ٤٩٢٨ = ٢ × ٢٤٦٤ . هذا عددٌ مؤلف من صفّ العددين ٢٤ و ٦٤ ، والعجيب أن السورة رقم ٢٤ في ترتيب المصحف هي سورة النور، وأن عدد آياتها ٦٤ آية .
- ٣- مجموع العددين ٤٦١ و ١٩٣ هو: ٦٥٤ ، وهذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٨٥ ؛ ذلك أنه عبارة عن: ٢ × ٣ × ١٠٩ . ثلاثة أعداد أولية مجموعها: ١١٤ . عدد سور القرآن .
- ٤- العددان ٤٦١ و ١٩٣ عددان أوليان :
- العدد ٤٦١ (مجموع أعداد الآيات في السور من النور إلى النمل) هو العدد الأولي رقم ٨٩ في ترتيب الأعداد الأولية .
- والعدد ١٩٣ (مجموع أعداد الآيات في السور من الشمس إلى الناس) هو العدد الأولي رقم ٤٤ . العدد الناتج من صفّ العددين ٨٩ و ٤٤ هو : ٤٤٨٩ ، هذا العدد = ٦٧ × ٦٧ . العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩ .

٧- لماذا سورتا النمل والشمس ؟ :

- العدد ٢٧٩١ هو مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي النمل رقم (٢٧) المؤلفة من ٩٣ آية ، وسورة الشمس رقم (٩١) المؤلفة من ١٥ آية .
لماذا ١٥ و ٩٣ ؟ . إن العدد الناتج من صفّ العددين ١٥ و ٩٣ هو: ١٥٩٣ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
يرتبط هذا العدد بنظام الأعداد الأولية المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سوره .
وسنكتفي هنا بذكر ما له علاقة مباشرة بموضوع بحثنا .

(١) كما أن العدد ٥٥٨ عبارة عن : ٣١ × ١٨ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو: ٣١١٨ ، وهذا هو نصف العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن .

١- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن :

عدد سور القرآن : ١١٤ ، ويتألف هذا العدد من ٥٧ عدداً فردياً ، و: ٥٧ عدداً زوجياً. عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن من بين سلسلة الأعداد ١ - ١١٤ هو: ٦٤ عدداً : ٣٢ عدداً من بين الأعداد الزوجية ، ومثلها ٣٢ من بين الأعداد الفردية .

ما عدد الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١ - ١١٤ ؟.

ما عدد المستخدمة من بينها في القرآن أعداداً للآيات، وما عدد غير المستخدمة ؟.

٢- عدد الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد ١-١١٤ :

عدد الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ هو: ٣٠ عدداً ، جميعها أعداد فردية باستثناء العدد ٢ . (انظر الجدول رقم ٤١) .

إن مجموع هذه الأعداد هو : ١٥٩٣ . إنه العدد الناتج من صفّ العددين ٩٣ و١٥ .

العجيب أن: العدد ٩٣ هو عدد آيات سورة النمل، العدد ١٥ هو عدد آيات سورة الشمس .

جدول رقم (٤١)

الأعداد الأولية في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ : ٣٠ عدداً

٢	٣	٥	٧	١١
١٣	١٧	١٩	٢٣	٢٩
٣١	٣٧	٤١	٤٣	٤٧
٥٣	٥٩	٦١	٦٧	٧١
٧٣	٧٩	٨٣	٨٩	٩٧
١٠١	١٠٣	١٠٧	١٠٩	١١٣

* الأعداد المظللة هي الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات .

٣- قِسْمة الأعداد الأولية إلى مُستخدمة وغير مُستخدمة :

عدد الأعداد الأولية المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ١٧ عدداً ، وهذا يعني أن عدد الأعداد الأولية غير المُستخدمة : ١٣ .

ما وجه الإحكام في قِسْمة الأعداد الثلاثين الأولية إلى مجموعتين عددهما ١٧ و ١٣ ؟ وما السرّ في اختيار هذه الأعداد الـ ١٧ دون سواها ؟ . :

-أحد هذه الأسرار سنكتشفه إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد ترتيباً تصاعدياً من الأصغر إلى الأكبر، على النحو التالي : ٣ / ٥ / ٧ / ١١ / ١٣ / ١٧ / ١٩ / ٢٩ / ٣١ / ٣٧ / ٤٣ / ٥٣ / ٥٩ / ٧٣ / ٨٣ / ٨٩ / ١٠٩ .

حين نتأمل هذه الأعداد نلاحظ أن العدد الذي يتوسطها هو العدد ٣١ ، معكوس العدد ١٣ . وبذلك فهو العدد رقم ٩ بهذا الاعتبار . (لاحظ العدد الناتج من صفّ العددين ٣١ و ٩) . إنه : ٣١٩ .

إن مجموع الأعداد الثمانية الأولى السابقة للعدد ٣١ هو ١٠٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٣ (٨ × ١٣) ، وإن مجموع الأعداد الثمانية التالية للعدد ٣١ هو ٥٤٦ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٣ أيضاً . (٤٢ × ١٣) .

أليس واضحاً أن اختيار الأعداد الـ ١٧ من بين الأعداد الثلاثين ما كان إلا بتدبير حكيم؟ من السهل أن نتأكد من ذلك . (انظر الجدول رقم ٤٢) .

عدد الأعداد الأولية غير المُستخدمة هو : ١٣ ، ماذا لو استبدلنا واحداً من الأعداد غير المُستخدمة بواحد من الأعداد المُستخدمة ، هل سيؤدي ذلك إلى أن يكون مجموع الأعداد السابقة للعدد ٣١ والتالية له من مضاعفات العدد ١٣ . الجواب : لا .

جدول رقم (٤٢)

الأعداد ال ٦٤ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن
حسب ترتيب ورودها في المصحف

١١٠	٩٩	٥٢	٤٣	١١١	١٠٩	٧٥	٧
٦٩	٨٨	٩٣	٧٧	٦٤	٧٨	١١٢	٩٨
٨٥	٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
١٨	٢٩	٣٨	٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣
١٤	١٣	٢٤	٢٢	٩٦	٥٥	٦٢	٤٩
٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨	٤٤	١٢	١١
٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢	٤٦	٥٠
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١	١٥

٤- مجموع الأعداد الأوليّة غير المستخدمة :

عدد الأعداد الأوليّة - من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ - غير المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات هو: ١٣ عدداً . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ . الأعداد ال ١٣ هي: ٢/٢٣/٤١/٤٧/٦١/٦٧/٧١/٧٩/٩٧/١٠١/١٠٣/١٠٧/١١٣ . إن مجموعها هو: ٩١٢ . هذا العدد هو حاصل ضرب ٨ × ١١٤ . ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم . لم يأت استبعاد هذه الأعداد بطريقة عشوائية ، لقد روعي أن تختزن في مجموعها الإشارة إلى عدد سور القرآن الكريم .

٥- قسمة محكمة :

إن مجموع الأعداد الأوليّة الثلاثين في سلسلة الأعداد ١-١١٤ هو: ١٥٩٣ .

وقد تمت قسمتها إلى مجموعتين :

الأولى : ١٧ عدداً مجموعها ٦٨١ ، عددٌ هو حاصل ضرب العدد الأولي الأصغر (٣) في العدد الأولي الأكبر (٢٢٧) المستخدم في القرآن عدداً لآيات سورة الشعراء^(١) .

الثانية : ١٣ عدداً مجموعها ٩١٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ عدد سور القرآن . ما وجه الإحكام في قسمة العدد ١٥٩٣ إلى العددين ٦٨١ و ٩١٢ ؟.

٦- صفّ العددين ٦٨١ و ٩١٢ :

لنتأمل الآن رائعة الترتيب القرآنيّ التالية في قسمة الأعداد الأوليّة المستخدمة وغير المستخدمة بطريقة صفّ الأعداد :

- إن صفّ العددين ٦٨١ (مجموع الأعداد الـ ١٧ المستخدمة) ، و ٩١٢ مجموع الأعداد الـ ١٣ غير المستخدمة (ومجموعهما ١٥٩٣) ، يعطينا العدد : ٩١٢٦٨١ .
العدد $٩١٢٦٨١ = ٣٩٥١ \times ٢٣١$.

إن ناتج هذه العلاقة عدنان ينطقان بإحكام الترتيب القرآني وإعجازه ، إنهما :

٣٩٥١ : هذا العدد هو معكوس العدد ١٥٩٣ الذي هو مجموع العددين ٦٨١ و ٩١٢ .
٢٣١ : هذا العدد هو الفرق بين العددين ٦٨١ و ٩١٢ . $(٢٣١ = ٦٨١ - ٩١٢)$.
فأيّ قِسمة أدق وأحكم من هذه القسمة ؟ وأي علاقة أروع من هذه العلاقة الرابطة بين العددين ٦٨١ و ٩١٢ ؟^(٢)

(١) العدد ٢٢٧ هو العدد الأولي رقم ٤٩ ، الوحيد المستخدم في القرآن عدداً لآيات سورة (الشعراء) من خارج سلسلة الأعداد ١-١١٤ .

(٢) وإذا عكسنا صفّ العددين بالصورة : ٦٨١٩١٢ ، سنجد أن هذا العدد عبارة عن :

$$٤١ \times ٢٢ \times ١٢ \times ٧ \times ٩ \times ١ .$$

إن العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة الأولى هو : ١٢٧٩١ ، وهذا هو مجموع العددين ٦٥٥٥ و ٦٢٣٦ ، وإن مجموع العددين الأخيرين ٤١ و ٢٢ هو : ٦٣ (وهذا هو أيضاً عدد السور المحصورة بين سورتي النمل والشمس)

٨- العددان ٩١ و ٢٧ عددان للآيات في سور القرآن :

عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سور كلها : ٧٧ عدداً .
٦٤ عدداً من بين السلسلة ١-١١٤ + ١٣ عدداً من خارج السلسلة (أكبر من العدد ١١٤) . (انظر الجدول رقم ٤١) .

من اللافت للانتباه أن العددين ٢٧ و ٩١ هما من بين الأعداد غير المستخدمة أعداداً

للآيات في سور القرآن ، أي لا توجد في المصحف سورة عدد آياتها ٢٧ أو ٩١ .^(١)

هذه الملاحظة كانت موجّهة لإحصاء سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقلّ

من ٢٧ آية ، والتي عدد الآيات في كلّ منها يزيد على ٩١ آية . فماذا وجدنا ؟ .

١- سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقلّ من ٢٧ آية ، ٤٣ سورة ، مجموع

آياتها : ٥٢٣ . (العدد ٥٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩٩ في ترتيب الأعداد الأولية) .

٢- سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها يزيد على ٩١ آية : ٢٢ سورة ، مجموع

آياتها : ٣١٣٤ . وبذلك يكون مجموع العددين ٥٢٣ و ٣١٣٤ = ٣٦٥٧ .

٣- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ٢٧ ، وأقلّ من ٩١ آية : ٤٩

سورة مجموع أعداد آياتها : ٢٥٧٩ . (٢٥٧٩ + ٣٦٥٧ = ٦٢٣٦) .

إن الفرق بين المجموعين هو : ١٠٧٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

- العدد ١٠٧٨ = ٧٧ × ١٤ ، وهذان عددان مجموعهما : ٩١ .

- كما أن العدد ١٠٧٨ = ٢٢ × ٤٩ . وهذان عددان الفرق بينهما : ٢٧ .

^(١) من عجائب العدد في القرآن : العدد الناتج من صفّ العددين ٩١ و ٢٧ هو : ٢٧٩١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم

٤٠٦ ، فإذا عكسنا صفّ العددين فالعدد الناتج هو : ٩١٢٧ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٣١ .

مجموع العددين الأولين ٤٠٦ و ١١٣١ هو : ١٥٣٧ . العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور التي يزيد عدد

الآيات في كلّ منها عن ٢٧ آية هو : ٥٧١٣ (لاحظ الأرقام نفسها في العدد ١٥٣٧) .

جدول رقم (٤٣)

عدد الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها : ٧٧ عدداً

حسب ترتيب ورودها في المصحف

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

لقد عاد بنا العدد ١٠٧٨ إلى العددين ٩١ و ٢٧ ، رقمي ترتيب سورتي النمل والشمس ،

وإلى العدد ٢٧٩١ (٩١ : ٢٧) ...

نحن في رحاب إحدى روائع القرآن في ترتيبه . إحصاء قرآني رائع لأعداد الآيات في

سوره البالغة ١١٤ سورة .

٩- البسمة مظلة تغطي جميع سور القرآن :

في حالة اعتبار القرآن وحدة واحدة ، فالبسمة آية تغطي جميع سور القرآن، وعدد آياته

وفق هذا الاعتبار هو : ١ (البسمة) + ٦٢٣٥ = ٦٢٣٦ .
عدد آيات سورة الفاتحة ٧ باحتساب البسمة . فمن الطبيعي أن يكون عدد آياتها دون
احتساب البسمة : ٦ .

ما وجه الإحكام في العدد ٦٢٣٥ ؟ .

- القرآن نصفان باعتبار عدد سوره ، النصف الأول هو السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب
المصحف (الفاتحة - الحديد) ، والنصف الثاني هو السور ال ٥٧ الأخيرة في ترتيب
المصحف (المجادلة - الناس) . إذا تأملنا مواقع ترتيب هاتين المجموعتين من السور ،
ومجموع آياتهما سنجد العلاقة التالية :

١- مجموع ترتيب سور القرآن :

مجموع ترتيب سور النصف الأول : ١٦٥٣ ، ومجموع ترتيب سور النصف الثاني
هو : ٤٩٠٢ . (٤٩٠٢ + ١٦٥٣ = ٦٥٥٥ ، وهذا هو مجموع الأعداد من ١-١١٤) .

- الفرق بين المجموعين ٤٩٠٢ و ١٦٥٣ = ٣٢٤٩ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ . العدد ٣٢٤٩ = ٩ × ١٩ × ١٩ .

٢- عددا الآيات في نصفي القرآن :

مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول هو : ٥١٠٣ ، (دون احتساب للبسمة في
المجموعتين) . ومجموع أعداد الآيات في سور النصف الثاني هو : ١١٣٢ .

٥١٠٣ + ١١٣٢ = ٦٢٣٥ .

إن الفرق بين العددين ٥١٠٣ و ١١٣٢ هو : ٣٩٧١ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٣٩٧١ = ١٩ × ١٩ × ١١ .

هذه العلاقة بين عددي الآيات في نصفي القرآن متناسقة تماماً مع أرقام ترتيب السور
في نصفي القرآن .

٣- الفرق بين العددين ٣٩٧١ و٣٢٤٩ هو : ٧٢٢ ، وهذا $2 \times 19 \times 19 = 722$.

ما مدى انعكاس هذا العدد في الترتيب القرآني ؟ .

من الجدير بالذكر هنا أن : الرقم العام للآية ١٩ سورة المدثر ، وهي قوله تعالى :

﴿ فَكَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ﴾ (المدثر : ٧٤ : ١٩) هو : ٥٥١٣ (دون احتساب البسمة

في الفاتحة) ، وهذا يعني أن عدد آيات القرآن التالية لها وحتى نهاية المصحف هو :

٧٢٢ .^(١)

^(١) العدد $5513 = 37 \times 149$. وهذان عددان أوليان مجموعهما ١٨٦ ، وهذا أحد الأعداد التبادلية للعدد ٨٦١

، وهذا هو العد الإسفيني رقم ١١٤ .

(العدد ٣٧ ه العدد الأولي رقم ١٢ ، العدد ١٤٩ هو العدد الأولي رقم ٣٥) .

الخاتمة

لم يأت تخصيصنا هذا الجزء من سلسلة معجزة الترتيب القرآني لسورة الفاتحة إلا لإدراكنا أهمية هذه السورة الكريمة ، وعظيم شأنها، وكيفية جلالاً أن يُفتح القرآن بها، فسميت سورة الصلاة ، حيث يتلوها المسلم في كل ركعة .

ولا نزعم أننا في هذه الدراسة قد استوفينا الحديث عن كل ما في هذه السورة من مظاهر الإحكام ،فليس هذا من أهدافنا ، إلا أننا نعتقد أننا قدّمنا من مظاهر الإحكام فيها ما يكفي لحسم الخلاف في مسألة البسمة ، هل هي آية من سورة الفاتحة أم أنها ليست آية ، فقد أثبتنا أن البسمة هي الآية الأولى في سورة الفاتحة ، وهو ما يتفق مع الحال الذي عليه مصحف المدينة النبوية ، وهذا من أهم أهدافنا .

ونعتقد كذلك أننا حسمنا الخلاف في الآية السابعة ، هل هي آية واحدة أم آيتان ، وقد قدّمنا من الأدلة ما يكفي لإثبات أنها آية واحدة ، عدد كلماتها ٩ ، وعدد حروفها ٤٣ ، وهذا هو أحد أهداف هذه الدراسة .

ولنا في المبحث الذي عقدناه للعلاقة العددية بين سورة الفاتحة وسورة الناس الأخيرة في ترتيب المصحف ، وللمبحث عن العلاقة العددية بين سورة الفاتحة وسورة الماعون المماثلة لها في عدد آياتها ، وللمبحث عن العلاقة بينها وبين سورتي التوبة والنمل اللتين يشاركانها في ظاهرة البسمة ، ما يؤكد ما ذهبنا إليه من القول في البسمة وفي عدد آيات سورة الفاتحة .

نسأل الله سبحانه أن يكون ما قدمناه عملاً مقبولاً ، وعلماً نافعاً ، يجد فيه الكثيرون ما يسعون إلى معرفته ، وما يزيدهم إيماناً ، إنه سميع مجيب .

عبدالله إبراهيم جلعوم

المؤلف

عبدالله إبراهيم جلعوم

السيرة الذاتية

الجنسية : الأردنية .

تاريخ الميلاد : ٣١ / ١ / ١٩٥١

الدراسة الجامعية : بكالوريوس آداب قسم اللغة العربية – الجامعة الأردنية ١٩٧٣ .

(الدكتوراة التقديرية /المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية المتميزة)

الوظيفة :عمل مدرساً للغة العربية في مدارس وزارة التربية والتعليم ٣٠ عاماً وتقاعد عام

٢٠٠٤

العمل الحالي : متفرغ للبحث في إعجاز الترتيب القرآني .

١- عضو الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن الكريم .

٢- عضو اللجنة العلمية الدولية للإعجاز العددي في القرآن .

الندوات والمؤتمرات :

١- مشارك في الندوة الثانية للإعجاز في القرآن الكريم- دبي ٢١-١٣ مارس ٢٠٠٧ .

٢- مشارك في عدة ندوات للإعجاز العددي -بدعوة من الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن

والسنة - المغرب في الفترة ما بين ٢٠ - ٣١/١٠/٢٠٠٧ .

٣- مشارك في المؤتمر الأول للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية. عام ٢٠٠٨ .

٤- مشارك في المؤتمر الثاني للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية للإعجاز ، الرباط

١٦ و١٠/١٧ / عام ٢٠١٠ .

٥- مشارك رئيسي في المؤتمر الدولي الثالث للإعجاز العددي في القرآن الكريم .

كوالالمبور - ماليزيا . ٢٢-٢٣/٩/٢٠١٢ م . ٧/١١/١٤٣٣ هـ

٦- مشارك رئيسي في المؤتمر الدولي الرابع للإعجاز العددي - الرباط ١/١٢/٢٠١٨ .

المؤلفات المطبوعة :

- ١- أسرار ترتيب القرآن : قراءة معاصرة..دار الفكر - عام ١٩٩٤ م .
- ٢- معجزة ترتيب سور وآيات القرآن - البناء العام.دار الياقوت -عمان- عام ٢٠٠٤ م .
- ٣- معادلتا الترتيب القرآني . دار الجنان - عمان - عام ٢٠٠٤ م
- ٤- من روائع الإعجاز العددي في القرآن - دار المأمون - عام ٢٠٠٦ م .
- ٥- معجزة الترتيب القرآني - جائزة دبي الدولية -٢٠٠٨ م .
- ٦- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني -٢٠١٤م - مركز تفسير للدراسات القرآنية - السعودية . (مجلدين من الحجم الكبير) .

٧- سلسلة معجزة الترتيب القرآني : الأجزاء الصادرة

- ١- الإحكام في ترتيب القرآن .
- ٢- الإحكام في عدد سور القرآن ، وعدد آياته : ١٢٧٩١ .
- ٣- إحكام الترتيب القرآني في آية الحفظ .
- ٤- إحكام الترتيب القرآني في آية البسملة .
- ٥- الإحكام في عدد آيات سورة التوبة .
- ٦- إحكام الترتيب القرآني في آيات الجبال .
- ٧- نظام الأعداد المستخدمة .
- ٨- إحكام الترتيب القرآني في العددين ٥ و ١٧ .
- ٩- القرآن والإنسان - دراسة عددية .
- ١٠- مقتطفات عددية .
- ١١- صفّ الأعداد في القرآن الكريم .
- ١٢- الإحكام في ترتيب سور القرآن .
- ١٣- الإحكام في ترتيب آيات القرآن .
- ١٤- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٦ .
- ١٥- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٧٣ (٣٧) .

- ١٦- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الأول
- ١٧- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثاني
- ١٨- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثالث
- ١٩- المختار من أبحاث الإعجاز العددي .
- ٢٠- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦ .
- ٢١- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الرابع .
- ٢٢- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٣٢٦١٥٩ .
- ٢٣- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١١٤ .
- ٢٤- أعداد قرآنية .
- ٢٥- الإحكام في حساب الجُمَّل . (الجزء ١) .
- ٢٦- الإحكام في تكرار ألفاظ القرآن الكريم .
- ٢٧- الإحكام في حساب الجُمَّل (الجزء ٢) .
- ٢٨- الإحكام في تكرار ألفاظ القرآن (الجزء الثاني) .
- ٢٩- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٣ .
- ٣٠- إحكام الترتيب القرآني في سورة الفاتحة .

العنوان :

الأردن - الزرقاء - التطوير الحضري - ص ب : ٨٤١٠ (١٣١٦٢)
هاتف : المنزل : ٣٦٥١٩٤٩ (٠٥) موبايل : ٠٧٨٥٧٦٨٠٩١ (٠٠٩٦٢)

صفحة الفيس : <https://www.facebook.com/abd.jalghoum>

<https://www.facebook.com/abdullahjalghoum>

الموقع الرسمي : <https://www.quranmuhkam.com/>

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١-	عدد حروف البسمة	١٧
٢-	أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف، قسمة باعتبار الترتيب	٢٥
٣-	أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف، قسمة باعتبار الفواتح	٢٦
٤-	أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف، قسمة باعتبار أعداد الآيات	٢٧
٥-	آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف ، قسمة باعتبار الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات	٢٨
٦-	أطول سور القرآن ، قسمة باعتبار الفواتح	٣٠
٧-	أطول سور القرآن ، قسمة باعتبار أعداد الآيات	٣١
٨-	أطول سور القرآن ، قسمة باعتبار الترتيب	٣٢
٩-	أقصر ١٩ سورة مرتبة حسب أعداد آياتها	٣٣
١٠-	أقصر ١٩ سورة ، حسب ترتيب ورودها في المصحف	٣٤
١١-	أقصر ١٩ سورة ، قسمة باعتبار أعداد الآيات	٣٧
١٢-	أقصر ١٩ سورة ، قسمة باعتبار مواقع الترتيب	٣٨
١٣-	الإحكام في ترتيب سورتي المؤمنون والعنكبوت	٣٩
١٤-	سور القرآن التي أعداد آياتها ٩ أو مضاعفاته	٤١
١٥-	قسمة السور التي أعداد آياتها ٩ أو مضاعفاته باعتبار الفواتح	٤٣
١٦-	أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٩	٤٥
١٧-	سور القرآن التي أعداد آياتها من مضاعفات العدد ١٠	٤٧
١٨-	العددان ٩ و ١٠ أو مضاعفاتهما أعداد للآيات	٤٩
١٩-	الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن	٥٢
٢٠-	ظاهرة التفاوت وحدود الطول والقصر في سور القرآن	٥٧
٢١-	الإحكام في ترتيب أطول ٩ سور في القرآن	٥٨

- ٢٢ - عدد الحروف الهجائية الواردة في الآيتين : البسملة ، والآية " عليها " تسعة عشر " ٦٢
- ٢٣ - مواقع ترتيب سور القرآن ٦٨
- ٢٤ - السور الست المستنبطة أرقام ترتيبها من العدد ٣٤٥ ٧١
- ٢٥ - أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٧ ٩٤
- ٢٦ - أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٧ ٩٥
- ٢٧ - أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٣ ٩٦
- ٢٨ - أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٣ ٩٧
- ٢٩ - جدول الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٩٩
- ٣٠ - الأعداد الأولية الـ ٣٠ الأولى ١٠٠
- ٣١ - عدد كلمات سورة الفاتحة ١٠٨
- ٣٢ - القيمة العددية لآية البسملة ١١٤
- ٣٣ - تكرار حروف الآية ٧ الفاتحة في سورة الفاتحة ١٢٣
- ٣٤ - القيمة العددية للآية (ويمنعون الماعون) ١٢٨
- ٣٥ - مواقع ورود العدد ٦ في القرآن ١٣٩
- ٣٦ - ورود لفظ الجلالة في الآيات السبع ١٤٣
- ٣٧ - السور السبع التالية لسورة الماعون في ترتيب المصحف ١٤٨
- ٣٨ - سور القرآن المحصورة بين سورتي النمل والشمس ١٥٦
- ٣٩ - سورتا النمل والشمس محوران لترتيب سور القرآن ١٥٨
- ٤٠ - سور القرآن أربع مجموعات ١٥٩
- ٤١ - الأعداد الأولية في السلسلة من ١ - ١١٤ ١٦٠
- ٤٢ - الأعداد الـ ٦٤ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ١٦٣
- ٤٣ - عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن : ٧٧ ١٦٦

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥	المقدمة	
٧	المبحث الأول	
	ظاهرة العدد ١٩ في آية البسملة	
٧	السورتان رقم ٦، ورقم ١٩ في النصف الأول من القرآن	-١
٨	السورتان رقم ٦، ورقم ١٩ بالعدّ من آخر المصحف	-٢
٨	الإحكام في العدد ١٣	-٣
٨	أول آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها ١٩	-٤
٩	آخر آية في ترتيب المصحف عدد كلماتها ١٩	-٥
٩	الإحكام في مجموع العددين ١٩ + ١٣ = ٣٢	-٦
٩	السورتان رقم ١٩، ورقم ١٣	-٧
١٠	من خصائص العدد ١١٤ : ينقسم إلى نصفين ٥٧ + ٥٧	-٨
١٠	السورتان رقم ١٩، ورقم ٣، في نصفي القرآن	-٩
١١	العدد ١١٤ = ٥٧ × ٢	-١٠
١٢	يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١	-١١
١٢	البسملة تشير إلى عدد سور القرآن، وعدد آياته	-١٢
١٣	إشارة ثانية إلى عدد سور القرآن، وعدد آياته	-١٣
١٥	القيمة العددية لأسماء الله الحسنى الثلاثة وفق الجملّ القرآني	-١٤
١٦	المبحث الثاني	
	ظاهرة العددين ٩ و ١٠ في آية البسملة	
١٦	لماذا ٩ + ١٠ ؟	-١
١٧	قسمة العدد ١٩ إلى العددين ٩ + ١٠	-٢
١٨	من مظاهر الإحكام في قسمة العدد ١٩ إلى العددين ٩ + ١٠	-٣

- ١٨ ١- عدد حروف سورة الفاتحة
- ٢١ ٢- قِسمة سور القرآن باعتبار أعداد آياتها
- ٢١ ٣- مجموع تراتيب سور القرآن
- ٢٢ ٤- ورود العدد ١٠ في القرآن
- ٢٣ ٥- أول آية وآخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٩
- ٢٤ ٦- أول ١٩ سورة في ترتيب المصحف
- ٢٨ ٧- آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف
- ٢٩ ٨- أطول ١٩ سورة باعتبار أعداد الآيات
- ٣٣ ٩- أقصر ١٩ سورة باعتبار أعداد الآيات
- ٣٤ ١٠- أقصر ١٩ سورة حسب ترتيب ورودها في المصحف
- ٣٩ ١١- العددان الأوليان رقم ٩ ، ورقم ١٠
- ٤٠ ١٢- العدد ٩ أو مضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن
- ٤٤ ١٣- أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٩
- ٤٦ ١٤- العدد ١٠ أو مضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن
- ٤٨ ١٥- السورتان رقم ٩ ورقم ١٠ من أول المصحف ومن آخره
- ٤٩ ١٦- العددان ٩ و ١٠ أو مضاعفاتهما أعداد للآيات في سور

القرآن

٥٠ ١٧- الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

٥٣ ١٨- آية حفظ القرآن الكريم

٥٤ ١٩- ظاهرة التفاوت وحدود الطول والقصر في سور القرآن

٥٨ ٢٠- الإحكام في ترتيب أطول ٩ سور في القرآن

٦٠ المبحث الثالث

٦٠ الآيتان : البسمة والآية (عليها تسعة عشر)

٦٠ ١- رقما ترتيب الآيتين

٦٠	عدد حروف الآيتين	-٢
٦١	القيمة العددية للآيتين	-٣
٦٢	عدد الحروف الهجائية الواردة في الآيتين	-٤
٦٣	القيمة العددية للحروف الهجائية الواردة في الآيتين	-٥
٦٣	الإحكام في موقع ترتيب الآية (عليها تسعة عشر)	-٦
٦٥	الإحكام في العدد ٤٤٤	-٧
٦٦	قسمة محكمة لعدد آيات القرآن	-٨
٦٦	قسمة سور القرآن إلى أربع مجموعات	-٩
٦٧	ما السرّ في العدد ٣٤٥	-١٠
٦٩	الإشارة إلى عدد سور القرآن	-١١
٧٢	القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر)	-١٢
٧٤	إشارة إلى العدد ٦٢٣٦	-١٣
٧٤	إشارة عجيبة إلى عدد حروف القرآن	-١٤
٧٥	موقع ترتيب الآية (عليها تسعة عشر) في سورة المدثر	-١٥
٧٦	السور ذوات الترتيب ٣ و ٤ و ٥ في النصف الثاني من القرآن	-١٦
٧٨	العلاقة بين مجموعتي السور في نصفي القرآن	-١٧
٧٨	الإحكام في العدد ٣٠ (رقم ترتيب الآية)	-١٨
٧٩	البسمة تشير إلى سورة المدثر ، وإلى الآية (عليها تسعة عشر)	-١٩
٧٩	من مظاهر الإحكام في العدد ١٢٢١	-٢٠

المبحث الرابع

ظاهرة العددين ٣ و ٧ في سورة الفاتحة

٨١	فكرة العددين ٣ و ٧	-١
٨٢	ظاهرة العددين ٣ و ٧ في آية البسمة	-٢
٨٤	ظاهرة العددين ٣ و ٧ في سورة الفاتحة	-٣

٨٥ ما السرّ في قسمة العدد ١٠ إلى العددين ٣ و ٧	-٤
٨٥ ١- العددين ٣ و ٧ عدداً أوليان	
٨٥ ٢- العددين ٥ و ١٧ في سورة الفاتحة	
٨٦ ٣- ما مدى انعكاس ظاهرة العددين ٥ و ١٧ في الترتيب القرآني	
٩١ ٥- مظاهر أخرى من إحكام الترتيب القرآني في العددين ٣ و ٧	
٩١ ١- ورود اللفظ " سبعة " في القرآن الكريم	
٩١ ٢- العددين ٣ و ٧ عدداً آيات في سور القرآن	
٩٢ ٣- صفّ العددين ٣ و ٧	
٩٣ ٤- آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٣	
٩٣ ٥- أقصر سور القرآن	
٩٤ ٦- المجموع التسلسلي للعددين ٣ و ٧	
٩٤ ٧- سور القرآن التي أعداد آياتها تبدأ بالرقم ٧	
٩٥ ٨- سور القرآن التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٧	
٩٦ ٩- سور القرآن التي تبدأ أعداد آياتها بالرقم ٣	
٩٧ ١٠- سور القرآن التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٣	
٩٨ ١١- قسمة محكمة لعدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات	
١٠٠	المبحث الخامس	
	إحكام الترتيب القرآني في العدد ٢١	
١٠٠ تمهيد : لماذا العدد ٢١	-
١٠٠ العددين ٣ و ٧ عدداً أوليان	-١
١٠١ السورتان رقم ٣٧ ، ورقم ٧٣	-٢
١٠١ مضاعفة العددين ٣ و ٧	-٣
١٠٢ حاصل جمع العددين ٣ و ٧ ، وحاصل ضربهما	-٤
١٠٢ حاصل تربيع العددين ٣ و ٧	-٥

- ١٠٢ العدد ٣٧ أو مضاعفاته أرقام ترتيب سور القرآن -٦
- ١٠٣ العدد ٣٧ أو مضاعفاته أرقام ترتيب بالعدّ من آخر المصحف -٧
- ١٠٣ السورتان رقم ٣٧ في نصفي القرآن باعتبار الطول -٨
- ١٠٤ سور القرآن ذوات الترتيب ٣ و ٧ في نصفي القرآن -٩
- ١٠٤ السورتان رقم ٣ و ٧ باعتبار الطول -١٠
- ١٠٤ العدد ٢١ أو مضاعفاته أعداد آيات لسور القرآن -١١
- ١٠٥ آخر ٢١ سورة في ترتيب المصحف -١٢
- ١٠٥ السور ذوات أرقام الترتيب ٣٧ و ٧٣ و ١٢ و ٢١ -١٣

المبحث السادس

- ١٠٥ مظاهر أخرى من الإحكام في سورة الفاتحة
- ١٠٥ عدد كلمات سورة الفاتحة -١
- ١١٢ القيمة العددية لسورة الفاتحة -٢
- ١١٦ القيمة العددية لاسم السورة (الفاتحة) -٣
- ١١٩ إحكام الترتيب في الآيتين : البسمة والآية الخامسة -٤
- ١١٩ ١- عدد الكلمات ، وعدد الحروف في الآيتين
- ١١٩ ٢- عدد الحروف الهجائية الواردة في الآيتين
- ١١٩ ٣- عدد الأحرف التي انفردت بها كل آية
- ١٢٠ ٤- عدد المكرر من حروف الآية ، وما لم يتكرر
- ١٢٠ ٥- عدد الأحرف المشتركة بين الآيتين
- ١٢١ ٦- الحرف الأكثر تكراراً
- ١٢١ ٥- إحكام الترتيب القرءاني في الآية رقم ٧ الفاتحة
- ١٢١ - الاختلاف في عدد آيات سورة الفاتحة
- ١٢٢ ١- رقم ترتيب الآية الأخيرة - رقم ٧ - وعدد كلماتها
- ١٢٢ ٢- عدد الحروف الهجائية الواردة في الآية السابعة

- ١٢٢ ٣- قِسْمَةُ الحروف ال ١٦ إلى نصفين
- ١٢٣ ٤- عدد الأحرف التي انفردت بها كلٌّ من الآيتين: الأولى والسابعة
- ١٢٤ ٥- عدد الحروف في الآية السابعة
- ١٢٤ ٦- العدد ١٦ في آية البسملة
- ١٢٤ ٧- عدد مرات تكرار حروف الآية السابعة في سورة الفاتحة
- ١٢٥ ٨- الأحرف التي وردت مرة واحدة في كلٍّ من الآيتين
- ١٢٥ ٩- الأحرف التي تكرر ورودها في كلٍّ من الآيتين
- ١٢٥ ١٠- ظاهرة العددين ٣ و ٧ في سورة الفاتحة
- ١٢٦ ١١- العدد ٧ في الآية رقم ٧
- ١٢٦ ١٢- من سورة الفاتحة إلى سورة البقرة
- ١٢٦ ١٣- من مظاهر الإحكام في الترتيب القرآني
- ١٢٧ ١٤- آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٧
- ١٢٨ ١٥- إشارة إلى العدد ٦٢٣٦
- ١٢٩ ١٦- إشارة إلى عدد حروف سورة الفاتحة
- ١٢٩ **٦- من مظاهر الإحكام في سورتي الفاتحة والناس**
- ١٢٩ ١- رقما ترتيب الآيتين الأولى والأخيرة في المصحف
- ١٣٠ ٢- عددا الحروف في الآيتين
- ١٣٠ ٣- رقم السورة ، وعدد آياتها
- ١٣٠ ٤- عددا الآيات في السورتين
- ١٣١ ٥- الإحكام في عدد الآيات في السور ال ١١٢ الباقية
- ١٣٢ ٦- الإحكام في عددي حروف الآيتين الأولى والأخيرة في المصحف
- ١٣٣ ٧- الأعداد ٦ و ٧ و ١٣ و ١٩ أرقام ترتيب لسور في القرآن
- ١٣٤ ٨- إحكام الترتيب القرآني في عددي آيات الفاتحة والناس
- ١٣٧ ٩- إحكام الترتيب في السورة رقم ٤١ (فصلت)

١٣٧	١٠- عددا الحروف في سورتي الفاتحة والناس	
١٣٨	١١- لماذا ١٣ ؟	
١٣٨	١٢- الكتاب المسطور والكتاب المنظور	
١٤٥	١٣- من عجائب العدد القرءاني في سورتي الفاتحة والناس	
١٤٥	٧- من مظاهر الإحكام في سورتي الفاتحة والماعون	
١٤٦	١- مجموع رقمي ترتيب السورتين	
١٤٦	٢- عددا كلمات السورتين	
١٤٦	٣- إشارة رائعة إلى العدد ١١٤	
١٤٦	٤- إشارتان إلى العدد ١١٤ في سورة الماعون	
١٤٧	٥- ارتباط سورة الفاتحة بالعدد ٧	
١٤٧	٦- ارتباط سورة الماعون بالعدد ٧	
١٤٨	٧- إشارة محكمة إلى رقم ترتيب سورة الماعون	
١٤٩	٨- الإحكام في ترتيب السور من الفاتحة - الماعون	
١٤٩	٩- سورة الماعون إحدى سور خمس مميزة	
١٤٩	٨- إحكام الترتيب القرءاني في سور الفاتحة والتوبة والنمل	
١٥٠	- تمهيد	
١٥٠	١- الإحكام في أعداد الآيات في السور الثلاث	
١٥١	٢- عددا الآيات في سورتي الفاتحة والتوبة يشيران إلى سورة النمل	
١٥٢	٣- الإحكام في موقع ترتيب سورة التوبة وعدد آياتها	
١٥٢	٤- القيمة العددية لآية البسملة ، وكلمة " التوبة "	
١٥٤	٥- الإحكام في ترتيب السور الثلاث	
١٥٤	٦- إحكام الترتيب القرءاني في سورتي النمل والشمس	
١٥٥	١- السورتان رقم ٢٧ ، ورقم ٩١	
١٥٨	٢- مجموع العددين ٢٧ + ٩١	

١٥٨	٣- سور القرآن أربع مجموعات	
١٦٠	لماذا سورتا النمل والشمس	-٧
١٦١	١- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن	
١٦١	٢- عدد الأعداد الأولية في السلسلة من ١ - ١١٤	
١٦٢	٣- قسمة الأعداد الأولية إلى مستخدمة وغير مستخدمة	
١٦٣	٤- مجموعة الأعداد الأولية غير المستخدمة	
١٦٣	٥- قسمة محكمة	
١٦٣	٦- صفّ العددين ٦٨١ و ٩١٢	
١٦٥	العددان ٩١ و ٢٧ عددان للآيات في سور القرآن	-٨
١٦٦	البسمة مظلة تغطي جميع سور القرآن	-٩
١٦٩	الخاتمة	
١٧٠	المؤلف	
١٧٣	فهرس الجداول	
١٧٥	الفهرس	

